

ثقافة

10 عز الدين الخطابي: ترجمة الفلسفة كمغامرة عوليس!

تحقيق

17 تنظيم القاعدة داخل مراكز التأهيل الأردنية

السفير الأمريكي يبحث الكويت على حسن معاملة العمال الاجانب

■ الكويت - لندن - «القدس العربي» - أف ب: بحث السفير الأمريكي في الكويت ريتشارد لوبارون أمس الثلاثاء دولة الكويت الغنية بالنفط على احترام الحقوق الاساسية للعمال الاجانب المقيمين على ارضها والبالغ عددهم حوالي مليوني شخص.

وقال لوبارون خلال ندوة اقتصادية في الكويت «على جميع العمال، الكويتيون منهم وغير الكويتيين (...) ان يحظوا بنفس المعاملة المنصفة ونفس الحماية».

واوضح في هذا السياق انه لا يشير الى اي حقوق خاصة، بل الى الحقوق الاساسية كان يحصل العمال على اجورهم في الوقت المحدد وان يحق لهم الاحتفاظ بجواز سفرهم، وفي وسائل الدفاع عن حقوقهم في حال حصول خلاف مع من يوظفهم، وان يحظوا بمسكن.

وعام 2005، قام الالف العمال الآسيويين بالظاهر في الكويت احتجاجا على عدم تسديد رواتبهم لعدة شهور. كما شهدت دولة الامارات العربية المتحدة الشهر الماضي مظاهرات للعمال الآسيويين احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم.

وقد برزت مؤخرا نقاشات صحافية واجتماعية، حول مسالة حقوق العمال الاجانب في الدول الخليجية، وهم بالمالين.

وتحدثت تقارير صحافية عن الاضطهاد الذي تلاقه الخدمات الآسيويات في بيوت الخليج، حيث يقطن بأعمال منزلية شاقة، ويتعرض للاضطهاد.

استقالة وزير كويتي احتجاجا على اقتراح بزيادة عدد نواب مجلس الأمة

■ الكويت - رويترز: قدم وزير كويتي استقالته امس الثلاثاء بسبب تأييد الحكومة اقتراح بزيادة عدد أعضاء مجلس الأمة في خطوة قال محللون انها قد تحسد من استقلال المجلس.

وقال مسؤولون لـ«رويترز» ان وزير الاعلام انس الرشيد قدم استقالته الى رئيس الوزراء ولكنها لم تقبل بعد. وعن الرشيد في آذار (مارس) من العام الماضي خلفا للوزير السابق الذي استقال تحت ضغوط من مجلس الأمة، وقال مسؤول «الوزير استقال لأنه يرفض التضامن الحكومي في شأن تعديل الدستور».

ويتكون مجلس الأمة الكويتي حاليا من 50 مقعدا، ويبحث مجلس الوزراء تعديل الدستور لاضافة عشرة مقاعد في خطوة قال محللون انها ستهدد الطريق لتعيين المزيد من النواب الموالين للحكومة.

رئيس تدعو مجلس الامن للتصويت على مشروع القرار الامريكي بشأن دارفور

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أف ب: دعت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس مجلس الامن الى دعم مشروع القرار الامريكي حول تعزيز القوات الافريقية المنتشرة في اقليم دارفور وتسريع ارسال قوات تابعة للأمم المتحدة الى الاقليم.

وقالت رايس امام ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن «ان الولايات المتحدة تدعو مجلس الامن الى اعتماد القرار الذي وضعناه سريعا».

ويدعو مشروع القرار الى نقل جنود من القوة الدولية المنتشرة في جنوب السودان الى منطقة دارفور لمساعدة القوة التابعة للاتحاد الافريقي الموجودة هناك في مهامها، في انتظار الانتشار المتوقع لقوة تابعة للأمم المتحدة في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

مقتل واصابة 52 عراقيا بتفجير انتحاري في تلعفر

■ بغداد - يو بي آي: لقي 17 شخصا على الأقل مصرعهم وجرح حوالي 35 آخرون في هجوم انتحاري يقضاه لتلعفر شمال العراق مساء امس الثلاثاء.

وقالت مصادر طبية محلية يقضاه لتلعفر غرب مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوى ان من بين الضحايا مدنيين ورجال شرطة وجيش.

من جهة ثانية أعلن الجيش الامريكي امس عن مقتل أحد جنوده بانفجار عبوة ناسفة شرق العاصمة العراقية.

وقال بيان عسكري امريكي «ان أحد جنود الفرقة متعددة الجنسيات قتل امس بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية شرقي العاصمة العراقية»، دون اعطاء مزيد من المعلومات.

من جانب آخر عثرت الشرطة العراقية امس على أربع عبوة حية جهوية الهوية في مناطق متفرقة من بغداد وفي مواقع تقع في جنوبها.

وقال مصدر في الشرطة «ان عبوة من هذه الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة من بغداد منها خمس في جانب الكرخ ومثلها في جانب الرصافة». (تفاصيل ص 3)

مقتل واصابة 52 عراقيا بتفجير انتحاري في تلعفر

■ بغداد - يو بي آي: لقي 17 شخصا على الأقل مصرعهم وجرح حوالي 35 آخرون في هجوم انتحاري يقضاه لتلعفر شمال العراق مساء امس الثلاثاء.

وقالت مصادر طبية محلية يقضاه لتلعفر غرب مدينة الموصل التابعة لمحافظة نينوى ان من بين الضحايا مدنيين ورجال شرطة وجيش.

من جهة ثانية أعلن الجيش الامريكي امس عن مقتل أحد جنوده بانفجار عبوة ناسفة شرق العاصمة العراقية.

وقال بيان عسكري امريكي «ان أحد جنود الفرقة متعددة الجنسيات قتل امس بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية شرقي العاصمة العراقية»، دون اعطاء مزيد من المعلومات.

من جانب آخر عثرت الشرطة العراقية امس على أربع عبوة حية جهوية الهوية في مناطق متفرقة من بغداد وفي مواقع تقع في جنوبها.

وقال مصدر في الشرطة «ان عبوة من هذه الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة من بغداد منها خمس في جانب الكرخ ومثلها في جانب الرصافة». (تفاصيل ص 3)

تشومسكي في بيروت يشبه سياسة الادارة الامريكية بسياسة زعيم «القاعدة»

بيروت - من ليلي بسام:

انتقد ناعوم تشومسكي المفكر الامريكي البارز الذي عرف بمناهضته لاسرائيل في زيارته الاولى للبنان سياسة الادارة الامريكية في العالم وشبه سياستها بسياسة زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن من حيث معاقبتها للشعوب. واهدته زيارة ناعوم تشومسكي الى لبنان ضجة كبيرة وسط المثقفين والاكاديميين الذين تدفقوا الى الجامعة الامريكية في بيروت بلانثا حول الفكر اليهودي لسماع آرائه حول السياسات الامريكية في افغانستان وايران والعراق وكوبا واثونيسيا ويوغوسلافيا وفلسطين. وقال تشومسكي في

قالت انه المتهم الرئيسي في تفجيرات دهب وانها اعتقلت مساعده مصر تعلن قتل زعيم «التوحيد والجهاد» واسرائيل تطالب مواطنيها بترك سيناء فورا



نصر خميس الملاحي

واصبح ملموسا في الايام الماضية. وحدة مكافحة الارهاب المنطقه على الفور.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة في السابع والعشرين من الشهر الجاري في قضية تفجيرات طابا وشرم الشيخ والتي من المتوقع ان ينضم اليها المتهمون في قضية تفجيرات دهب.

واشار المصدر الى ان الادعاء كان اشار الى ان زعيم التنظيم يدعى محمد جايز، ما يتناقض مع اعلان وزارة الداخلية عن ان الملاحي هو الرجل الاول في التنظيم.

واضاف ان اغلب المتهمين الرئيسيين في التفجيرات السابقة قد لقوا حتفهم ويواجه نحو عشرين متهم حاليا تهما ب«تقديم العون» في الهجمات.

وحسب المصدر نفسه فان الادعاء يرفض بشدة بحث امكانية وجود اختراق اسرائيلي للتنظيم بالرغم من تقديرات لخبراء بان المتهمين المائلين امام المحكمة ربما لا يستطيعون وحدهم تدبير هكذا هجمات.

يذكر ان اسرائيل كانت اصدرت تحذيرا لرعاياها قبل نحو شهر من تفجيرات دهب طالبتهم فيه بعدم التوجه الى سيناء خشية وقوع هجمات.

من جهة اخرى حثت اسرائيل الاثني مواطنيها على مغادرة منطقة المنتجعات السياحية في شبه جزيرة سيناء المصرية على الفور قائله انهم يواجهون تهديدا بالخطف من جماعات متشددة. وقالت رسالة وزعت على وسائل الاعلام ونشرت في موقع وحدة مكافحة الارهاب التابعة لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الخطر وشيك وناشدة المواطنين الاسرائيليين العصور عاندين الى اسرائيل دون ابطاء. وقالت الرسالة «التهديد بخطف مواطن اسرائيلي على شواطئ سيناء فزائد بشكل كبير

القاهرة - «القدس العربي» - رويترز:

اعلنت مصر امس مقتل نصر خميس الملاحي زعيم تنظيم «التوحيد والجهاد» واعتقال مساعده عبد الله عليان.

وقالت وزارة الداخلية المصرية ان قوات مكافحة الارهاب قتلت المطلوب الرئيسي في تفجيرات منتج دهب امس الثلاثاء بعد اشتباكات معه في سيناء وقلت القبض على مساعده.

وقالت في بيان ان قوات الامن قتلت نصر خميس الملاحي في تبادل لاطلاق النار في مزرعة خاصة كان مخبئا بها على اطراف مدينة العريش بشمال سيناء.

وتكر البيان ان اجهزة الامن حركت صباح امس «مجموعات من قوات مكافحة الارهاب والامن المركزي التي نتجت من محاصرة المذكور وتطويق المنطقة الصحراوية وسد أي ثغرات للهروب. ولدى احكام الحصار حاول (الملاحي) يرافقه اخر الهروب وتبادل اطلاقا متفقا للذخائر مع القوات مما اسفر عن مصرع الاول وضبط الثاني ويدعى عبد الله عليان ابو جريز وهو من معاونين الرئيسيين للمدعو نصر الملاحي وعثر بجوارزهما على سلاحين الين وكية من الذخيرة وقنابل يدوية».

وقال مصدر قضائي مطلع ان «القدس العربي» ان الادعاء في قضية التفجيرات يعتبر ان «تنظيم التوحيد والجهاد» يستقي مرجعيته الفكرية من تنظيم «القاعدة» الا انه ليس مرتبطا به عضويا.

رجال اعمال فلسطينيون يتبرعون لرئيس السلطة الوطنية اتساع نطاق الاشتباكات بين مسلحين فلسطينيين في غزة وواشنطن «ستفض النظر» عن آليات غير مباشرة للمساعدات



مطل فلسطيني يراقب امه وهي تبكي بعد دخولها الحدود السورية هربا من العراق (رويترز)

رجال اعمال فلسطينيون يتبرعون لرئيس السلطة الوطنية اتساع نطاق الاشتباكات بين مسلحين فلسطينيين في غزة وواشنطن «ستفض النظر» عن آليات غير مباشرة للمساعدات

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تجددت الاشتباكات بين حركتي «فتح» و«حماس» بعد ظهر امس الثلاثاء وامتدت لاماكن جديدة في قطاع غزة موقعة اربعة عشر جريحا، رغم دعوة الرئيس محمود عباس كافة اطراف الى ضبط النفس ومطالبة رئيس الوزراء اسماعيل هنية قادة حركتي «فتح» و«حماس» بعقد اجتماع عاجل لانهاه التوتر.

وقالت مصادر امنية فلسطينية «ان مسلحين اطلقوا النار باتجاه مسيرة كانت تشيع عشرين من حركة «فتح» قسلا خلال الاشتباكات الاثني في بلدة عيسان شرق خان يونس ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص على الاقل بجروح».

من جهة اخرى سجلت بداية تقارب بين مواقف وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الرباعية للشرق الاوسط، بعد ان ابدت واشنطن بعض الليونة ازاء تقديم مساعدات مباشرة الى الفلسطينيين خلال اجتماع عقد في نيويورك امس الثلاثاء. وافاد مصدر دبلوماسي مقرب من المفاوضات يبدو ان الولايات المتحدة تبدي لينة ازاء آليات، يمكن ان توضع لتمكين المجتمع الدولي من ان يدفع مباشرة واثب بعض الموظفين الفلسطينيين. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان واشنطن لن تشارك في آليات تضعضها دول اخرى، الا انها «ستفض النظر» عنها.

الى ذلك اعلن رجال اعمال فلسطينيان هما حسيب صباغ وسعيد خوري امس انها قررا تقديم خمسة ملايين دولار لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لمساعدته على مواجهة الازمة المالية الحادة.

وافاد صباغ وخوري والمقاولان في مجموعة «كوسوليديت كونتراكتورز انترناشونال»، في بيان انها قررت التبرع بخمسة ملايين دولار «لتخفيف المعاناة عن الذين انقطعوا مواوز رزقهم».

وتابع البيان ان «المبلغ سيحول الى الفلسطينيين الفلسطينية مباشرة من اجل تامين وصوله وحتى يتمكن الرئيس محمود عباس من توظيفه لسد الحاجات الملحة والضاغطة التي فرضت نفسها على الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال» الاسرائيلي. (تفاصيل ص 5)

سورية تستقبل لاجئين فلسطينيين فارين من العراق

الحسكة على بعد 700 كلم شمال شرق دمشق. ويحمل هؤلاء الفلسطينيين وثائق عراقية فلسطينية، الا ان بعضا منهم لا يحمل اي وثيقة، حسبما قال المسؤول السوري نفسه.

وقالت هالة علي انها تنام في العراق مع 88 شخصا آخرين بعد ان هربت من بغداد خوفا من اعمال العنف، وقالت بحسرة ان «العراقيين والاردنيين على حد سواء لا يريدوننا».

وقال هذا المسؤول في الجمارك السورية ان مجموعة اولى من 35 فلسطينيا عبرت الحدود في المكان نفسه قبل ايام قليلة.

التنفيذ (على الحدود السورية العراقية) - أف ب:

دخل 244 لاجئا فلسطينيا هربوا من العراق بعد ظهر امس الثلاثاء الاراضي السورية من خلال نقطة التفت الحدودية (300 كلم شمال شرق دمشق) كما افاد مصدر وكالة «فرانس برس». وقدم هؤلاء الفلسطينيين وبينهم نساء واطفال من الجانب العراقي للحدود بين الاردن والعراق حيث كانوا يجمعوا منذ اسابيع هربا من اعمال العنف في العراق. ولم يسمح لهم الا ان يدخلوا اراضيه.

وصرح مسؤول في مصلحة الجمارك السورية لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسم ان الفلسطينيين سيقفلون لاحقا الى مخيم ابو الهول القريب من مدينة

مخاضة تحت عنوان «جبروت السلطة» ان سياسة الولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني الذي تعاقبه لانه اقدم على اختيار حركة «حماس» في سدة السلطة والذي من وجهة نظرها هو اختيار خاطئ» تشبه زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن الذي يعاقب الشعب الامريكي لانه حسب بن لادن اختار خطأ ادارته. وتسامل تشومسكي الذي قاطعه الحضور بالتصفيق الحار مرارا لماذا تعاقب الشعب على سياسات بلدانها واستغرب كيف تتحدث الادارة الامريكية دوما عن الديمقراطية والسعي الى نشرها في العالم بينما هي تعاقب الفلسطينيين عبر تجويعهم. وقال «الولايات المتحدة تعتبر ان الفلسطينيين عليهم ان يعانوا لانتخابهم «حماس».. سيتخذون رهائن ويعاقبون حتى ينتخبوا حكومة خاضعة لامبريالية». وكانت «حماس» التي نفذت تفجيرات انتحارية ضد الاسرائيليين حققت فوزا كبيرا في الانتخابات

اخطار تواجه دول الخليج

تقف منطقة الخليج العربي امام ثلاثة تحديات رئيسية: الحرب الاهلية الطائفية في العراق، البرنامج النووي الايراني، والتركيبة السكانية المختلة. ولا تعرف ما اذا كان قاده دول المنطقة الذين عقدوا اجتماعا تشاوريا في الرياض قبل اربعة ايام قد بحثوا هذه التحديات بشكل مفصل، ام انه كان اجتماعا مثل معظم الاجتماعات السابقة اي تبادل للجاملات، والتقاط الصور التذكارية.

فالالات ان معظم حكام المنطقة وشعوبها باتوا مشغولين بالطفرة المالية الهائلة التي هيبت عليهم من جراء ارتفاع عوائد النفط (500 مليار دولار سنويا)، اكثر من انشغالهم بالاخطار الاستراتيجية الهائلة. الداخلية والخارجية التي تحيط بهم.

فالموضوع الأهم بالنسبة الى الغالبية الساحقة من ابناء الخليج هذه الايام هو اسعار الاسهم والسندات، صعودا أو هبوطا. في الاسواق المالية المتنامية. بينما يوظف الحكام والغثة الملتفة حولهم عوائد الدول المالية في شركات عقارية تبني ناطحات السحاب وسط الصحراء لإسكان العمالة الوافدة من مختلف انحاء العالم.

ما يجري في العراق سينعكس بطريقة أو بأخرى على محيطه الجغرافي، والخليجي على وجه الخصوص. فدول الخليج ليست محصنة، بل هي الحلقة الاضعف بالمقارنة مع غيرها، ويمكن تلخيص انعكاسات الوضع العراقي عليها في النقاط التالية:

- أولا: تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» بات اكثر قوة وخبرة، وهو يضم نسبة كبيرة من الاصليين الخليجيين، وهؤلاء سيعودون حتما الى بلدانهم، اما مساندين متخفين، او لتنفيذ تفجيرات انتقامية من دولهم وحكوماتهم التي يعتبرونها «كافرة» موالية للامريكان ومشاريعهم في المنطقة.
- ثانيا: الانقسام الطائفي في العراق ستكون له امتداداته في جميع دول الخليج. فهذه الدول جنست العديد من الاثنيين من المذهب الشيعي في زمن الشاه، باعتبارهم الأكثر امانا. بالمقارنة مع الجنسيات العربية الاخرى التي «وصمت» بالميول الناصرية والقومية او الماركسية، التي تقف في الخندق الفكري الآخر حسب تقسيمات الحرب الباردة في حينها. الحرب الباردة انتهت، والمنطقة مقبلة على حروب ساخنة، وانهيارات خطيرة في خريطة التحالفات. والطائفة الشيعية بدأت تتعلم، وتتمرد على عمليات التهميش والتمييز التي تعانيتها في معظم دول الخليج منشجعة بما يحدث في العراق.
- ثالثا: الاحتلال الامريكي للعراق ادخل مفهوم الفيدرالية بقوة الى المنطقة، فيدرالية تستند الى أسس طائفية وعرقية ومذهبية، وبات التقسيم أو بالأحرى التفتيت في العراق حقيقة واقعة تحتاج الى «شرعة» دولية فقط، وسمعت اصواتا في الكونغرس والادارة الامريكية تتحدث علنا عن تطبيق نموذج اليوسنة، او اليلقنة في العراق باعتباره المخرج الوحيد من الازمة الحالية. وتطبيق هذا النموذج في العراق، أي التقسيم على أسس طائفية وعرقية ومذهبية، سيكون مقدمة لاعادة تقسيم المملكة العربية السعودية. وهناك تحركات انفصالية بدأت تطل برأسها في الحجاز والاحساء، وتجد بعض الدعم المادي والادبي، وتصدر مطبوعات ومواقع على الانترنت.

أما التحدي الثاني فهو التحدي النووي الايراني وتعبيراته. والظاهرة الالفة للنظر احجام دول الخليج عن اتخاذ موقف موحد. فمعارضة البرنامج النووي الايراني تبدو واضحة، ولكنها خجولة وتندثر بعباءة الخوف من التلوث البيئي.

هناك حلال لا ثالث لهما لآزمة البرنامج النووي الايراني، فإما ان تتخلى ايران عنه طوعاً أم كرهاً في جنوب أفريقيا، او ان تقبل الولايات المتحدة بايران دولة نووية.

من الواضح ان ايران لن تتخلى عن برنامجها النووي، والولايات المتحدة لن تقبل بوجوده وبمطموحات ايران المستقبلية في انتاج رؤوس نووية. ولهذا فان المواجهة واردة، بل ربما تكون حتمية. فوجود قوة نووية تهدد الهيمنة الامريكية على منابع النفط واحتياطياته، وتشكل توازن رعب مع الدولة العبرية من المحرمات التي تتفق عليها الدول الغربية جميعا.

دول الخليج ستكون الأكثر معاناة واستهدافاً من أي حرب جديدة على ايران، وبغض النظر عن نتائجه. فهذه الدول مولت الحرب لتغيير النظام العراقي، ونجحت في ازالة نظام الرئيس صدام حسين من السلطة، فجاءت البدائل اخطر بكثير، اهمها احدث خلل في التوازن الاقليمي لصالح ايران، ومن غير المستبعد ان يؤدي تغيير النظام الايراني الى نتائج اكثر كارثية.

الاطار التي يمكن ان تهدد دول الخليج في حال حدوث مواجهة مع ايران يمكن حصرها في النقاط التالية:

- أولا: ستعاني دول الخليج من تلوث بيئي نووي في حال اندلاع المواجهة. فأكثر من 75% من مياه الشرب في المنطقة تأتي من معامل التحلية، وهذا يعني الموت عطشا إذا ما حدث تسرب نووي لمياه الخليج بفعل أي ضربة أمريكية للفاعل بوشهر على الساحل الشرقي منه.
- ثانيا: أي انتقام إيراني من الضربات الامريكية المتوقعة سيكون من دول الخليج جنبا إلى جنب مع اسرائيل سواء على شكل ضرب ابارها النفطية او بنائها التحتية الاقتصادية او القواعد الامريكية الموجودة فيها.
- ثالثا: ستكون دول الخليج مهددة بأعمال ارهابية داخلية، فهناك بعض الجماعات الايرانية المتواجدة على ارضها التي ربما تتحرك في هذا الاتجاه. وتكفي الإشارة الى ما حدث في الكويت من تفجيرات في مطلع الثمانينات للسفارات الامريكية والفرنسية والبريطانية، ومحاولة اغتيال امير البلاد نفسه.

رابعا: ستعطل ايران على اغلاق مضيق هرمز ومنع دول الخليج من تصدير نفطها، وهذا يعني توقف 18 مليون برميل من الذهب الى الاسواق العالمية.

مخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وادعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يزور تشومسكي الذي وصل الى بيروت الاثنين بلديات في جنوب لبنان منها معتقل الخيام سيخ الصيت وقانا التي شهدت مجزرة الخيام اسيخايلية في العام 1996 راح ضحيتها اكثر من مئة مدني احموا داخل مقر قوات الطوارئ الدولية خلال قصف الطيران الاسرائيلي للموقع. ويلقي تشومسكي الراحل ادوارد سعيد تحت تستغرق اسبوعا عدة محاضرات في اللغة والسياسة والدين والفلسفة اضافة الى محاضرة تكريما للمفكر الفلسطيني الراحل ادوارد سعيد تحت عنوان «الروح العظيمة للغة»، مساء اليوم الاربعاء في الجامعة الامريكية في بيروت. كما يلقي خلال زيارته الاولى للبنان محاضرة موجبة للمختصين بالاسنية بعنوان «اكتشافات في البيو - السنية».

التصميم والتطوير والارتقاء» ومحاضرة اخرى يوم الجمعة بعنوان «ازمات دائمة» (رويترز)

بعد فشل الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الدولي والمانيا بالتوصل الى اتفاق حول مشروع قرار طهران تشيد بـ «واقعية» الصين وروسيا بشأن ملفها النووي.. والبيت الابيض لن يرد على رسالة نجاد



الامين العام للأمم المتحدة لدى لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية

ولتعزيز الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي خلافا لما التح الرئيس الإيراني الأحدث. وقال «ليس لدينا أي سبب للانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي». وأضاف «ما نحتاج اليه هو توازن بين الواجبات والحقوق التي تنص عليها معاهدة منع الانتشار النووي». ووجد المسؤول الإيراني المكلف الملف النووي الإيراني على إلتزامه الثلاثي في أواخر الشهر الماضي في بعض الدول المتضررة بشكل أكثر واقعية، في قضية الملف النووي الإيراني ناكسرا، الصين وروسيا. وتبدي وكين وموسكو اللتان تربطهما مصالح اقتصادية بطهران لا سيما في مجال الطاقة، تحفظات كبيرة حول الإشارة الواردة في مشروع القرار الجاري درسه الالف الفصل السابع من شرعة الأمم المتحدة الذي قد يفسح المجال أمام فرض عقوبات وحتى تدخل عسكري في آخر المطاف.

وقال لرابجاني في أعقاب اجتماعه مع وزير الخارجية اليونانية دورا باكوفاينيس «إن دولاً أخرى تحاول إثارة المشاكل، إننا قدم من منظمة أيارت فيها الولايات المتحدة مشاكل عديدة». وأضاف «نصنع الاقتصاد الأوروبي بعدم مواكبة سياسة دولة تثير مشاكل في المنطقة، بماكان الاتحاد الأوروبي ان يلبع دوراً بنهنا».

وقد عزز وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والماني والتمثل الأعلى للجمعية الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في نيويورك مساء الاثنين اجتماعاً فشفل في التسويع الالاتفاق على الموضوع الإيراني.

من جهة ثانية، قال لرابجاني إن بلاده

رسالة الرئيس الإيراني تلوم أمريكا وتدعو الى العودة الى مبادئ الدين ولا تقدم مقترحات نووية

المنظمات لا تدافع عن حقوقهم. نادا ويسر ويصور اي إنجاز تكنولوجي او علمي في منطقة الشرق الاوسط على انه تهديد للنظام الصهيوني». -الدين «اننا نؤمن ان العودة الى تعاليم الانبياء هي الطريق الوحيد الى الخلاص. لقد نعلم ان سيادتك تتعدون تعاليم المسيح عليه السلام وتؤمنون بالوعد الالهي بسيادة الحق في العالم». -«لا تقبلون بيذه الدعوة» اي العودة الصادقة الى تعاليم الانبياء والايمان باله واحد وبالعدالة للحفاظ على الكرامة البشرية والتسليم بقدرة الخالق».

عدم وجود اسلحة دمار شامل. -اسرائيل والحرقة «بعد الحرب، زعموا ان ستة ملايين يهودي قتلوا (...) ومرة أخرى دعونا نفترض ان ذلك صحيح. هل يعني ذلك منطقياً إقامة دولة اسرائيل في الشرق الاوسط او تقديم الدعم لثل هذه الدولة؟ كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة منطقياً». -مسؤولية القادة «سيحكم الشعب على اداء رئاستينا. هل جيلنا للسلام والامن والازدهار ام عدم الاستقرار والبطالة للشعب». -«هل دافعنا عن حقوق كافة الشعوب في انحاء العالم ام

صحيفة متشددة تتهم الفكر المعتقل جهانبغو بالارتباط بعلاقات مع الـ «سي اي ايه» والموساد

وقالت ان «بعض هؤلاء العناصر تدربوا على ايدي السي اي ايه والموساد (...)» وكانوا على اتصال بالسفارات للقيام بنشاطات لصالح الولايات المتحدة والنظام الصهيوني». ويحمل جهانبغو التهمتين الجسديتين الإيرانية والكندية. وقالت الصحفية المتشددة انه حصل على «الجنسية الكندية لاستيعاب ايرتبط بعلاقات مع الـ «سي اي ايه» والموساد لفترة من الزمن الا انه كان يخضع للمراقبة». وأضافت الصحفية التي لم تكشف عن مصدر معلوماتها، ان جهانبغو «يعتبر من العناصر الرئيسية في الخطة الامريكية للقاعدة، بالنظام الاسلامي، مؤكدة انه يتلقى راتباً سياسياً استخباراتياً من وكالة المخابرات المركزية ويتدو مع عازرة عن فرض النظام في البلاد.

مقتل 24 شخصا خلال ثلاثة ايام في معارك في الصومال بين ميليشيات متناحرة

السفارات تحت امره عبيدي حسن قبيدي المسؤول الكندي في التحالف لراساء السلام والتضامن لرابهاب. وافاد شهود عيان ان مسلحين تابعين للقائد اخري في هذا التحالف نور دخل باطوقا ايضا قذائف هاون على القرى العام للمحكمة الاسلامية الرئيسية في جنوب مقديشو. وصرح نجل وكالة فرانس برس ان «المعارك هي اشدها، واقصاها اوسع تفاصيل اضافية. وتدور هذه المواجهات بين مسلحين تابعين لحاكم شرعية وعناصر من تحالف زعماء حرب عصابات في العاصمة. وقد سبق ان جرت اشتباكات بين ميليشيات الحاكم الشرعية الاسلامية مع

وتدور المعارك بين الميليشيات المتناحرة للسيطرة على احياء في العاصمة الصومالية بقذائف الهاون والصواريخ والرشاشات وتركز اساسا على سبسي شمال العاصمة. لكن نشطت المعارك اتساع اسس الثلاثاء ليشمل اى 4 وهورية، وهما اثنان من الاحياء في جنوب مقديشو ما يشير مخاوف من انتقال المعارك الى مناطق اخرى في العاصمة الصومالية. وقال عبد العزيز احمد من سكان حي كايه لوكالة فرانس برس ان «أكثر من 20 سيارة بيك اب مزودة برشاشات تنتشر هنا وتدور معارك لطر، العناصر التي اقامت حواجز على الطريق». ووضعت القوات التي تستخدم هذه

الاطاحة برئيس برلمان مدغشقر لتأييده ايران

تتأريفي -رويترز: قال الزعيم الحاكم في مدغشقر ان برلمانها الذي اتهمه نواب بالخيانة لاعلانه التأييد لبرلمان ايران النووي. واطيح بجان لاهينيريكو رئيس البرلمان في وقت متأخر الاثنين، وخلال زيارة قام بها لاربان في نيسان (أبريل) نظمت احدى وكالات الانباء الإيرانية عن رئيس برلمان مدغشقر تفهنته طهران على «انجازها العلمية الاخيرة -ومحصلها على التكنولوجيا النووية لغراض سلمية-، لكن ليس نجاحا لاربان فحسب بل ايضا لكل الدول الثامية». وادان المجتمع الدولي البرنامج النووي الإيراني لتخصيص اليورانيوم ويشنّه الغرب في سعي طهران لامتلاك اسلحة نووية فيما تؤكد ان جميع انشطتها النووية مشروعة وسلمية. وتقدم حزب (احب مدغشقر) الحاكم أو(تي.اى.ام) بالقتراح لمسألة لاهينيريكو الاسوع الماضي وصوت 119 من جملة 160 عضوا بالبرلمان لصالح اقالته. وتكر وزير الاستخبارات الإيراني غلام حسين محسني اجاني السبت ان جهانبغو الذي اعتقل قبل اسبوع اثناء محاولته مغادرة البلاد، يحتجز للاشتباه بعلاقاته باجانب.

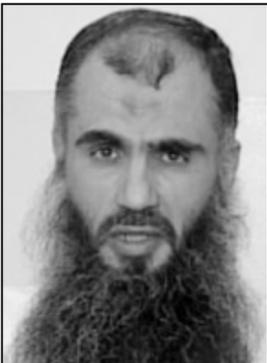
الاسلامي ابو قتادة يطعن في قرار الحكومة البريطانية بترحيله الى الاردن

لندن - من فيل هيزلرود: بدأت امس الثلاثاء اول جلسة للنظر في الطعن الذي يقدمه ابو الاسلامي ابو قتادة، الذي يوصف بأنه الزعاع الرئيسي لاسامة بن لادن في أوروبا. ضد قرار الحكومة البريطانية ترحيله الى بلد الاصلى الاردن. وقال محامي الحكومة البريطانية ايان بورنيت ان ابو قتادة الذي يعتقد انه مرتبط بعلاقات واسعة مع القاعدة وجماعات اسلامية متطرفة اخرى ومفترقي في الجزائر ومصر وباكستان، يجب ان يرسل الى بلد الاصلى لانه لا يوجد سبب لبقائه في بريطانيا. وتقول السلطات البريطانية ان ابو قتادة (44 عاما) واسمه الاصلي عمر محمود عثمان، يشكل خطرا على الامن القومي وان وجوده في بريطانيا ليس في مصلحة العامة. الا ان ابو قتادة يؤكد ان ترحيله الى الاردن الذي ادين فيه غيابيا بتهمة تتعلق بالارهاب، يعتبر انتهاكاً لحقوق الانسان لانه قد يتعرض للتعذيب او سوء المعاملة. كما يزعم انه لن يقبل محاكمة عادلة وسيواجه عقوبة الاعدام.

الاسلامي ابو قتادة يطعن في قرار الحكومة البريطانية بترحيله الى الاردن

محاكمة ثلاثة عرب بالمانيا بتهمة الضلوع في مؤامرة للقاعدة

وسلدورف (المانيا) -رويترز: جرت امس الثلاثاء في المانيا محاكمة ثلاثة عرب مهتمين بالضلوع في مؤامرة مزعومة لتنظيم القاعدة لتنفيذ هجوم انتحاري وجمع اموال لتنشدين باستخدام مشرقات الوثائق المزيفة للتأمين على الحياة. وقال ممثلو الادعاء انه في اطار المخطط وافق ياسر ابو اس. وهو لاجئ فلسطيني يبلغ من العمر 32 عاما على جمع اموال وتنفيذ هجوم انتحاري. كما انه متهم بالوصول على عشر وثائق تامين على الحياة بقيمة 1.3 مليون يورو (1.53 مليون دولار) على الاقل والتقدم بطلب للحصول على 23 وثيقة أخرى تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين على الاقل. وجاء في قرار اتهام صدر في كانون الاول (ديسمبر) انه كان يعتزم خلال ايلول (سبتمبر) 2001 ان ينفذ هجومين في اسماغل ايو اس. والذي يحاكم ايضا على قيمة التامين.



عمر محمود محمد عثمان (ابو قتادة)

مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية: لن يتم انشاء احزاب في الامارات

دبي - اف ب: اعرب جـمـال السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في حديث صحافي في امس اعقدها بأنه «لن يتم انشاء احزاب سياسية في دولة الامارات العربية المتحدة». وقال السويدي الذي يدير المركز الذي يرأسه ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في حديث لصحيفة «الاتحاد» ردا على سؤال ان كان سيسمح بقيام احزاب في الامارات «اعتقد شخصيا انه لن يتم انشاء احزاب في الامارات لا في المستقبل القريب ولا حتى البعيد». وأضاف «على العموم ان انشاء

قطر تسخح ارتباطها مع جامعة فرسية بسبب تقديمها برامج تعليمية في ابو ظبي

الدوحة اف ب: اعلنت «مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع» تسخح ارتباطها مع جامعة «انساياد» الفرنسية لادارة الاعمال فتح فرع لها في المدينة التعليمية في الدوحة، وذلك بسبب ارتباط الجامعة الفرنسية بالترام متائل مع ابراهيم ابوظبي. وقال بيان صادر عن المؤسسة التي تراسها وزير امير قطر الشيخة موزة بنت ناصر المسند، ان «مؤسسة قطر تعلن بانها تسحب اسفة التزامها تجاه جامعة (انساياد) الفرنسية لادارة الاعمال بعد ان كانت وقعت عقدا معها لتقديم برنامج ادارة الاعمال المستوى الماجستير». وقالت البيان ان سحب الالتزام من الجانب القطري جاء «بعد ان علمت مؤسسة قطر بان (انساياد) خرقت بنود الاتفاقية الموقعة معها بتقديم برامج تدريبية في المنطقة».

موسوي يتراجع عن اعترافاته والقضاء الامريكي يرفض طلبه

واشنطن - اف ب: دعا زكريا موسوي الى حكم عليه الخسيس الماضي بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بتهمة التواطؤ مع منفذي هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001. لكن اعترافاته الاثنين مطالبا بمحاكمة جديدة كل القضاة الامريكي رفض طلبه الذي اتى متأخرا.

امريكا تعلن مقتل اربعة متشددين في ضربة جوية قرب الحدود الافغانية

منذ منتصف عام 2005 وفقدت أكثر من 50 جنديا في القتال ضد مسلحي تنظيم القاعدة الاجانب وانصارهم وسط القبائل المحلية. وقال هنري كروموتون منسق وزارة الخارجية الامريكية لشؤون مكافحة الارهاب في كابول يوم السبت «هل قُتل باستان ما يكفي... اعتقد ان الاجابة هي لا». وأضاف قائلا «ليس فقط القاعدة بل قيادة طالبان موجودون اساسا في باكستان والباكستانيون يعرفون هذا. وأضاف ان القضاء على الازكار الائمة للمسلمين وسط المناطق القبلية في باكستان يعتبر امرا ضروريا. وتصرحات كروموتون غتاب على ان باكستان هي لسان مسؤول في الادارة الامريكية وإشارة الى شعور متزايد بالاحباط بشأن عودة طالبان الى الظهور منذ نهاية العام الماضي. ورفض متحدث باكستاني تصريحات كروموتون ووصفها بأنها «غير مسؤولة الى حد بعيد». ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية الكندية امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي يقوم بزيارة الى افغانستان لتستغرق يومين يلتقي خلالها القوات الكندية والافغانيتين والسفليات الجوية

امريكا تعلن مقتل اربعة متشددين في ضربة جوية قرب الحدود الافغانية



نوري المالكي يأمل في اعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية بانتظار حسم الخلاف على حقائق رئيسية خلال يوم او يومين

بغداد - من مريم قرعوني:

قال رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي أمس انه يتوقع تشكيل أول حكومة دائمة منذ الاطاحة بصدام حسين خلال اليومين القادمين بعد الاتفاق على ان يشغل مستقون مناصب وزارية رئيسية. لكن مفاوضات رئيسيين قالوا انه لا يزال هناك عمل شاق مع وجود منافسة ساخنة على مناصب رئيسية. وفيما يبدو انه نهاية لجمود استمر خمسة أشهر منذ انتخابات كانون الاول (ديسمبر) قال المالكي وهو شيعي انه يتوقع ان ينتهي «اليوم أو غدًا» من تشكيل حكومة وحدة وطنية ترضي واشنطن انها أفضل امل لتجنب الانزلاق الى حرب أهلية.

وقال المالكي انه تم الانتهاء من 90 في المئة من التشكيل لكنه يريد اعطاء الزعماء مزيدا من الوقت لانتهاء من الامور المتبقية. وتابع المالكي ان هذا التقدم فيما يبدو تحقق بعد اتفاق جماعات شيعية وكردية وسنية على ان يتولى مرشحان ليست لديهما صلة بعليشيات وزارتي الداخلية والدفاع. ورغم تقييم المالكي المتفائل تعهدت الجهود الرامية الى تشكيل أول حكومة كاملة الولاية منذ عام 2003 في الماضي اثناء المفاوضات بين الفصائل العراقية والطائفية المتناحرة. وما زال امام المالكي نحو اسبوعين آخرين الى 22 ايار (مايو) بموجب مهلة دستورية حتى يقدم تشكيله الحكومي للبرلمان. ومن بين المناصب التي لم تحسم بعد حقائق النفط والتجارة والنقل التي قال المالكي انه يوجد خلاف بشأنها. وقال احد كبار المفاوضين ان



نوري المالكي اثناء مؤتمره الصحفي في بغداد أمس (ا ف ب)

تعيين اول سفير ايراني في العراق منذ 26 عاما

■ طهران - اف ب: افاد التلفزيون الرسمي الإيراني أمس الثلاثاء ان ايران عينت سفيرا في العراق للمرة الاولى منذ 26 عاما، موضحة ان السفير هو حسن كاظمي قمي الذي كان قائما بالاعمال في بغداد منذ سنتين. وكان العراق وايران توصلا الى اتفاق في ايلول (سبتمبر) 2004 حول هذا الموضوع. الا ان طهران تاخرت سنتين في تسمية سفيرها. واعرب الرئيس العراقي في الجلال طالباني عن امله بتطور العلاقات بين البلدين، وذلك في حديث للصحفيين الإيرانيين بعد استقباله السفير الذي قدم أوراق اعتماد.

مقتل احد اعضاء الحزب الاسلامي العراقي على يد مسلحين مجهولين في بغداد

■ بغداد - اف ب: اعلن الحزب الاسلامي العراقي الذي يعد احد اكبر الاحزاب السنية العراقية والذي يتزعمه طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي في بيان له امس الثلاثاء مقتل احد اعضاءه من ائمة المساجد على يد مسلحين مجهولين في بغداد. وقال الحزب «اغتالت الايدي الغادرة والائمة الشيع رعد محمد رميض الدليمي صباح هذا اليوم (الثلاثاء) في تقاطع الدرويش في حي الاعلام (جنوب غرب بغداد)». ووضح البيان ان «الشيخ الشهيد من رحلات الحزب الاسلامي العراقي وله مواقف مشهودة ضد الباطل حيث تفرغ بعد الاحتلال كامام وخطيب يجوب مساجد العراق». وأكد الحزب الاسلامي انه بمقتل الشيخ رعد محمد رميض الدليمي «يتجاوز عدد شهداء المنابر في العراق من عالم وخطيب الـ 150 التي يومنا هذا» مشيرا الى ان هذه «الالة واضحة على وجود خطة مبيتة لتجفيف منابع الهدى والنور في العراق».

ايران: القوات البريطانية غير قادرة على ضمان أمن البصرة

■ طهران - يو بي آي: زعم وزير الداخلية الإيراني مصطفى بور محمدي ان القوات البريطانية طلبت من الأمريكين إرسال تعزيزات إلى مدينة البصرة العراقية، ما اعتبره دليل على عجزها عن ارساء الأمن في هذه المدينة القريبة من الحدود الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن بور محمدي قوله «انه وفقا للمعلومات الواردة فان القوات البريطانية لا تمتلك القدرة اللازمة لنشر الأمن في هذه المدينة»، مشيرا إلى الاشتباكات الأخيرة مع اهالي البصرة اثر سقوط مروحة بريطانية في المدينة. وبشأن تواجد القوات الأمريكية عند الحدود العراقية- الإيرانية، قال «ان هناك اجراءات تحري ضد إيران»، واعتبر انه «من ضمن هذه الاجراءات المعادية تقوية زمر تقوم باعمال تخريب وإرهاب وتفجير في البلاد». من ناحية أخرى، أعلن بور محمدي أن الأجهزة الأمنية تقوم حاليا بملاحقة العناصر التي نفذت التفجيرات في مدينته كرمانشاه القريبة من الحدود العراقية- الإيرانية. ووقع انفجاران يوم الاثنين في مقر حاكم مدينته كرمانشاه، وفي داخل المبنى التجاري في المدينة، ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص والحاق خسائر مادية في المبنى.

الرئاسة العراقية: مؤتمر المصالحة العراقية قد يعقد في حزيران

■ بغداد - رويترز: قال المتحدث الرئاسي كameran قوداغي امس الثلاثاء ان مؤتمرا للمصالحة الوطنية يمكن ان يعقد في بغداد في حزيران (يونيو) في محاولة لوقف العنف الذي يعصف بالعراق. وقال المتحدث ان الامين العام لجامعة الدول العربية سأل الرئيس عما اذا كان من المناسب عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في حزيران (يونيو). وأضاف ان هناك فكرة بان يعقد في حوالي العشرين من الشهر في بغداد لكن هذا لا يزال غير مؤكد. وكان اول مؤتمر مماثل لثلاث اشراف الجامعة العربية قد عقد في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، في الشهر التالي شجع زعماء التيار الرئيسي في الاقلية السنية العربية وبعض الجماعات المسلحة السنة على التصويت في الانتخابات البرلمانية للمرة الاولى. ورحب نوري المالكي رئيس الوزراء الشيعي المكلف بفكرة المحادثات مع الجماعات المسلحة ويامل ان يستطيع حشد العراقيين خلف حكومة وحدة وطنية مستمدة من البرلمان الجديد حيث تم تشكيل السنة بصورة كاملة، ووقف العراق على حافة حرب أهلية شاملة بعد تفجير مزار شيعي في 22 شباط (فبراير) اطلق شرارة موجة من القتل الطائفي وارتفع عشرات الالاف على الهرب من منازلهم.

الجنود الأمريكيون في العراق يشكون من بزازتهم لأنها تظهرهم كالحمقى

■ لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «ديلي تليغراف» اللندنية الصادرة امس الثلاثاء ان القوات الأمريكية اشكت من أن البزات الواقعة من الرصاص المخصصة للاستعمال في العراق تجعل الجنود يبدون مثل الحمقى. وقالت الصحيفة «ان بزات مبردة بواسطة المياه تشبه بذلات رواد الفضاء وُزعت على رماة الرشاش في ابراج المركبات العسكرية من طراز «هفي» وصممت على غرار البزات التي يصارت تغطي بها القوات الأمريكية في العراق». وأضافت ان بعض الجنود الأمريكيين اشكروا من أن البزات المدرعة واغطية الرأس «غير اللبنة»، فيما اشكى آخرون من «أن نظام التبريد بالماء في البزات الصممة المتخفيف من درجات الحرارة الالاهية في صيف العراق يتعطل بشكل مستمر».

لكن الصحيفة اشارت إلى ان الاختبارات التي اجرتها قوات الشرطة العسكرية الأمريكية على البزات المدرعة في جنوب العراق «أعطت نتائج مرضية».

امريكا تعلن ضبط وثيقة منسوبة لتنظيم «القاعدة» في العراق يقر فيها بضعفه

بغداد - من المستير مكدونالد:

نشر الجيش الامريكي ما قال انه وثيقة ضبطت لتنظيم القاعدة تظهر ان اعضاء التنظيم يقرون بانهم ضعفاء ولا يتمتعون بتأييد في العاصمة العراقية بغداد. وقال الجيش في بيان الاثنين ان الوثيقة وهي فيما يبدو مراجعة لاستراتيجية التنظيم في العاصمة العراقية صودرت مع شروط مصورة في 16 نيسان (ابريل) قرب منطقة اليوسفة الى الجنوب الشرقي من بغداد مباشرة. وتشير ترجمة الوثيقة غير المؤرخة المكونة من ثلاث صفحات والتي لم يمكن تقييم مصداقيتها من جهة مستقلة الى ان تنظيم القاعدة يراجع تكتيكاته في بغداد والتي تركز حاليا على استخدام السيارات المتفجرة وغيرها من تكتيكات المسلحين.

وتقترح الوثيقة عدم قدرات التنظيم العسكرية للسيطرة على مناطق فيما بدا انه استعداد لاي حرب أهلية، ووردت الاشارة الى المذكرة الاسبوع الماضي خلال بيان صحفي والذي يذبح خلاله الجيش الامريكي أيضا ما قال انه مقتطعات مختارة من شريط مصور يروج لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي نشر على شبكة الانترنت، ومخبر تحدثت باسم الجيش الامريكي خلال عرض المقتطفات من كفاءة الزرقاوي الاردني الجنسية في التعامل مع البندقية واختياره حذاء رياضي أمريكي في الشريط الصور الاصلى. ونقل بيان صدر امس مسجورا بنص مترجم للوثيقة التي حملت عنوان

«استراتيجية بغداد» عن البريغادير جنرال رودى رايت وهو يتحدث آخر باسم الجيش الامريكي قوله «هذه المعلومات تؤكد ما ندره بالفعل الحكومية العراقية وقوات التحالف وضعب العراق من ان دور تنظيم القاعدة في العراق -الزرقاوي هو فقط محاولة منع العراقيين من مواصلة طريقهم نحو الرخاء والامن والوحدة الوطنية». ونقل البيان أيضا عن الوثيقة الاصلية قولها «بمايج تنظيم القاعدة في العراق ليسان (ابريل) قرب العامة للفت انتباه وسائل الاعلام وهو يواجه صعوبة في تجديد انتباه له لان شعب العراق لا يؤيد قضيتهم».

ولم تضمن الوثيقة الرفقة تلك الجملة. وكان الجيش الامريكي الذي يخوض معركة لكسب الرأي العام لا تقل عن معتقته مع المسلحين السنة في العراق نشر من قبل ما يقول انها وثائق صادرة تظهر اشتقاكا في احياطا في صفوف المسلحين. وجاء في الترجمة التي قدمها الجيش الامريكي ان كاتب الوثيقة غير المعروف يقرر قوام المقاتلين النشطين الذين يشير اليهم باسم «المجاهدين» بنحو 110 في بغداد موزعين بين 40 في الشمال الغربي و40 في الجنوب الغربي و30 في الشرق. وتخلص الوثيقة الى ان «هذه ارقام ضئيلة جدا مقارنة بعشرات الالاف من قوات العدو».

وتساءل «كيف يمكن ان تزيد هذه الاعداد؟» وبحث ان المسؤوليين الامريكيين والعراقيين يقدرون بصفة عامة اعداد المسلحين السنة بالاتالاف فان ذلك الارقام التي نقلت عن الوثيقة ربما تشير الى المتشددين

أكد ان وزير الدفاع والداخلية سيكونان مستقلين عن الميليشيات خليل زاد: تشكيل الحكومة العراقية سيحقق الاستقرار

عمان -

من سليمان الخالدي:

الجديدة في العراق». لكن جماعات المتطرفين ترد ان هجماتها لن تترجم والاستقرار لن يتحقق الا مع وجود التزام امريكي ببدء الانسحاب، وقال خليل زاد للصحافيين على هامش مؤتمر استعمراتي في بغداد عقد في عمان ان تشكيل حكومة وحدة وطنية وسيشهد المسرح لجهود ترمي الى خفض نطاق العنف. وتابع «العراق يتوجه من الناحية الاستراتيجية الى الواجهة الصحيحة والان». ويعهد خليل زاد من الاطراف الرئيسية في الجهد الامريكية والعراقية الرسمية الى ابعاد المسلحين السنة المتطرفين عن عملية التمرز ودمجهم في العملية السياسية، وأضاف ان السنة

ممثلون تمثيلا جيدا في البرلمان الذي ينتخب في كانون الاول (ديسمبر). وقال السفير الامريكي «ذلك فاني ارى ان ذلك يضع العراق من الناحية الاستراتيجية على المسار الصحيح في يلقي من مسون انفسهم بالغاومة استجبتهم للمشاركة في العملية السياسية». وتعمل الولايات المتحدة على تشكيل حكومة وحدة وطنية كفاضل وسيلة لتجنب الانزلاق الى حرب أهلية. ويقول رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي ان الحكومة قد تشكل هذا الاسبوع، وقال خليل زاد «لا يمكن ان تكون هناك حكومة مسلحة مشروعة حالما تشكل حكومة دائمة يكون للزعماء العرب السنة دور

معدومة في العراق». لكن جماعات المتطرفين ترد ان هجماتها لن تترجم والاستقرار لن يتحقق الا مع وجود التزام امريكي ببدء الانسحاب، وقال خليل زاد للصحافيين على هامش مؤتمر استعمراتي في بغداد عقد في عمان ان تشكيل حكومة وحدة وطنية وسيشهد المسرح لجهود ترمي الى خفض نطاق العنف. وتابع «العراق يتوجه من الناحية الاستراتيجية الى الواجهة الصحيحة والان». ويعهد خليل زاد من الاطراف الرئيسية في الجهد الامريكية والعراقية الرسمية الى ابعاد المسلحين السنة المتطرفين عن عملية التمرز ودمجهم في العملية السياسية، وأضاف ان السنة

معدومة في العراق». لكن جماعات المتطرفين ترد ان هجماتها لن تترجم والاستقرار لن يتحقق الا مع وجود التزام امريكي ببدء الانسحاب، وقال خليل زاد للصحافيين على هامش مؤتمر استعمراتي في بغداد عقد في عمان ان تشكيل حكومة وحدة وطنية وسيشهد المسرح لجهود ترمي الى خفض نطاق العنف. وتابع «العراق يتوجه من الناحية الاستراتيجية الى الواجهة الصحيحة والان». ويعهد خليل زاد من الاطراف الرئيسية في الجهد الامريكية والعراقية الرسمية الى ابعاد المسلحين السنة المتطرفين عن عملية التمرز ودمجهم في العملية السياسية، وأضاف ان السنة

الشوارع مقطعة الاوصال تضر الاقتصاد وتقطع الارحام وتترك اثارا سلبية على نفسية العراقيين عاصمة الرشيد اصبحت اسيرة للحواجز الامنية والاختناقات المرورية بسبب المجنزرات الامريكية

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

لم يتصور هارون الرشيد حتما ان تعاني بغداد يوما من كل هذا الهمال والمهانة، وهي التي كانت في عهده تجمع الجبايا من امصا الارض في شرقها ومغربها وتبدو عاصمة الرشيد اليوم اسيرة الاسلاك المشائكة والحواجز الكونكريتية مقطعة الاوصال. تدنو الى منزل خضير قد يقفها برقيها العبود في ظل القرالية التي جاءت مع المجنزرات الدنوية والرايات الصفر المختلفة بحجة التحرير ونشر الديمقراطية.

فبعد ازمة الوقود والطاقة الكهربائية وشحة الخدمات البلدية والانسانية المختلفة وفقدان الامن اليقيل البغدادي عاجزا عن تصور ما يمكن ان يصل به الحال في مستقبل قريب.

اذا اردت الانتقال من مكان الى اخر في بغداد عليك ان تترك ان تستقضي في الطريق اصفاك الوقت الذي كنت تتوقعه... ذلك في تصحيحه لان بغداد للثاقمين الهيا. ممن يريد ان يصل الى مكان عمله او دراسته او حتى زيارة اقاربه عليه ان يواجه الازدحام والوقضي الوروية والحالة السيئة التي توجد عليها الطرق نتيجة مرور الدبابات والعربات المجنزرة الامريكية اضافة الى الكم الكبير من الغلغلات للشوارع الرئيسية والفريعة. لقد تحولت بغداد ومنذ احتلال القوات الامريكية العراق قبل اكثر من ثلاثة اعوام الى غابة من الاسبجة المشيكة والحواجز الكونكريتية التي تعطل الاوصال والشوارع. وما يزيد من صعوبة الامر كثرة الغلغلات ومنع المرور سواء على الطرق الرئيسية او الجسور. ويقول الدكتور مهدي طالب الاسناد بكلية الاداب قسم الاجتماع ان منظر الحواجز الكونكريتية والاسلاك التي تنتشر في بغداد وطرقاتها تترك اثارا سلبية على نفسية المواطن العراقي الذي بات يشعر انه رهن الاعتقال. وأضاف ان كثرة المنوعات جعلت المواطن يفكر الف مرة قبل ان يخرج الى الشارع ويواجه حالة الوقضي الخظيرة والتي تتسبب في اهدار الوقت والجهد هاهنا عن الاثار الاقتصادية.

ويوضح مؤيد علي الخضير الاقتصادي في غرفة تجارة بغداد ان الاثار السلبية على حركة النقل ونقل البضائع الى الاسواق التجارية كبيرة خاصة وان كثرة الحواجز في الشوارع وعرقلة تنقل العمال والنسبة تعني خسائر كبيرة لاقتصاد الوطني.

وقال مؤيد ان اسواق جميلة التجارية والشريحة والسوق العربي وبعض تجار الجمعات التجارية في الكرادة يعانون من الوقضي الوروية التي يشهدها الشارع لكثرة المركبات وجود الحواجز التي تعيق حركة المركبات واغلاق بعض الشوارع المجاورة بسبب وجود مراكز الشرطة بها او لوجود مقر احد الاحزاب السياسية او مقر وزارة ما.

ويعتبر ان كل هذه العوقات تجعل الاقتصاد العراقي يعاني سواء من ناحية البيع والشراء او نقل البضائع او توريدها الى الاماكن المختلفة في المحافظات. ويبدو العيبير الاقتصادي في ضرورة رفع الحواجز الكونكريتية وتحويل مقار بعض الاحزاب والكتل السياسية الى مجمع خاص بها.



ودعا التصاميم القديمة لشوارع بغداد واعاد بدائل تتناسب مع الاعداد الهائلة من السيارات التي دخلت القطر بعد الغزو الامريكي وانشاءه عام من الطرق والجسور والانفاق لمواجهة الزخم الحاصل في حركة المرور.



مفل فلسطيني بين اللاجئين الذين وصلوا سورية بالامس قادمين من العراق بعد ان رفضت السلطات الاردنية دخولهم اراضيها (اف ب)

بين دعاوى التقسيم والفيدرالية ونصائح البنتاغون والخارجية والكونغرس والخبراء المزعومين

«طباخو» العراق الكثر في امريكا لا يكلفون انفسهم عناء التشاور مع اصحاب الشأن

واشنطن - من كلود صالحاني:

الكل لديه حلول لوقف الفوضى في العراق، من البيت الابيض الى البنتاغون، الى الخارجية الامريكية والمفكرين الاكاديميين، من دون ان ننسى طوابير ما يطلق عليهم بالخبراء الذين يظهرن على مختلف شبكات التلفزة، والجميع يسكنون بالمفتاح السحري لصندوق المفكرين، او للمشاكل التي سببها الاجتياح الامريكي للعراق قبل اكثر من ثلاث سنوات.

ولكن الفوضى تتفاقم، ويكثر انفجار القبائل وحوادث القتل، والمذابح الطائفية بشكل يومي، ومن اللافت ان لا احد يريد ان يخفوه بثلاث كلمات هي: الحرب الاهلية والتقسيم.

يقتصر السناتور جوزيف بايدن، العضو الديمقراطي البارز في لجنة الشؤون الخارجية في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» احياء معاهدة ساكس-بيجو عبر تقسيم العراق الى ثلاث مناطق: كردية في الشمال وشيعية في الجنوب ودولة سنية في الوسط.. مع حكومة مركزية في بغداد.

ويعتقد بايدن بان تقسيم العراق سوف يؤدي الى تقويته «لان ذلك سوف يحافظ على وحدة العراق عبر نظام اللامركزية، ويمنح كل مجموعة اثنية دينية.. كالكراد والسنة والشيعية العرب.. مجالا كي يدبروا شؤونهم بانفسهم، وتكليف الحكومة المركزية مسؤولية الحفاظ على المصالح المشتركة».

لكن هل كلف احد نفسه عناء سؤال العراقيين او حتى جيرانهم المباشرين، رايهم في مثل هذا الاقتراح؟ ان هؤلاء سوف يكونون الاكثر تأثرا باي قرارات رئيسية تتخذ حول العراق.

الم تعلم القوى الغربية بان اي حلول لمشاكل القليمية لا يمكن فرضها من الخارج، ويتعين التوصل اليها عبر اتفاق الاطراف المعنية؟ او انه يملكتنا حين القوى الغربية هي التي تقر ما هو الافضل للعالم؟ علينا العودة الى كتب التاريخ لانعاش ذاكرتنا خشية ان ننسى القرارات الخاطئة التي اتخذها الاستعمار. اذا عدنا الى اقتراح بايدن حول الاكراه نلاحظ بان الدستور العراقي الجديد يسمح بقيام مناطق ذات حكم ذاتي، وكان هذا السبب بالذات الذي جعل السنة العراقيين يعارضونه ويطلبون باعادة النظر فيه.

يعارض السنة العرب اكثر من الشيعة والاكراه تقسيم العراق، ليس حبا بهاتين المجموعتين العرقيتين، بل لانهم (اي السنة) سوف يكونون اكبر المتضررين اذا تم ذلك، نظرا الى ان الشيعة والاكراه يمكنون النقط دون سواهم. واذا تم تقسيم العراق فان السنة العرب سوف يجدون انفسهم في عجز مالي.

على المرء الا يغفل ما يحدث في دول الجوار مثل المملكة العربية السعودية والكويت والاردن، وتركيا. لا تعارض كبريت، التي لا تزال تذكى الاجتياح العراقي مماثلة في اذهان شعبيها، اضعاف العراق، لكن لا السعودية و لا الاردن يريدان رؤية السنة العرب في موقف غير ملائم من الناحيتين المالية والالقليمية. في هذه الاثناء يظل ملكا السعودية والاردن لاعبين اساسيين في المنطقة.

لنفتقر ضيانه جري تقسيم العراق الى كاتنونات قفما سيكون مصير حوالي مليون شيعي يقيمون في بغداد؟ وماذا لو سقطت المدينة في يد السنة؟ اسئلة

نقاد فكرته قالوا انها متأخرة وطالبوا بسحب سريع للقوات

جنرال امريكي يعترف باسهم تصرفات الجنود الامريكيين في تزايد الدعم للمقاومة

لندن - «القدس العربي»:

قال جنرال امريكي كبير له علاقة بارادة الشؤون اليومية للجنود ان بعض الجنود الامريكيين هم اعداء انفسهم، فمن خلال معاملتهم القاسية للعراقيين يقومون بزيادة عدد المقاتلين في جماعات المقاومة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الجنرال بيتر تشياريللي قوله ان هناك حاجة للتاكيد على استخدام القوة بطريقة معقولة، والتعامل مع العادات والتقاليد العراقية باحترام، وذلك بسبب تصاعد قدرة المقاومة وتزايد اعدادها. وقال تشياريللي ان هناك حاجة للربط بين تزايد اعداد المقاتلين والطريقة التي يعامل بها الامريكيون العراقيين، و اضاف قائلا انه امام كل عراقي يقتل، ينضم عشرة للمقاومة، ويرغب الجنرال المسؤول عن تدريب الجنود باحداث نقلة في المواقف والتصرفات بين الجنود تؤكد كما يقول على احترام الشرف والعادات وحيادة الابرياء العراقيين الذين يقتلون نتيجة لرد الفعل الامريكي عندما يتعرضون لعمليات،

حيث يبدأون باطلاق النار بدون تمييز بين المدني، والمقاتل، وبين المتفرج والمشارك. ولا يدعو الجنرال الامريكي لتخيير قواعد الاشتباك والهروب من رجال المقاومة بل يريد ان يستخدم الجنود القوة في الظروف الدفاعية. ويقول الجنرال ان نسبة 70 بالمئة من القادة الميدانيين يدعمون وجهة نظره الداعية الى احدات نوع من التوازن بين الاعتماد على قوة السلاح، واقامة علاقات مع العراقيين. ويعتقد الجنرال ان دعوته تركت اثرا على الواقع الميداني، حيث لاحظ انخفاض في اعداد الضحايا المدنيين العراقيين على يد الامريكيين، ولكنه لم يعط ارقاما. ويلاحظ ان العسكريين الامريكيين الذين جاؤوا من اجل ما اطلق عليه الاستراتيجيون الامريكيون لكسب عقول وقلوب العراقيين، يركزون منذ انهبان نظام صدام حسين على ملاحقة واعتقال او قتل رجال المقاومة ولا يلتفتون كثيرا الى المواطنين العاديين. ونقلت الصحيفة عن اكاديمي امريكي قوله ان القيادة الامريكية قررت منذ العام الماضي احدات تحول على اساليبها والاعتماد على التكتيكات الخفيفة بما في ذلك الانتفاخ للمواطنين العراقيين، ومع

ذلك فقد لاحظ ان المهمة ليست سهلة ومن الصعب تغيير تصرفات كامل الجيش الامريكي في العراق. ويشكك عدد من المراقبين في فاعلية الاستراتيجية الجديدة، وبدلا من ذلك يرون ان امريكا يجب ان تخرج من العراق او تبدأ بالانسحاب، ويعتقدون ان انسحاب الامريكيين قد يؤدي الى تراجع العنف.

وكان تشياريللي قد عمل في مشاريع الاعمار في بغداد، واثناء عمله حاول تغيير مواقف الجنود الامريكيين، الذين كانوا يتكثرون على الدبابات عبارات تحذر السيارات العراقية التي تسير خلف الهومي للابتعاد «ابتعد خمسين مترا والا اطلق الرصاص»، حيث طلب محو العبارة الاخرى، وتقول الصحيفة ان رسالة تشياريللي قد لا تجد من يقبلها او يسوقها لان الجنود مدربون على اطلاق النار، وليس على عمليات حفظ الامن والخدمات الاجتماعية. ويركز برنامج التدريب على الجنود الامريكيين الذين يبدأون خدمتهم في العراق حيث يتلقون محاضرات في قاعدة «تاج» العسكرية قبل ان يتم نشرهم في مواقع مختلفة من العراق، فيالاضافة لتلقيهم دروسا عن الوضع العام في البلاد، وكيفية

اكتشاف المواد المتفجرة او سيارات الانتحارين، يتلقون محاضرات في كيفية معاملة العراقيين وبناء صداقات معهم. وكان الجيش الامريكي قد اقام مجموعة من القرى الوهمية في امريكا لتدريب الجنود على التآلف والتعرف على المصاعب وحيادة العراقيين، حيث يتم نقل الجنود الى هذه المعسكرات التي اقيمت في صحراء فلوريدا قبل ان يتم نشرهم في العراق. ويرى تشياريللي ان العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش قد تؤثر كثيرا على الطريقة التي ينظر فيها العراقيون للجيش الامريكي، فافتتاح الجلسة الاولى للجمعية الوطنية، منذ الانتخابات العامة العام الماضي، تم بهيئة كان الجيش الامريكي يقصف مدينة سامراء.

ومع ان الجنرال يشير لسؤلية التصرفات الامريكية في تصاعد المقاومة الا انه لا يستبعد ان الخلفات السياسية بين الاحزاب العراقية المتصارعة، وزيادة نسبة البطالة، وهي التي تغذي مشاعر الغضب والنظام الشبان للمقاومة، كما ان انقطاع الخدمات الاساسية، وخراب البنية التحتية منذ الغزو كلها اسباب

تؤدي لانحذاب الشبان للمقاومة. في اثناء التدريب يشير الجنرال الامريكي لمراسلات الجنود، حيث يقول ان الجيش قام داهم منزلا لاعتقال شيخ قبيلة، وبدلا من معاملته في المنطقة باحترام جندي برميه ارض وتقييده، امام اقاربه، بشك اهائه. ويقول ان هذا الفعل المهين ترك اثارا غاضبة لدى العراقيين الذين شاهدوا شيخ قبيلتهم وهو يهان.

ويعترف الجنرال ان اعتماد الجنود على القوة المطلقة هو دليل خوفهم، وهو ما ارادته المقاومة العراقية. ويرى ان الطريق الوحيد لحماية الجنود وتقليل عدد المنضمين للمقاومة هو «احترام ثقافة العراقيين وعاداتهم». وجاءت الدعوة في تغيير المواقف، في الوقت الذي يعاني فيه البريطانيون في الجنوب من تراجع في علاقتهم مع سكانه، والبريطانيون كانوا دائما يتحدثون بخفر واعتزاز عن تجربتهم في معاملة العراقيين الا ان احدات البصرة نهاية الاسبوع الماضي، ادت الى دعوات كثيرة لاعادة النظر في استراتيجية بقاء الجنود البريطانيون هناك وضرورة سحبهم سريعا.

مراقبون: واشنطن تكثف ضغوطها على السودان طمعا في استغلال موارد دارفور

رد بروك قائلاً: ما زلنا في انتظار رد واضح وقرار رسمي لقبول القوات الاممية لافتتاح ان مجلس الامن والسلم الافريقي سيناقش الاليات التي تم التوصل اليها من خلال الاتفاق في جانب قرار يضمن توسيع الاتحاد الافريقي على الارض داعيا الاتحاد الافريقي لتعديل قواته لواجبة المرحلة المقبلة.

في وقت ناشدت الهيئة البرلمانية لنواب دارفور بالبرلمان السوداني امس الثلاثاء عبد الواحد محمد نور باهمية الانسحاق بركب السلام حقناً للدماء ودفعا للدمار والمعاناة والنزوح والتشرذم التي عانى منها المواطنون بدارفور.

ورحبت الهيئة في بيان مهوور بتوقيع الامين العام الدكتور احمد اسحق شنب بالتحاق السلام الذي تم توقيع وثيقته بالعاصمة ابوجا بين الحكومة وحركة تحرير السودان جناح مني اركوي مناوي وفصيل عبدالواحد محمد نور.

ويعتقد ان لعدة النقط التي دمرت العراق سستتقل الى دارفور في ظل تهديدات القاعدة بالانتقال الى دارفور وتوجهيات زعيمها اسامة بن لادن ويصفي تنفيذ السيناريو الامريكي ليقضي على ما تبقى من سكان دارفور.

الخروطوم - «القدس العربي»:

تؤكد التحركات الامريكية الكثيفة حول دارفور ما ذهب اليه المراقبون السياسيون منذ نشوب أزمة دارفور حول مطامع امريكية في موارد دارفور الطبيعية وعلى رأسها النفط ويبدو ذلك جليا في الاهتمام الكثيف الذي توليه لآزمة دارفور، فخلال اسبوع واحد فقط جرى الرئيس الامريكي بوش اتصاليين هاتفين بالرئيس السوداني حاثا اياه في الاول على تقديم تنازلات للتحركات المسلحة عقب تدهور المباحثات وفي الثاني يطالبه بقبول القوات الدولية التي سارعت الابدارة الامريكية لتقديم طلب الى مجلس الامن لتسريع امرها ويأتي ذلك في ظل رفض تام من الحكومة السودانية لاي وجود اجنبي في دارفور.

وتتزامن التطورات في مجلس الامن مع تصريحات ممثل الامم المتحدة في الخرطوم يان بروك مهددا فيها الفصائل التي لم توقع على الاتفاق قاطعا بعدم تعديل الاتفاق بوضد الباب امام اي كنهات بمراجعة او تعديل اتفاق ابوجا الموقع الجمعة الماضية بين الحكومة وحركة تحرير السودان ووصفه بأنه شامل وشفاف ولا يمكن تعديله.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر متعددة في اليمن مصرع أكثر من 47 لاجئا صوماليا قبالة سواحل محافظة شبوة جنوب شرق صنعاء اثناء محاولتهم الابحار إلى الأراضي اليمنية بقوارب صغيرة تابعة لشبكات تهريب البشر من الصومال، املا في الحصول على حق اللجوء فيها بعد ان ضاق بهم الحال في بلادهم بسبب الحرب الأهلية الدائرة في الصومال.

وتدعت المصادر ان المواطنين اليمنيين في منطقة للاجئين صوماليين خلال اليومين الماضيين في منطقة عرقة بمديرية رضوم بمحافظة شبوة تعود لأشخاص

أفارقة يعتقد انهم صوماليون قضاوا غرقا في البحر العربي بعد يوم واحد من العثور على تلك الجثث من قبل المواطنين اليمنيين وقوات الكتيبة الثالثة المرابطة بمنطقة بلحاف، وذكر موقع (راي نيوز) ان عملية الدفن جاءت بعد ان تم العثور يوم الاثنين على 84 شخصا احياء منهم

51 ذكرا و28 انثى و5 أطفال وجميعهم من الصوماليين جرى نقلهم بعد ذلك الى معسكر استقبال اللاجئين بمديرية ميفعة التابع للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة. وقالت مفوضية اللاجئين «ان 39 مهاجرا افريقيا على الاقل غرقوا وفقد 212 آخرون عندما اجبرهم مهربون على القفز من قوارب قبالة سواحل اليمن تحت تهديد السلاح».

وأضافت في بيان لها ان «الضحايا كانوا ضمن مجموعة من 349 صوماليا واثيوبيا في طريقهم من الصومال إلى اليمن على متن ثلاثة قوارب، حيث تمكن 98 شخصا منهم فقط من الوصول إلى الساحل اليمني فيما عثر على 39 جثة قرب شاطئ مدينة بلحاف الواقعة على الساحل الجنوبي لليمن».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر علمية ان المهربين لاجئين من القرن الافريقي لليمن يجبرون من يستقلون سفنهم على البقاء انفسهم في عرض البحر قبل وصولهم إلى السواحل اليمنية وبالذات في سواحل بنر على بالقرب من منطقة ميفعة في محافظة شبوة، مما يؤدي الى وفاة أعداد كبيرة منهم غرقا لعدم تمكنهم من السياحة لساعات طويلة.

وأوضحت ان شبكات التهريب تقوم بالابحار باللاجئين الصوماليين من ميناء بوصاصو الصومالي إلى شواطئ بئر على اليمنية، كونها أقرب نقطة بين سفنتي خليج عدن، الذي يفصل بين الأراضي الصومالية واليمنية.

وذكر بعض الناجين ان مهربو اللاجئين يجبرونهم على القفز تحت تهديد السلاح من القوارب من مسافات بعيدة من الشواطئ اليمنية، خشية ان تلقى الاجزة الأمنية، القبض على المهربين وتعتقلهم بتهمة ممارسة تهريب البشر إلى الأراضي اليمنية، موضحين ان الكثير منهم ممن لا يجيدون السباحة يموتون غرقا في عرض البحر ويؤدي ذلك إلى حدوث مأساة انسانية كثيرا ما تتكرر، بعد ان يكون المهربون قد اخفوا عن اللاجئين قبل ابحارهم حقيقة عدم تمكنهم من ابصالحهم إلى الأراضي اليمنية بسلام، ويواجه اللاجئين في عرض البحر أثناء عملية الابحار التي تستغرق نحو يومين بلبالها الكثير من المآسي والارهاق والتعب والضرب بل ويصل الأمر إلى ان يرمى بعض اللاجئين في البحر، ممن يقاومون المهربين لسوء معاملتهم.



قبل لقائه بليراك ان هدف الزيارة الحصول على الدعم الدولي السيورة: لبنان يشكّل نموذجاً ونجاحه سيمتد في المنطقة وسنطالب بدعم لتطبيق القرار 425 على شبعاً

لندن - «القدس العربي»
- من سمير ناصيف:

لقى صباح امس الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة محاضرة في كلية الدراسات الاقتصادية والسياسية في جامعة لندن بعنوان «الإصلاحات في لبنان، الاحتمالات المستقبل». ومن المنظران أن يكون التي محاضرة أخرى في «تشارتمان هوس» مساء اليوم نفسه بعنوان «لبنان، التحديات المقبلة» تتيحها حلقة نقاش على شرفه في دار السفارة اللبنانية في لندن بدعم من السفير اللبناني جهاد الرضى، الذي رافق السنيورة في المحاضرته وفي الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء اللبناني ظهر الثلاثاء (امس) الى رئيس الحكومة البريطانية توني بليز ومعه وزراء لبنانيون مختصون بالشؤون المالية والاقتصادية والعلاقات الخارجية.

ولعل اهم ما قاله السنيورة في محاضرته الصباحية كان رده على سؤال طرحة طالبة بريطانية في نهاية المحاضرة حيث سألته: ماذا تتوقع ان تحقق في زيارتك أنت والوفد المرافق لك الى بريطانيا، وماذا تنتظرون من المملكة المتحدة؟ وكان جواب السنيورة مسيهاً، وقال للفتاة «يعني اليك ماذا سأقول لتوني بليز بعد انتماء محاضرته هنا. ان تحققي ان نجاح سياسي او اقتصادي في لبنان يجب ان يقاس حسب الحجم السكاني للبنان. وهذا ان لبنان يشكل نموذجاً في ريدا في الشرق الاوسط. والنجاح فيه يعني النجاح في تحقيق التوافق بين الشرق والغرب في لبنان برمته، ان معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية في لبنان سيؤدي الى انجازات مماثلة في الشرق الاوسط».

واضاف «سأقول لبليز اننا نطلب من المملكة المتحدة الدعم لاطعاء القرعة للحكومة اللبنانية على تحرير اراضي مزارع شبعاً المحتلة، وان تدعم بريطانيا لبنان في هذا الطلب الموجه الى الامم المتحدة».

وقال ان «اللبنانيين والسوريين يعتبرون مزارع شبعاً لبنانية فيما تعتبرها الامم المتحدة سورية، والامم المتحدة تطالب بأبلة دافعة الى لبنانيتها، واذا ساهمت دول العالم الناقدة في دفع الامم المتحدة في اعتبار هذه المزارع لبنانية، فانها ستخضع بالمتى لقرار مجلس الامن رقم 425 بدل من القرارين 242 و338 وما يهدد لانسحاب اسرائيلي منها كتلمة لتطبيق القرار 424، وهذا الامر سييسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها وسيحول دون لجوء اي مجموعة او فئة لحمل السلاح لتحرير مزارع شبعاً».

واضاف «نقدر جدا دور البعث السوري التي لعبته المقاومة اللبنانية في تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ولكن المطلوب الآن ان تكون الدولة اللبنانية باسطة سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية»، واسبغ السنيورة قائلًا «سأطلب من توني



رئيس الوزراء البريطاني طوني بليز ومستقبل رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة

تحالف فلسطيني معارض يتحفظ على فتح مكتب لمنظمة التحرير في بيروت

بيروت - يو بي أي: أعلن تحالف القوى الفلسطينية في لبنان المؤيد لسورية والمعارض لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الثلاثاء عن تحفظه على إعادة فتح مكتب المنظمة في بيروت، وكان مكتب المنظمة في بيروت أغلق اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 وقررت الحكومة اللبنانية الشهر الماضي إعادة فتح المكتب. وتحدثت ابناء عن ان منظمة التحرير رشحت عباس زكي ليجتولى مسؤولية المكتب، وقال بيان لقيادة «تحالف القوى الفلسطينية» أمس الثلاثاء ان «افتتاح مكتب لمنظمة التحرير في لبنان سيطلق خطوة غير متكاملة لجهة التمثيل السياسي الفلسطيني في لبنان ولا يمكن ان تعبر عن وحدة القرار والموقف الفلسطيني نظرا للواقع التظيمي والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يحتاج الى إعادة بناء وتطوير وتفعيل كي تكون المنظمة مرجعا فلسطينيا شاملا».

السلطات السورية توقف 10 أشخاص في قضايا احتيال تمس أمن الدولة

دمشق - يو بي أي: اعتقلت القوات الامنية السورية عشرة أشخاص في قضايا احتيال وتزوير تمس أمن الدولة، ونقلت صحيفة «الثورة» من مصدر رسمي امس الثلاثاء قوله ان فرع الامن الجنائي في دمشق أوقف الفلسطيني الأردني محمد حمدان إضافة الى تسعة آخرين تعاونوا معه في قضايا احتيال وتزوير تمس أمن الدولة، وأضاف المصدر أن فرع الأمن الجنائي بدمشق يواصل التحقيق مع الفلسطيني الأردني محمد حمدان حول قيامه بعمليات احتيال وتزوير أختام بعض المسؤولين في الدولة والدوائر الحكومية وبعض السفارات والشركات الأجنبية والأوروبية، وأشار الى أن الفرع المذكور كان أوقف حمدان في السادس من الشهر المنصرم بعد معلومات ومتابعة لاعماله وتحركاته، وقد اعترف الموقوف في التحقيق بقيامه بتزوير توقيع رئيس مجلس الوزراء وأمين سر المجلس ووزير المالية وعثر بحوزته على أختام لبعض الوزارات والدوائر الحكومية كجامعك والمالية بحيث بلغ عدد الأختام المزورة بحوزته نحو 300 ختم.

وأشارت التحور الى أنه تبين للتحقيق ان المتهم يقوم بعمله هذا منذ نحو الـ3 أعوام وقد قام بعمليات تزوير واسعة في مجال تسجيل السيارات، وأضاف ان حمدان كان يقوم بعمليات التزوير انطلاقا من مكتبه بجوار دوار كرسفوسه في دمشق وقد استأجره لهذه الغاية».

وكشف التحقيق، وفقا للصحيفة، أن «الدعويين محمد بشار ومؤيد بشار سوري الجنسية شاركا محمدان في عمليات التزوير مما استوجب توقيفهما إضافة الى مشاركة أحد المهندسين في نقل دمشق وأخرين يعملون في مجال الأختام إضافة الى أحد السماسرة الذي كان يؤمن الزبائن وكذلك تاجرين في المنطقة الحرة».

أحداء مؤسس حماس يتلقون العلاج بالأردن

عمان - يو بي أي: أعطى ملك الأردن عبد الله الثاني توجيهاته للسلطات الصحية في المملكة للعلاج لأثمة من أحداء مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين من مرض التلايمسيا، وقالت صحيفة «الغد» أمس الثلاثاء ان احمد وحسام ومحمود عبد الغني احمد ياسين يتلقون العلاج في الأردن بناء على توجيهات من الملك عبد الله الثاني حيث تعاني العائلة من اوضاع مالية صعبة، ونقلت الصحيفة عن والد الاطفال الثلاثة قوله «والدي الشيخ أحمد ياسين كان يفتقر عينين قابلين بإرسال الأطفال الثلاثة للعلاج في الأردن إلا ان اغتياله أرجأ الموضوع»، و«اغتالت اسرائيل مؤسس حماس وزعيمها الروحي في آذار (مارس) من عام 2004 بينما كان عاداً الى منزله بعد صلاة الفجر».

يذكر ان المعامل الأردني الوحيد الذي حصل حسين كان له دور رئيسي في قيام اسرائيل بالإفراج عن الشيخ ياسين حيث اشترط على الدولة العبرية إطلاق سراح مؤسس حماس مقابل إطلاق سراح ضابطي موساد إعتقلا بعد فشل محاولتهما إعتقال رئيس المكتب السياسي للحركة فتح مشعل، وقالت الصحيفة ان الأطفال الثلاثة يتلقون العلاج في مركز الحسين لأمراض السرطان بعمان وانهم يخضعون الآن لإختبارات لزراعة نخاع عظمي «ويحتاجون مع العلاج».

قيادي إسلامي أردني يدعو حكومته لإقامة حوار مع حماس

عمان - يو بي أي: دعا قيادي إسلامي بارز امس الثلاثاء الحكومة الأردنية الى فتح حوار مباشر مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي زكي بنني أرشيد في تصريح له «ان الحكومة الأردنية مدعوة الى اعتماد الحوار المباشر مع حركة حماس لبحث العلاقة بينهما والصالح الأردنية الفلسطينية المشتركة»، وقال ان «الحكومة مدعوة للتفاوض المباشر مع قيادة حركة حماس لبحث العلاقة بينهما ومجملها واستراتيجية المستقبل في القضية الفلسطينية والصالح الأردنية العتري»، وأضاف «هذا الحوار ينبغي أن يكون مباشراً وعلى مستوى عال من اصحاب القرار من كلا الطرفين، ومن دون وساطات، لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار ان هناك خلاف فلسطيني داخلي بين حركة فتح ممثلة بمؤسسة الرئاسة، وحركة حماس والتي تمثل خيار الشعب بالحكومة الفلسطينية»، وناتي تصريحات أرشيد في الوقت الذي ينتظر فيه وصول وفد فلسطيني امني وسياسي لبحث الاتهامات الأردنية لحماس بتهرب أسلحة من سورية وتخزينها في الأردن، الأمر الذي رفضه كل من الحركة، التي رفضت الحكومة التي شكلتها المشاركة في الوفد الفلسطيني الذي من المقرر ان يزور عمان، وأعرب بنني أرشيد عن استنساخه من موقف الحكومة الأردنية والقاضي بـ«تجنب الحوار مع حركة حماس، ومحاولة إيجاد صيغ أخرى للحوار» بخصوص المشكلة التي نشأت بسبب قضية الأسلحة.

رجلا اعمال فلسطينيان يتبرعان بخمسة ملايين دولار لسلطة الفلسطينية

بيروت - الثلاثاء: أعلن رجلا أعمال فلسطينيين هما حسب صياغ وسعيد خوري امس الثلاثاء انهما قررا تقديم خمسة ملايين دولار لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سعديته على مواجهة الأزمة المالية الحالية. وأفاد صياغ وخوري المقاتلان في مجموعة «كوسنولديتو كوتراكتورز انترناشونال» في بيان تلقى وكالة الانباء برس نسخة عنه انهما قررا التبرع بخمسة ملايين دولار لتحقيق العائدات عن الدين انقطعت موارد زرقهم، وتابع البيان ان «البلغ سيحول الى الرئاسة الفلسطينية مباشرة من اجل تأمين وصوله وحتى يتمكن الرئيس محمود عباس من توظيفه لسد الحاجات الملحة والشاغرة التي فرضتها نفضته على الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي، وكان الرئيس اللبناني اميل لحود قد قدم الشهر الماضي الشكر الذي يقارب ثمانية الاف دولار امريكي الى الشعب الفلسطيني، وعلقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، المعول الرئيسي للفلسطينيين الذي يقدم لهم مساعدات سنوية بقيمة نصف مليار يورو، مساعدتهما المباشرة لحكومة حركة المقاومة الإسلامية حماس التي يترئها «رابعية».

هنية يزور القاهرة الأحد لحضور مباراة كرة قدم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اوضحت صحيفة فلسطينية محلية امس ان رئيس الوزراء اسماعيل هنية وافق على دعوة لحضور مباراة كرة قدم بين فريقين مصريين. ونقلت الصحيفة تأكيد المستشار مرضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه وجه دعوة لرئيس الوزراء إسماعيل هنية لحضور مباراة لقاء القمة في الدوري المصري ما بين نادي الاهلي والزمالك في استاد القاهرة الدولي، والتي من المقرر ان تجري الاحد القادم، وأوضح منصور انه تسلم برقيه شكر مساء أمس الاول من هنية أحطه فيها بالواقعة على الحضور بصدقه وقد دبلوماسي من الحكومة الفلسطينية، وأشار رئيس نادي الزمالك الى أنه من المحتمل تخصيص إيراد المباراة لدعم الشعب الفلسطيني لظواهر الحب والتقدير الذي يشهه المصريون للشعب الفلسطيني، وأشار منصور الى أن نادي الزمالك يقوم حالياً بفتح أكثر من 20 ألف علم فلسطيني لتوزيعه على الجمهور أثناء المباراة لدعم اواصر التقارب بين الشعبين المصري والفلسطيني.

تسريع يلزم مقاهي الانترنت بحماية أطفال لبنان من مواقع محددة

بيروت - يو بي أي: اقترحت لجنة تكنولوجيا المعلومات في مجلس النواب اللبناني امس الثلاثاء وضع تسريع يلزم مقاهي الانترنت بحماية الاطفال من برامج محددة، وقالت رئيسة اللجنة غنوة جلول انه تم الاتفاق على وضع مواد لتزم مزودي الخدمات في مقاهي الانترنت بموجب كل ما يلزم من جدار حماية او برامج متخصصة لحماية الاطفال والاحداث ومنهم من ولوج مواقع محددة، وتنتشر مئات مقاهي الانترنت في مختلف المدن اللبنانية والذين يرتادونها من مختلف الاعمار.

واكد بأن الإصلاح الاقتصادي لا بد وان يؤدي الى تحسن في الحياة السياسية والسياسات الاجتماعية وفي الاحتفاظ بالإجواء الديمقراطية والسياسات التعايشي وقبول الآخر، وكما طرح السنيورة حلاً اقتصادياً وسياسياً كان يركز على ضرورة التوصل الى اجماع وطني بين جميع الفئات اللبنانية مقرون بدعم دولي وعربي، وقد حضر المحاضرة في جامعة لندن حشد كبير من الطلاب والاستاذة والاختصاصيين وتوقع اقبال مشابه على محاضرته في تشاتهام هاوز.

حلفاء دمشق يدعمون التظاهر ضد الحكومة اللبنانية ومناهضو سورية يتهمونها بالتدخل

تلخيا عن أبرز المشاريع المعترض عليها وهو مشروع التعاقد الوظيفي، ومن المقرر ان يتشارك الاتحاد العمالي العام الذي يضم نحو 200 ألف منتسب في التظاهرة، فقد أعلن رئيسه غسان غصن الاثنين الماضي «الزام الاتحاد بما قرره هيئة التنسيق النقابية» كخطوة لحماية التظاهرة واستادة القطاع الخاص استماعها عن المشاركة، في ناطقها ركزت صفحاً لبنانية الثلاثاء على الانقسام النقابي حول التظاهرة واعتبرت بعضها ان سورية تقف وراء هذا التحرك، وعنوان صحيفة «المتقبل» التي تملكها عائلة الحريري «من وحزب الله في الشارع و14 آذار(مارس) يؤكد ان التحرك سوري»، وادرجت اصدار هيئة التنسيق النقابية على التظاهرة في سياق التمسيد المطالبة بالحكومة ولقوى 14 آذار (مارس) على

الحلفاء» للتحصل من تداعيات «ثورة الازرة» او «انتفاضة الاستقلال» التي انطلقت عقب اغتيال رئيس الحكومة اليبوسى رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 وسماحت في خروج القوات السورية من لبنان، ووصفت هذه المصادر التظاهرة بانها «سياسية بغضاً بصريح» وقالت في تصريحاتها للصحف اللبنانية الضغط على الحكومة يتم عبر بوابة الاوضاع العيشية وبواسطة الفرقاء ينسقون مع سورية لاسقاط الحكومة»، وحذر رئيس الجمهورية السابق رئيس حزب الكتائب امين الجميل من «الشروع في تحريك الشارع» ودعا الى الحوار «وفقاً لصلحة الوطن لا خدمة المصالحات وادعاء اسقاط الحكومة الذين يستغلون الوضع الاقتصادي ذريعة للوصول الى مبالغهم»، بالاقبال اكاد تكتل التغيير والإصلاح النيابي برئاسة ميشال عون المشاركة في التظاهرة لان الموضوع «هو موضوع

أسبه ما تكون بحزب العدالة والتنمية التركي

حركة العدالة والبناء السورية المعارضة تعلن انطلاقها من لندن وتنفي أي صلة لها بالاخوان أو خدام

ونفى العبيدة ان تكون الحركة على علاقة بجماعة الاخوان المسلمين في سورية أو منتسقة عنها، وقال «ان هذا الرأي ابعد ما يكون عن الحقيقة، ونحن نعتقد ان الساحة الوطنية السورية من ضمنها التيار الإسلامي السائد ما زالت تتسع تزيد من المعارضة»، وشهد على ان حركة العدالة والبناء «ليست إنشقاقاً عن أحد ولا بديلاً لأحد ولا وجهاً جديداً لأي من الأحزاب القائمة»، وأضاف «نرى ان هناك شيئاً غير مخفي في ساحة العمل الوطني للمعارضة السورية وهو ما نسميه (الحكم الثالث) وهو أشبه ما يكون بحزب العدالة والتنمية التركي الذي تمكن من إيجاد معادلة عملية وناجحة للنظام الرسمي وهوية الشعب»، وتابع «نحن في حركة العدالة والبناء متأثرين بطروحات حزب العدالة والتنمية التركي، لكننا نعتقد ان ظروف سورية

ظلال الجدار الاسرائيلي العازل تخيم على قبر راحيل

تختلف عن تركيا غير أننا نعتقد ان الفكرة قابلة للتطبيق من خلال الخصوصية السورية»، وسئل ما إذا كانت حركته تجري اتصالات بحزب العدالة والتنمية التركي، فأجاب «هناك إستثمارات رسمية مع قيادة هذا الحزب ونوني فتح فتح معنا بعد الإعلان رسمياً عن تأسيسنا»، وحول مصادر التمويل، قال العبيدة «نرفض أي تمويل خارجي ولا نقبل أي تبرع مشروط أو هيئة مشروطة وتمول الحركة عن طريق تبرعات واشتراكات الاعضاء وحسراً ومن بينهم رجال أعمال يتولون موضوع التمويل»، وأضاف «ان الناطق باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان هيثم مناع والنشاط الإسلامي المصري كمال الهلواني سيدتحذان في المؤتمر الذي سنعقد في لندن (غدا) اليوم لإشهار الحركة، وسندعو في بياننا التأسيسي الى إنهاء حالة الطوارئ

إسرائيل لن تشجع مستوطنين على الإخلاء قبل استكمال الجدار

لندن - يو بي أي: من المقرر ان يعلن معارضون سوريون من العاصمة البريطانية لندن اليوم الأربعاء عن قيام تنظيم معارض جديد تحت اسم «حركة العدالة والبناء» التي نفي الناطق الرسمي بوزارة الخارجية عن علاقة جماعة الأخوان المسلمين في سورية أو منتسقة عنها، وقال «ان هذا الرأي ابعد ما يكون عن الحقيقة، ونحن نعتقد ان الساحة الوطنية السورية من ضمنها التيار الإسلامي السائد ما زالت تتسع تزيد من المعارضة»، وشهد على ان حركة العدالة والبناء «ليست إنشقاقاً عن أحد ولا بديلاً لأحد ولا وجهاً جديداً لأي من الأحزاب القائمة»، وأضاف «نرى ان هناك شيئاً غير مخفي في ساحة العمل الوطني للمعارضة السورية وهو ما نسميه (الحكم الثالث) وهو أشبه ما يكون بحزب العدالة والتنمية التركي الذي تمكن من إيجاد معادلة عملية وناجحة للنظام الرسمي وهوية الشعب»، وتابع «نحن في حركة العدالة والبناء متأثرين بطروحات حزب العدالة والتنمية التركي، لكننا نعتقد ان ظروف سورية

ظلال الجدار الاسرائيلي العازل تخيم على قبر راحيل

ترتفع أربعة أمتار وتقول اسرائيل انه يحميها من مفرجين المتطرفين فلسطينيين قتلوا مئات في السابق، ويحصد جزء من الجدار بقبر راحيل وهو مزار مقدس لدى اليهود والمسيحيين والمسلمين، وهو حسب اليهودية قبر الام راحيل المذكورة في التوراة التي توفيت وهي تضع طفلها ودفنها زوجها يعقوب بجانب طريق قرب بيت لحم، وبالنسبة للمسلمين هو مسجد بلال الواقع على طرف مقبرة للمسلمين يعود تاريخها الى قرون طويلة، والجدار الذي يحجب شمس العصر التي كانت تخمر غرفة الجلوس في بيت نستاس هو جزء من هذا القطاع من الجدار الذي يشكل مرا صيقاً يمتد 500 متر في شمال بيت لحم، ويقول الفلسطينيين ان الجدار الإسرائيلي اغتصاب لارض يهدف الى حرمان الفلسطينيين من اقامة دولة قادرة على البقاء على جميع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وهي الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ايهود اولمرت انه في ظل غياب محادثات سلام فان اسرائيل يجب ان تستعيد حدوده مع الفلسطينيين بحلول عام 2010 حتى مسار يتبع نهج كبيرة خط الجدار العازل الذي يحجب بالعديد من

الشك المتبادل والقلق يحكمان علاقات المسلمين مع السلطات الامريكية والحرب ضد الارهاب توجب الخلافات

ديورون (ولاية ميشيغان) - من كارولين دريس:

عندما يخبر الجنود الامريكوي على كفه في افغانستان بديك وقيام كوالسكي الضابط بمكتب التحقيقات الاتحادي انه سيقتل في اتصال في مكتبه في ديوتروي.

وقال كوالسكي «عندما تقع غارة في كابول أو على كفه ويعلن على جهاز كمبيوتر يحتوي على قائمة بالغاويين أو الاسماء وارقام التليفونات فأنني اتوقع ان اتلقى اتصالا هنا يفيد... فمقا بغارة ووجدنا ارقام هاتف تبدأ برقم 334 وهو مسفح الهاتف لمدنية ديوتروي تحقق من الامر».

فمنطقة ديوتروي وبخاصة ضاحية ديورون تضم أكبر جالية من العرب الامريكوي في الولايات المتحدة وهي ارض خصبة للمسؤولين الامريكوي الذين ييخون عن معلومات ومساعدة مكافحة الارهاب.

ويحاول مسؤولو مكافحة الارهاب اقامة علاقات وثيق مع المسلمين العرب الامريكوي عن طريق ما يطلقون عليه جهود دم الجسور. وتشمل هذه الجهود لقاءات في مقر البلدية ومناقشات مع زعماء الجالية ومحادثات فردية مع السكان المسلمين في المساجد والمدارس وفي المناسبات الثقافية.

ويامل المسؤولون ان يشجع توثيق العلاقات افراد الجالية الحريصين بالقدر نفسة على العيش في سلام مثل بقية الامريكوي على ابرام السلطات بأي اقدمين جدد يشبهون فيهم أو أي أنشطة سريرية مما يمكن ضباط المخابرات من احباط أي مؤامرة قبل ان

يفوت الاوان.

وقال كوالسكي ان ضباط المخابرات يعتقدون أن جاليات المهاجرين قد تكون لها صلات فريدة بمناطق الصراع ومبكتها مساهمتهم على التفريق بين الخطوط المغيدة في الملاحقة وبين الخطوط التي لا تقود لشيء بعد احداث مثل الغارات. لكن العديد من الامريكوي من اصول عربية واسلامية يخشون من ان تكون مبادرة دم الجسور التي بدأت بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) ليست سوى دعاية وسعاج لتجنيدهم للقيام بأعمال تجسس.

وقالت الناشطة من افراد الجالية كينود داباجة التي هاجرت أسرته من لبنان إلى الولايات المتحدة «الامر لا يتعلق بعد الجسور البينا وادماجنا... الجالية تشعر بالقلق».

ويقول مسؤولو مكافحة الارهاب الاتحاديون والمحلون ان سسد هذه الفجوة في التفاهم امر حيوي لحماية البلاد لكن الجهود تتعثر بسبب الافتقار للثقة والشك الراسخ في النفوس.

وقال حسين القزويني المولود في العراق واما أكبر مسجد في ديورون «شعرا واحدا يتعلمه الجميع في هذا البلد هو ان الكهن يدي من حتى تثبت اذنته لكن يبدو ان هذا الابدأ لم يعد ينطبق على المسلمين».

واعترف مسؤول بارز في مكافحة الارهاب في واشنطن قائلا «لم نبدل ما

يكفي بالتعاون مع المهاجرين العرب والمسلمين لمكافحة الارهاب.

واضاف انه تعين على الحكومة تعزيز جمع معلومات المخابرات في الداخل عن طريق بناء الشئقة بين المسؤولين والامريكويين من اصول شرق اوسطية مما يربط الشرطة بشكل اوثق بهذه الجاليات ويشجع السكان على التطوع بالادلاء بالمعلومات.

وتقول ادارات الدولة ومسؤولو تنفيذ القانون في الولايات والمدن انهم مستعدون لتعيين عرب امريكوي لكي تقوم هذه العمل تركيب المجتمع بدرجة اكبر.

وقال كوالسكي وهو ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي الخاص المسؤول عن منطقة ديوتروي «علنا هو اقايعهم (افراد الجاليات) ان بإمكانهم الوثوق بنا وانهم يمكنهم التقدم بالمعلومات التي سأنها تعزز تحقيقاتنا أو ارشادنا إلى الطريق الصحيح اذا رآوا افرادا يثيرون الريبة».

وقال ان عدد الامريكويين من اصول عربية كبير في منطقتة لدرجة ان كل تحقيق امريكي في الداخل أو في الخارج يسمي بشكل أو بآخر.

واضاف «لا عزيمة انا (الارهاب) يخلف عن أي عرقه أخرى من حيث الحاجة لجمع المصادر والعيون القريبة قدر استطاع من العمل».

«مسؤولو تنفيذ القانون بشكل عام حصلوا على معلومات من افراد الجالية باستطاعتهم ذلك».

وقال مايكل بوشارد وهو قائد للشرطة في منطقة ديوتروي والامريكي العربي الوحيد الذي سيرشح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ في الخريف المقبل ان منفيذ القانون بدأوا في اتخاذ خطوات لتحسين التعاون الاثني مع الجالية. واضاف «لكن ذلك يحتاج لوقت. فكل مرة يظهر فيها سؤ تفاهم الويلد والافتقار للثقة يتطلب الامر وقتا طويلا لكسر ذلك».

وقال العديد من افراد الجالية ومنهم مسؤول مقدم في واشنطن طلب عدم نشر اسمه ان السلطات لم تتخبط وسط هذه الجاليات بما يكفي لتعرف ما اذا كان هناك منظر في المنطقة.

وقالت داباجة من ديورون ان جهود الحكومة لد الجسور اسم على غير سمي، واضافت «انها ليست بالفعل مدا للجسور. بل تعد بالنسبة للبعض بعنقا تعجيد ونشر للدعاية».

وتابع ان هناك حاجة لرباط وثيقة حقيقية. ويخشى بعض افراد الجالية ذلك من ان يكونوا موضوع تحت المراقبة خاصة بعد الكشف عن مشروع الترتيبات الخاصة في افراج جهود مكافحة الارهاب.

واضاف القزويني امام المسجد بالقاءات الوردية التي عقدها كبار المسؤولين مع زعماء الجالية مثله لكنه قال انها غير كافية.

واضاف مد الجسور يعني ان تعاضد بمساواة واحترام مثل امريكي آخر. ولا ننظر إلى بين مرتابة ما لم يكن لديك أدلة دامغة».

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

نضمت مجموعة ميزان «مجموعة القانون من اجل حقوق الانسان» الاردنية اسم الاول لقاء متخصص حول محكمة الشرطة، في إطار التأسيس والقانون. فدما رئيس محكمة الشرطة الاردنية العقيد سعد العجمي.

وتحدث العقيد العجمي في اللقاء الذي حضرته الاعلاميين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

«القدس العربي» - من بسام بدارين: نضمت مجموعة ميزان «مجموعة القانون من اجل حقوق الانسان» الاردنية اسم الاول لقاء متخصص حول محكمة الشرطة، في إطار التأسيس والقانون. فدما رئيس محكمة الشرطة الاردنية العقيد سعد العجمي.

وتحدث العقيد العجمي في اللقاء الذي حضرته الاعلاميين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

نظام شرطي حديث في الأردن وتحديث قانون التقاضي بجرائم العسكريين

والابتزاز وتلبسها الفرار من الحكم، مؤكدا اننا في صدد وضع نظام شرطي حديث في الأردن. وتعتبر مجموعة القانون من اجل حقوق الانسان «ميزان» هيئة اردنية غير ربحية تأسست في سنة 1998 من قبل عدد من المحاميات والمحامين الاردنيين لاجل دعم وتعزيز حقوق الانسان واحترامها. كما تعمل في «ميزان» على دراسة ومراجعة التشريعات المتعلقة بحقوق الانسان بشكل يؤدي الى توفير ضمانات اكبر للفرق وخلق وعي أكثر لديه.

وتسمى «ميزان» على ترسيخ فكرة حقوق الانسان في كل مكان وزمان بشكل يضمن كرامات الانسان ويحترم ادميته، وقد تم اعتماد «ميزان» كفرع للجنة الدولية للحقوقيين.

الامم المتحدة تحاول فتح صفحة جديدة بانشاء مجلس لحقوق الانسان

ملققة لعضاء الجمعية العامة وعدمهم 191 لحظى بصحوا أعضاء المجلس الجديد. كما تعين اجراء مراجعات منظمة لسجلات الحكومات في حقوق الانسان اثناء عضويتها بالمجلس. وكان أعضاء فوضية حقوق الانسان يتخون بواسطة الاضرار العنل للجنود الاقتصادية والاجتماعي المؤلف من 54 دولة وكان يتم ترشيح أغلب الاعضاء بواسطة الكيانات الإقليمية وكانت ترشح نفسها دون معارضة من أي جهة. واغلت الفوضية بعد حصول عدد من الدول المنتجة لحقوق الانسان على مقاعد وتعاونها معها كعكلة واحدة لنع أي قرارات حيوية ضد أي منها. ورفضت الولايات المتحدة التي تنتقد بشدة فوضية حقوق الانسان القومية تشكيل المجلس الجديد قائمة ان الاعراب ما زالت غير قادرة على منع منتهكي حقوق الانسان من الفوز بمقاعد. (رويترز)

المحدة، وقال روث في مؤتمر صحافي عقد في الاسبوع الماضي ان كوبا على سبيل المثال تتدافع بشدة عن منتهكي حقوق الانسان وتتقدم بصراحة للولايات المتحدة، وقال «للاسف يجتذب هذا تاييدا من عدد من الدول».

وتوعدت منظمة مراقبة الامم المتحدة ومقرها جنيف احتمال انتهاء الحال أيضا بحصول السعودية وربما ايران على عضوية المنظمة. وقال جيليل نوير المدير التنفيذي للمجلس مراقبة الامم المتحدة شرعية المجلس الجديد مستصدا عن تهاور استنادا إلى مصافية الاعضاء المؤسسين في مجال حقوق الانسان».

ويبقى الدافعون عن حقوق الانسان بصفة عامة على أن معايير العضوية أكثر صرامة في المجلس الجديد عن الفوضية القديمة. ويجري الانتخاب بالاقتراع السري وعلى المرشحين الحصول على أصوات 96 دولة على الأقل وهي أغلبية ساحقة.

ويهيكل التنظيمي لها. واكد العقيد العجمي بان المته امام محكمة الشرطة الاردنية له عدة ضمانات من بينها علانية المحاكمة، وابلغاه بالتهم السدنة اليه والحق بالاستعانة بمحامى. وتعين مترجم له وللشهود اذ كان لايقن العربية، والسواة امام القانون.

وتحدث العقيد العجمي في اللقاء الذي حضرته الاعلاميين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

الادوية التنفيذية لميزان أيضا هو الحالة وعدد من الاعلايين وبعض الصحافيين في مجال حقوق الانسان، وقال في تاريخ تشكيل الوحدة في محكمة الشرطة، وضمانات

رئيس اتحاد العمال يقدم استقالته منعا لنشر وقائع الفساد.. ومحاولات جديدة لإنهاء أزمة القرضاء.. وحكايات غريبة لوزير الاسكان عن مزارع وفيلات

نصائح لجمال بالابتعاد عن العمل السياسي.. والفيطاني خائف من ثورة جديدة خائف من ثورة قادمة.. وتشبيه يوم ميلاد مبارك بأغنية «يوم بلا غد»

القضية برمتها إلى دور أكتوبر المقبل، على ان يخرج مشروع نادي القضاة الخاص بقانون استقلال السلطة القضائية ومشروع الحكومة للتحقق من منطقات المجتمع المدني من خلال لجان استماع يجري تشكيلها في الاحزاب والنيابات ومجلس الشعب، شريطة ان تكون هذه المناقشات علنية.

وأوضح عاشور موقفه وموقف النقابة والملايسات المحيطة به منذ احالة مكتبه والسببوسبب لتأنيب قنلا: «قررت ان اجلس 6 جلسات 6 مارس في مجلس النقابة عند الانتصار لفرق على فريق داخل القضاة، فانا شخصيا أتق في برادة المجلس السياسي، وفي الوقت ذاته أتق في نزافة المجلس القضاة الاعلى، فلا فوجز استءاء طرف على الاخر، فهذا ليس في مصلحةهم أو في مصلحة الوطن. محملا محامل حاح المسؤولية في إحالة المستشارين السببوسبب ومكثي لتأنيب، بسبب القضاة الفلانة وترسيبها للصحف، هذا ومن هنا».

هذا ومن هنا» ان محمد جمال تاج الدين عضو مجلس نقابة المحامين عن الاخوان.

الرئيس وخير شاهد على ذلك صداقته القوية حتى اليوم مع المستشارين الالمانيين السابقين كول وشرودر.

جهد والتفلق من بلد الي آخر تمرصا مشاق السفر لتتحقق صلحة المواطن المصري من فائدة الشقيق العربي في فلسطين أو السودان أو العراق، أو أي قطر عربي».

اما «الارهاب» فقالت في احد تعليقاتها امس في جريدة رئيسنا قبل سفره لعدد من المصانع في مدينة العاشر من رمضان: «وعندما وعد الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي والذي حاز على ثقة الشعب، بتتفيذ مشروع طوح لاقامة اللامع مصنع جديد، خلال السنوات الخمس المقبلة، لم يكن شعرا انتخايبا، والناواق ملموس في طريقها إلى السجون ارضاء لنظام صمم على البقاء فوق صورنا بالقيضة الحديدية، والأوضاع في السودان وفلسطين لا تسمح عدوا ولا حبيبا لكل الرئيس يتابع مفارقات أوجا ومصائب يحدث في السودان فمنه ثلثا غير المفسر أحد حجبا: ويوصي وزراء بتلطيظ الأزمة الفلسطينية بلمسات التصريحات الهادئة في حين تصدرا الأخبار الواردة من تأسيس حماس وفتح لجيشين في غزة، كل من هذا الرئيس يستكمل رحلته إلى روما وان طال من خلال الفترة الماضية، ومثل قوله: ان قاتون الطوارئ لي قسم قضية شعربية، وليس مطروحا ضمن اتهامات المواطنين في الشارع. مثل هذه التصريحات لا يمكن ان تصدر عن شخص أو عن مسؤول يريد التواصل مع الشارع ومع الناس، وصودور مثل هذه التصريحات عن جمال مبارك معنا ان هناك مشكلة كبيرة بينه وبين الجمهور إذا كانت هذه أراوك ومواقفه السياسية، فالأفضل لك صدقني ان تتبعد عن العمل القضائي والجماهيري أن مخاطبة الجمهور والتواصل معه من لا يعرفه كل من يشتغل بالعمل السياسي».

وماذا سوء النية والطوية من حمما جبال مبارك التي تعرض لي هجوم كاسح من زميلنا وصديقنا نائب رئيس تحرير جريدة العربي، محمد حماد بقوله عنه ساخرًا في عموده «سؤال بر»:

«عندما همت أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة جمال مبارك الأمين العام للحزب.

الاصالات في شكلها النهائي عقد هذه الاصالات في جلسة التهيئة مع جميع الاحزاب السياسية لى ان تقدم بها حكومة الوفاق الوطني الي مجلس الشعب لاصدار قوانينها.

ماكل الحق قولهم، ولا يستطيعون ان يقولوا كما قال زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» عن رحلة رئيسنا اوروبيا: «اراد الرئيس مبارك ان يوثق علاقاته برئيس الحكومة الجديد الذي جاء خلفا لبييرلسكوني، وأي رئيس جديد يحتاج ان يكون فكرة مسبقة في ملفات محتاج حتى وعلاقاتها مع جيرانها. خصوصا جيرانها في جنوب تونس.

الرئيس مبارك وهو يعنيه يبرود بغزة ذراغلية في مجلس النواب والشيوخ واختيار رئيسا لوزراء ايطاليا، لا ينسى أيضا بييرلسكوني رئيس الوزراء المستقبل الذي احتفظ بعلاقات طوية مع مصر التقى خلالها مع مبارك أكثر من سبع مرات خلال خمسة اعوام ولم يكد الصديق والقانون ائر كبير في غرب ايطاليا والفاتيكان من الرسوم المسبقة للرسوم ولن احترام الآخر ومن النظرة الموضوعية للصراع العربي- الاسرائيلي، وبأنل ان يستمر هذا التعاون بنفس الطريقة والوقوة والتنسيق مع القيادات الايطالية الجديدة.

«مجنون مسرح الزعيم الذي كان ينوي تشويه وجه عادل امام امه النار، ربما كان يقصد «الزيم، تاني...»

قوات «الثورة» انتشرت في الشوارع احتفالا بيوم ميلاد الرئيس! يبذهه المناسبة يهديه الشعب المصري أغنية: عدت يا يوم مولدي عدت يا ايهما الشقي

ليت يا يوم مولدي، تخت يوما بلا غد!! كلام ما أسخفة.. قال جمال مبارك في تصريحه صاخفة عقب اجتماعه برئيسه لأمانة السياسات: ان الحزب الوطني، مازال يعاني من مشكلة في التواصل مع الجمهور بشكل اجمالي.

وما قاله جمال مبارك هو نصف الحقيقة، صدقني ان تتبعد عن العمل القضائي والجماهيري أن مخاطبة الجمهور والتواصل معه من لا يعرفه كل من يشتغل بالعمل السياسي».

وماذا سوء النية والطوية من حمما جبال مبارك التي تعرض لي هجوم كاسح من زميلنا وصديقنا نائب رئيس تحرير جريدة العربي، محمد حماد بقوله عنه ساخرًا في عموده «سؤال بر»:

«عندما همت أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة جمال مبارك الأمين العام للحزب.

الاصالات في شكلها النهائي عقد هذه الاصالات في جلسة التهيئة مع جميع الاحزاب السياسية لى ان تقدم بها حكومة الوفاق الوطني الي مجلس الشعب لاصدار قوانينها.

ماكل الحق قولهم، ولا يستطيعون ان يقولوا كما قال زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» عن رحلة رئيسنا اوروبيا: «اراد الرئيس مبارك ان يوثق علاقاته برئيس الحكومة الجديد الذي جاء خلفا لبييرلسكوني، وأي رئيس جديد يحتاج ان يكون فكرة مسبقة في ملفات محتاج حتى وعلاقاتها مع جيرانها. خصوصا جيرانها في جنوب تونس.

الرئيس مبارك وهو يعنيه يبرود بغزة ذراغلية في مجلس النواب والشيوخ واختيار رئيسا لوزراء ايطاليا، لا ينسى أيضا بييرلسكوني رئيس الوزراء المستقبل الذي احتفظ بعلاقات طوية مع مصر التقى خلالها مع مبارك أكثر من سبع مرات خلال خمسة اعوام ولم يكد الصديق والقانون ائر كبير في غرب ايطاليا والفاتيكان من الرسوم المسبقة للرسوم ولن احترام الآخر ومن النظرة الموضوعية للصراع العربي- الاسرائيلي، وبأنل ان يستمر هذا التعاون بنفس الطريقة والوقوة والتنسيق مع القيادات الايطالية الجديدة.

وماذا سوء النية والطوية من حمما جبال مبارك التي تعرض لي هجوم كاسح من زميلنا وصديقنا نائب رئيس تحرير جريدة العربي، محمد حماد بقوله عنه ساخرًا في عموده «سؤال بر»:

«عندما همت أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة جمال مبارك الأمين العام للحزب.

الاصالات في شكلها النهائي عقد هذه الاصالات في جلسة التهيئة مع جميع الاحزاب السياسية لى ان تقدم بها حكومة الوفاق الوطني الي مجلس الشعب لاصدار قوانينها.

الملك ولم تخف غمار كل هذا التوتر منذ خرج الضباط الاحرار ليلية 23 يوليو لإزالة نظام ملكي كانت قد سقطت شرعيته وقد أهلية الاستمرار في الحكم لأنه كان مرتاحا وشعبيه يعانى الامرين».

وسبب هذه التصريحات تعرض جمال مبارك إلى هجوم آخر من زميلنا وصديقنا المصري منها يوم الاثنين في عموده اليومي بسماحيه اليوم، «في المنوع» وقوله فيه:

«قال جمال مبارك في تصريحات صاخفة عقب اجتماعه برئيسه لأمانة السياسات: ان الحزب الوطني، مازال يعاني من مشكلة في التواصل مع الجمهور بشكل اجمالي.

وما قاله جمال مبارك هو نصف الحقيقة، صدقني ان تتبعد عن العمل القضائي والجماهيري أن مخاطبة الجمهور والتواصل معه من لا يعرفه كل من يشتغل بالعمل السياسي».

وماذا سوء النية والطوية من حمما جبال مبارك التي تعرض لي هجوم كاسح من زميلنا وصديقنا نائب رئيس تحرير جريدة العربي، محمد حماد بقوله عنه ساخرًا في عموده «سؤال بر»:

«عندما همت أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة جمال مبارك الأمين العام للحزب.

الاصالات في شكلها النهائي عقد هذه الاصالات في جلسة التهيئة مع جميع الاحزاب السياسية لى ان تقدم بها حكومة الوفاق الوطني الي مجلس الشعب لاصدار قوانينها.

ماكل الحق قولهم، ولا يستطيعون ان يقولوا كما قال زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» عن رحلة رئيسنا اوروبيا: «اراد الرئيس مبارك ان يوثق علاقاته برئيس الحكومة الجديد الذي جاء خلفا لبييرلسكوني، وأي رئيس جديد يحتاج ان يكون فكرة مسبقة في ملفات محتاج حتى وعلاقاتها مع جيرانها. خصوصا جيرانها في جنوب تونس.

الرئيس مبارك وهو يعنيه يبرود بغزة ذراغلية في مجلس النواب والشيوخ واختيار رئيسا لوزراء ايطاليا، لا ينسى أيضا بييرلسكوني رئيس الوزراء المستقبل الذي احتفظ بعلاقات طوية مع مصر التقى خلالها مع مبارك أكثر من سبع مرات خلال خمسة اعوام ولم يكد الصديق والقانون ائر كبير في غرب ايطاليا والفاتيكان من الرسوم المسبقة للرسوم ولن احترام الآخر ومن النظرة الموضوعية للصراع العربي- الاسرائيلي، وبأنل ان يستمر هذا التعاون بنفس الطريقة والوقوة والتنسيق مع القيادات الايطالية الجديدة.

وماذا سوء النية والطوية من حمما جبال مبارك التي تعرض لي هجوم كاسح من زميلنا وصديقنا نائب رئيس تحرير جريدة العربي، محمد حماد بقوله عنه ساخرًا في عموده «سؤال بر»:

«عندما همت أمانة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم برئاسة جمال مبارك الأمين العام للحزب.

الاصالات في شكلها النهائي عقد هذه الاصالات في جلسة التهيئة مع جميع الاحزاب السياسية لى ان تقدم بها حكومة الوفاق الوطني الي مجلس الشعب لاصدار قوانينها.

في صدر صفحتها الاولى».

لا.. لا.. لا تحريضا خفي وهو في ذلك لا يختلف كثيرا عما قاله زميلنا وصديقنا اسماعيل منتصر رئيس تحرير مجلة «كوتير» عن هؤلاء الحرضين واقفالهم: «يقضي الانصاف ان نعرف بان ما يقوم به مناخلو وسط البلد»- من نشاط نجح في الجذب اعداد من الشبان الغاضبين بسبب البطالة وعجزهم عن تحقيق احلامهم الطبيعية في الزواج والاستقرار وتكوين أسرة والحصول على مسكن.

يقضي الانصاف ان نعرف بذلك، لكن لا يعني ذلك اننا في حال من احوال السكوت على الفوضى والوقوف عاجزين امام محاولات هؤلاء المناضلين هن آمن واستقرار مصر.

ان مصر التي اقصدها ليست هي منطقة وسط البلد التي اصبحت مسرحا للفوضى والشغب، انما هي قرى وقرى ومحافظات ينشغل فيها الناس بهوم اكبر بكثير من هوم القضاة والصحافيين واساتذة الجامعات.

ويغدني تلك كله التي التأكيد على اهمية وضروة حصار هؤلاء المناضلين.. ليس بالوقوة وليس بالتدخل الاثني-وان كان ذلك ضروريا في بعض الاحيان- انما الاعم بنوع الغاضبين من الشبان من الانضمام لهذا النوع من النضال، حتى لا تتحول الظاهرة إلى كارثة.

مرأ أخرى ليس بالوقوة والتدخل الاثني انما باليقظة على اسباب الغضب، بالقضاء على الجيلة هذه هي الحركة التي يجب ان تدخلها الحكومة وتدخلها الدولة بكل ما تملك من امكانيات، لئلا ينترك الجهود في هذه الأزمة، فليس هناك حل آخر وليس هناك طريق بديل»..

ومن «كوتير» إلى «اخبار الأدب» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا العزيز والاديب جمال الفيطاني وابيه -نقطة عبور- الذي نيه فيه إلى المصيبة التي يراها وهي تقرب من بلادنا بسبب سياسات هكذا نظام، قان واتعم به قال:

«كان وزير أكتوبر بارقة امل كبرى وعظمى، وكان وجه كشف عن روح الوطن وقدره ابيهائه على التصحية إلى ان هذا النصر العظيم كان مدخلا لثقفة انقلبت فيها القيم من خلال سياسة الافتتاح الاقتصادي، كانت مدخلا للخلل وتكوين الشروات الحرام، وحدثت الخطى في المجتمع التي وصل إلى ذروته من خلال فساد مروع لم تعرف له مصر مثيلا حتى في عصر الاحتلال العثماني الذي لم أجد ابنتع عن في مصر فقال: لا تزدن وبارتياح ن نجد ان العقود الجديدة زاد فيها الامر عن العادة، فالزائلة احدى المتحالفتين مع السلطة سلوكوا اخط الاساليب جمع الثروة الحرام، وغرق العبارة لصف في هذا الفساد، اما الطريقة التي تصرف بها الادارة مع اهالي ضحايا الغارات وقصر بني سويف والعبارة فقعس نظرة تسود الآن وتستشري لي ارضدها من قبل في أي حقبة، وهي احتقار الشعب المصري وعدم اعتباره حتى موجودا، والاستهانة بفضايا ابيهائه ومستقبلهم. لقد اخذت العبارات التي تمجد مصر والمصريين وظهرت في المجتمع المصري مستوططات الأثرية اجد الجند الحاطة بأساور عازلة، لم تأقتهم المهينة يتحذون فيما بينهم بلعام اجنبية، الوطن بالنسبة لهم مصدر للثروات ايا كانت وسائل لحصولهم عليها، ظانراهم الخاصة تنتظر، يمكن الاقلاع في أي لحظة إلى العقرات التي اقتنتها على الشاطئ، والزلزلة يمكن ان تقع غندا، ويمكن ألا تقع على الاطلاق».

وبمناسبة صاحب عبارة الموت الهارب والحملة ضد زكريا عزمي عضو مجلس الشعب ورئيس ديوان رئيس الجمهورية فقد دافع عنه زميلنا عمرو اللبني رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة «الخميس» المستقلة بقوله:

«ليس فقط في مصر ليس لهم صدقات، لهم وقرة في ايام عيدهم الوردية ولكن قبل ان يكونوا وزراء كان هناك من له صديق يرمح معه او يجلس معه على القهوة «ايام الفجر»، وكم من لواء في الشرطة أو في أي

القاهرة» - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن نصيب الرئيس مبارك بزيارة عدد من المقام في مدينة العاشر من رمضان للقاء التوسعات التي تمت فيها ومعارضة الاثوية ليدع جويلته في عدد من الدول الأوروبية والغرب واستقالة السيد راشد رئيس اتحاد العمال من منصبه، وعلان وزير البترول سماح فهمي وضع خطط لثمرة وعات بتربولية في سيناء، تستخدم ابناها وما وتحدثت في احتجاجها فسكوت من مصر، واتخاذ حسيس 12 من أعضاء حركة نقابة خمسة عشر يوما آخر، وجسد آخرين بتهمة امانته رئيس الجمهورية ويده سماع جديدة لآزمة القضاة، ونفي ما ينشر عن رفع اسعار البترول وزيارة رئيس الوزراء ووزير الصناعة والاستثمار لصانع كفر الدوار والبدء باصلاحها وعدم تخصصتها، والاستعدادات لامتحانات نهاية السنة في المدارس والجامعات، والقيام بمهمة قضائية لولية بالطنع امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة على حكم محكمة القضاء الالباري بحق البهيانين في تسجيل بياناتهم المالية في الوثائق الرسمية، وحملة تطعيم للماشية في محافظة قنا ضد وباء الحمى القلاعية ونفي ما نشر عن توصيل أحد الباحثين لاختراع دواء لعلاج انفلونزا الطيور في تخفيض سن العقوبان في الخسنة عن أربع سنوت، والاشتبكات بين انصار فتح وحماس في فلسطين وسقوط قتلى وجرحى وهو امر محزن ومقتل الممرضات من اشقائنا العراقيين وهو ما يزيد حزننا عليهم ومقتل عدد من الجنود الامريكويين، وإلى بعض ما لدينا اليوم:

نبدأ بالمبارك والردود وأولها من نصيب الكاتب الساخر والموهوب بلال فضل الذي عاد لكثاية مقالته الاسبوعي- كل سبت- في «العصر اليوم»- وقال فيه متصنعا الدمشة وعدم المعرفة:

«سمعت كاس من مائه مواطن نيوزييلندي هموموا على سفارة مصر في الصباح الباكر من يوم الرابع من مايو المسترح، لا لكي يمدوا ايديهم ليهام بسوسة لا يسمح الله، بل لكي يطبلوا قلبك جامد العروق في مصر، ويطلبوا الحصول على الجنسية المصرية بعد ان اكتشفوا انهم اخذوا مقلبا جامدا المصيرين بل لا بلهم، كل ذلك انهم قرأوا «الفتاحية صحيحة (الارهاب) التي نشرت في عيد ميلاد الرئيس يعنوان «كل سنة وانت طيب باريس، والتي تمت ترجمتها إلى النيوزيلندي على ما فعل خير مجهول، ولعل «الارهاب» يحسن صنعا لو قام بترجمتها على كل لغات العالم لكي يعرف العالم اجمع في أي خير نزل وفي أي نعم تغرق خاصة ان «الفتاحية (الارهاب) التي سار بذكرها الريكان لم تحفك بتعداد افضال السيد اليرسكي على مصر فقط ولا على الوطن العربي» بان ذكرت العالم بما استاهل ان يشكره، وهو ان الرئيس مبارك الشيعي اول من نيه على حظوة الاقليات وهي افضل لادب ان يشكرنا العالم كطابع وعيب عندما تكون اثنانين ونحرمه من حقه في الفرحة.

كنت مشغولا بالتحليل رد فعل سيادة الرئيس وهو يعرف ان الكلام الذي نشر خاصة انه صرح قبل ذلك لعالم الايام ائيب بأنه يستطيع فرز الناضقين من الصادقين بسهولة، لن اشطح بعيدا فأنشأ ما يمكن ان يقوله سيادة العبداني فلماذا لا يصدر سيادته قرارا ولو غير مكتوب لجميع زرفاءه ووجدان المهينين بالافتقار في العام القادم بهيئة رقيقة تنشر في الصحف الكتي كانت تنشر من قبل بدلا من قطع الانشاء الركيك التي تطلعا كل صحيفة



قرار وقف المساعدات سيؤدي لانهاء اهتمام الدول المانحة وستنقضي سنوات طويلة قبل التمكن من تجنيد الموارد من جديد

الحكومة الاسرائيلية تنفضى عن همجية المستوطنين واستفزازاتهم للعائلات الفلسطينية وتجاهلها علاج مياه الصرف الصحي بالمناطق المحتلة سيؤدي لتلوث الامدادات الرئيسية للمدن الاسرائيلية

▲ لفترة طويلة لم يخطر في بال المحتلين الاسرائيليين علاج مياه الصرف الصحي في الضفة، قبل سنين قليلة فقط ادركوا ان اندام بنية تحتية مناسبة لعلاج مياه الصرف الصحي والقمامة سيسبب الضيقة، هذا هو المصدر الرئيسي لامداد المدن الاسرائيلية، وفيها تل ابيب، والقدس، ويتر السبع وعدد من المدن في وسط البلاد بآباء، أشرف حماد، بمباركة رئيس بلديته وبنقفة لماننية، على اقامة مياه التنقية على الخط الاضر تماما، حتى اعمال المنشأة، كانت مع الصرف الصحي تصب في سيرة الملوث في جدول الاستنكر، بعد سفر قسمر في طرق ترابية، ينزل حماد من سيارته المرسيدس القديمة ويشق طريقه بين الشجيرات. في الأسفل، تحت الجسر الصغير، جرت خررة وقمامة مع زبد مياه الصرف الصحي، كل ذلك يأتي من نابلس في الشرق، ويتخلل تحت جدار الفصل ويصب في غور حيفر، بنقף الامان على المشروع المشترك مع المجلس الاقليمي عيمق حيفر، ونصفه في الجانب الاسرائيلي ونصفه الآخر في الجانب الفلسطيني، طبيعة حماس تهدد بتهديبهم من هنا قبل ان يتدفق جدول الصرف الصحي هذا نحو معهد التنقية.

لا يقيم حماد الاسرائيليين، «هديت 25 سنة هدرا حتى ارتكمت انكم اذا لم تعالجوا مياه الصرف الصحي والقمامة، فان البكتيريا ستصل الى ابناءكم ايضا، الآن، وقد اصبحت مياه الصرف الصحي، تصل الى المياه الجوفية»- اغتلت البلدية في عنتيما واحدة من البشريين، بعد ان اصيب عدد من الاولاد بآمرام تلوث بمتيخون عليا جدا حتى يمنحونا ترخيصا لمنشأة تنقية، لأن أكثرها موجود في مناطق (سيادة اسرائيلية كاملة)».

وإذا لم يكن هذا كافيا، ففي الجانب الثاني، في غرفة تاحوم ايتسكوفيتش، رئيس المجلس الاقليمي عيمق حيفر، تعرض بشكل لافت صولة مورثة لمتزده جدول استنكر، ويملؤه المتزهون، يصل نحوو ربع مليون من الزوار الى هناك في كل سنة، يقصو ايتسكوفيتش، لم يكن ذلك ليتم بغير المشاركة الصديقة بيننا وبين رئيس بلدية طولكرم، الذي بدأ قبل عشر سنين وثبت لامتحان الانتفاضة وجدار الفصل، لولان سافروا معا الى لمانيا واقنعوا الامان بإدخال ايديهم في جيوبهم، نطل مجمع الماء في جدول استنكر يمتص مياه الصرف الصحي المعاصر في شمالي الضفة،

في مناطق (سيادة اسرائيلية كاملة)».

اولرت نجح في تحديد اهدافه المركزية وعليه الآن أن يثبت نفسه على ارض الواقع

▲ خطابات التتويج التي القاها يهود اولرت أبرزت التغيير القيادي الذي تمر به اسرائيل اليوم، اولرت هو خليفة اربيل شارون، ولكن ليس «امتدادا» له، طبعه واسلوبه الاداري مغايران لا ما كان في عهد شارون.

شارون كان يبغض حسم الامور، وفضل الحفاظ على عدة خيارات مرفوطة حتى اللحظة الأخيرة من اجل ضمان كرامة التحرك وسبل الانسحاب، اتخاذ القرارات كان عنده يستوجب عملية طويلة من التشاور وسماع الآراء المتناقضة التي تساعده في بلورة موقفه وتقدير المخاطر والاحتمالات. اولرت مختلف عنه: هو مواظب وواضح ومركز حول مهمته، لا حاجة عنده للتشاور الطويل من اجل اتخاذ القرارات، القائد حسب اولرت يحدد الطريق وعلى مساعده على مساعدوه في التقييم والتبني لصياغة أفكار، ومع دخوله الى منصب رئاسة الوزراء وضع لنفسه وللدولة هدفا مركزيا واحدا: ترسيم حدود جديدة في الضفة الغربية تضمن لاسرائيل اغلبية يهودية واسعة وقوة على الدفاع عن نفسها وانفصال السكان الفلسطينيين، لهذا الغرض، سيتم اخلاء المستوطنات الواقعة خلف الجدار الفاصل وتجميعها في «كتل» على الجبال والمرتفعات التي ستُضم

اذا لم يُغيّر هذه السياسة سيكون مصيره بانسا مضيا الى انتفاضة ثالثة بيرتس انساق مع أهواء الجهاز الأمني باجازته اطلاق النار واغتيال خمسة من الفلسطينيين



وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس (وسط)

انه يتحرك لبيرتس ميراثا فاغرا فاه مثل فخ ففيران، بيرتس مدعو الآن ليضع حجره في مقعد مروحيات الاغتيال مع اجندته الاجتماعية، تشتعل الارض الفلسطينية تحت أجحة طائر الزوزير الجديد، وهي ارض متعلبة بالعذاب، والفقر، والبطالة، وفي مزقة تزدهم فيها ضغوط من غير مصمام، وهي مستعد لانفجار القادم، اربع سنين تارية بعدت تحدثت بحسب تصور شارون وديختر، وديسنج وموفاز، انتهت الى الاف القتلى، كتل ومدامر، وجدار وسور، وجونا متواصل مع بطالة وباس عميقين وراء الحدود غير الوجودية، اذا كان هناك مكان يحتاج الى اجندة سياسية – اجتماعية يباس الى يتخفر في وجونا فانه فلسطين البائسة، كان زعيم العمال بيرتس، يستطيع ان يكون مخلصنا ومخلصهم، لو غير سير الاحداث، اذا ما كف عن

سبيل الاغتيال التلقائي، اذا ما أغلق الاراج التي تشتعل على خطط القتلى، واذا ما تحرك نحو مائدة التفاز التي اخصص بها، بعد موفاز، الذي خدم طول حياته في جهاز الأمن، والذي عمل ما اراه وخدم الغاية العسكرية لتخليد النزاع– يتوقف ان يفعل ذلك الجهاز كل شيء، وتحطيم نور بيرتس الهوائي من استعداده حاجاته، لدي خوف عميق من ان يظهر الجهاز أقوى من زعيم العمال، في المكتب الذي دخله دفن لعم، يستطيع ان يبقا، ان يبقا لكنه يستطيع ان يطينه ايضا، ان نزعا حكما لانعام على كشف عن كامل قدرة بيرتس، لكنني اقامر بيأس على الخيار الامثل، الفشل، فيبرس يصل الى الامن عديم الثقة، من اجل ان يحشد الشرعية كرجل امني، ولهذا يصعب عليه أكثر باضعاف مضاعفة الثنبات في مواجهة الجهاز ودساتنه المحتملة، إنه قد يتخوف

يغثال سيرنا

كاتب في الصحيفة

(يديعوت احرونوت) 2006/5/9

الفلسطينية، ويمكن أن يتم التعاون، كما في حالة عيمق حيفر وطولكرم بين سلطات محلية، ومنظمات تطوعية والقطاع الخاص، مع انعدام التقدم، سينشأ خواء وقد يستمر التلوث لسنين؛ الإرادة الخيرة للدول المانحة ستلاشي ويتلاشى المال معها، وستتقضي سنين طويلة الى أن يكون في الامكان تجنيد الموارد من جديد، في هذه الاثناء جمدت الادارة الامريكية تمويل مصنع مياه الصرف الصحي في الخليل بقيمة 50 مليون دولار، وهي عقوبة على فوز حماس، يقول ضمو الكرة الارضية ان هذا الأمر يعني استمرار تلوث حوض الجبل وجدول الخليل واستمرار الأوبئة الصحية والبيئية لأكثر من 190 ألفا من السكان في اسرائيل، قد يسبب تجديد مشروع مياه الصرف الصحي لتقنيلية بثلوث كبير في حوض الجبل، والحدود القليلة للدفاع عننا، حياة نحو مليون من السكان في كفار سابا، وبيتح وكفا تل ابيب والمنطقة حولها، تلوث مياه الصرف الصحي لسفيت، التي تعد نحوًا من عشرة آلاف نسمة، اليوم جدول شيبلا، وتتغلغل الى حوض الجبل، وما يتبقى يصل الى اسرائيل، يضاف الى كل ذلك ان وقف العلاقات مع الفلسطينيين قد يوقف انهاء المشروع الذي يفترض ان يحل مشكلات علاج القمامة لنحو 250 ألفا من سكان جنين وما حولها ومنع استمرار تلوث الحوض الشمالي من الحوض الجوفي للجليل، ان استثمارا للبنك الدولي، والاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية، يتكبد بـ15.5 مليون دولار، معرض الآن للخطر، ويتخطص مصير مشابه لموقع إزالة قمامة دير دبوآن الذي يفترض ان يخدم جميع لواء رام الله (270 ألفا من السكان) وقمامة تلوث المياه الجوفية.

سيبحث اليوم رؤساء البراعية سبل نقل التحويل للفلسطينيين مع الانتفاخ على حكومة حماس، اذا ما وقف الامريكون مستبئين بأرائهم انه يجب الكفأ كما تاما مع جميع المشروعات الملوية في المناطق، فيستفعلهم اسرائيل تملج صعبا اننا عندما دوليا الفلسطينيين ماء ملوثًا، فان الماء في تل ابيب وفي بشر السبع ايضا غير نقي، في هذا المقام، توجد دول غنية، مثل الولايات المتحدة، تُثقف على مصانع صرف صحي لدول فقيرة مجاورة، مثل المكسيك، لحماية مصادر الماء عندها.

مصالحة تصوغها اسرائيل

مع خروج السببت افتتح في متحف رمات غان معرض فريد في نوعه بارتد اليه «حلقة الآباء – حلقة العائلات»، وهي عائلات كتلى اسرائيلية وفلسطينية تعمل من اجل السلام، والمصالحة والتسامح، اسهم الغفوض المستقيل للرابعية، جيمس وولفغسون،

مع خروج السببت افتتح في متحف رمات غان معرض فريد في نوعه بارتد اليه «حلقة الآباء – حلقة العائلات»، وهي عائلات كتلى اسرائيلية وفلسطينية تعمل من اجل السلام، والمصالحة والتسامح، اسهم الغفوض المستقيل للرابعية، جيمس وولفغسون،

حانت لحظة الحقيقة للبورر الايطيانية الصغيرة غير القانونية القائمة في المناطق، فقد ابلغ مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، رئيس الوزراء، يهودا اولرت، بأنه سوف يستعبل على التباحث معه حول مستقبل هذه البورر غير القانونية وذلك من خلال تفههما بضرورة الموافقة على اخلاء العشرات منها مستقبلا.

فالقرار، الذي يشكل منعطفا في طيبة موقف زعماء المستوطنين كان قد اتخذ في ختام مداوات جرت يوم أمس في مستوطنة تلق في منطقة الجرح الميت، فقد عقد اتفاق مع مجلس المستوطنات اجتماعا لميز منذ ساعات الصباح وباشتراك عدد من زعماء المستوطنين الاخرين، وقد استغرق ذلك الاجتماع ساعات النهار بالكامل وانتهى في المساء وقد كان موضوع البحث هو: بلورة استراتيجية عمل ازية نية الحكومة القيام باخلاء حوالي 100 من البورر الاستيطانية في العشوائية غير القانونية وكذلك ازاء نية تنفيذ خطة الانطواء بما تعنيه من تنفيذ انسحاب من معظم اراضي الضفة الغربية.

وقد اشترك في هذه المداوات

رئيس مجلس المستوطنات بنتسي ليهيرمان، وسكرتير مستونة «امنة» زئيف حيفر (ميشيش)، وبنحاس ولشتاين، وشاؤول جولدشتاين، تسيبيكي بار-حي، انفير ششموني وهرشل بين آري، والي جانجبن هؤلاه وحضر اشخاص مثل حنان بورات، وعضو الكنيست اورى اريئيلي واورى الياسرون، ويعتقد رؤساء المستوطنين ان اولرت، ووزير الدفاع بيرتس، سوف يتخذان الخطوات الاولى استعدادا لتنفيذ اخلاء هذه المواقع ويلورة خطة الانطواء كعسا سبق وان وعدوا الناخبين بذلك، على سبيل المثال، فان المسؤولين في المؤسسة العسكرية يتكفون حاليا على بلورة خطة شاملة وتفصيلية سوف يقدمونها لوزير الدفاع بيرتس وعليها خارطة توضح مكان تلك البورر وغير القانونية، وقد قرر زعماء المستوطنين في اللقاء الذي عقدهو يوم امس انهم سيقاوقون على قرار الاخلاء للبورر غير القانوني، الا انهم سيبضعون شروطا مسبقا واضحا، بان كل بوررة من التي سيتمخذ قرار الاخلاء بحقها يتم اقامة واحدة بديلة عنها على اراضي الدولة ووقف المعايير القانونية وموافقة الحكومة، وقد

يشأى ليس الرجل الطيب الوحيد، منظمات اجتماعية عبرت عن احتجاجها الحاد على رفع سعر الخبز، فما كان من اعضاء الكنيست، اسحق ليفي (الاتحاد الوطني) وران كوهين (ميرتس) إلا ان قدما اقتراحا عاجلا لجدول الاعمال، وقام بورام مرتسيانو (من حزب العمل) بتسمية قرار اولرت «لصوص في الليل»، أما شيلي بجيموفيتش (العمل) فتهدد بعدم التصويت مع الميزانية وتطالب بعادة الدعم الحكومي، والتيكود (بنياسين نتنياهو) قدم هو الآخر اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، الأمر الذي شكل نبرة حقيقية لهذا الحدث، ولماذا كل هذه الحيلبة؟ لأن سعر الخبز والمواد الخاضع للرقابة قد ارتفع بخمسة وعشرين أغورة، في أسس كان سعره 3.45 شيكل، وأصبح الآن 3.70.

حكاية سعر الخبز هذه تلائمنا منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، والخبز والمواد الأساسية الأخرى كانت مدعومة بصورة واسعة حتى عام 1990، الإلعاء كان أن الطبقات الفقيرة ستنهار من دون راحة تامة.

قرار وقف المساعدات سيؤدي لانهاء اهتمام الدول المانحة وستنقضي سنوات طويلة قبل التمكن من تجنيد الموارد من جديد

الحكومة الاسرائيلية تنفضى عن همجية المستوطنين واستفزازاتهم للعائلات الفلسطينية وتجاهلها علاج مياه الصرف الصحي بالمناطق المحتلة سيؤدي لتلوث الامدادات الرئيسية للمدن الاسرائيلية

ومعي توأمان، بدأت اجري سريعا، رمي حجر، ورايت المستوطنين يقتربون من الدرج، استطعت دخول البيت واغلاق الباب، ضربوا الباب بقوة كبيرة بالحجارة، وصاح بعضهم «سنقتلك كما قتلنا احمد ياسين»، حاول بعضهم كسر الباب بقضبي حديدي كبير، حاول المستوطنون لأكثر من نصف ساعة اختراق البيت وبدأوا يحطمون رافعة المياه، غصبت جدا وأصابني ألم في البطن القديم، وفي الظهيرة عاد ابنتي شذا (السادسة عشرة) الى البيت، زحفت نحو الباب لأفتح لها وبيدات أنزف، أخذتني احدى الجارات الى العيادة وهناك فقدت جنيني الاول، نقلتني سيارة اسعاف الى المستشفى، وهناك فقدت الوعي وفقدت الجنين الثاني، ومنذ ذلك الحين وأنا ثائرة الأعصاب ويجري علي علاج نفسي،- ابلغت سبهى عن أنه يوجد على مبعدة 15 مترا من البيت موقع عسكري، لكن الجنود لم يهبوا لمساعدتها، أدلت بشهادتها لمحق الشرطة، وفي ضمن ذلك وصف للمهاجرين، لكنها لم تستمع منذ ذلك الحين شيئا من السلطات.

في الرابع من شباط (فبراير) الأخير، وكان ذلك ايضا يوم سبت، جاء دور احمد ابن العاشرة، هاجمه مستوطنون بالحجارة وأصابوه في راسه حتى سال دمه، أخذه جيران الى المستشفى وتسللت الأم سبهى من وراء البيت لتهرب من المهاجمين،- سمعت فجأة ابنتي شذا تصرخ من داخل البيت «أمي، أمي»، حاول مستوطنان الاسباب بها، ونجحت في الهرب الى البيت وفي اغلاق الباب، وصلت المستشفى وقالوا لي ان احمد وصل فاقتا الدولي، خاطوا له راسه وعالجوا الجرح في الجمجمة، وفي الصورة وجدتوا كسرا في عظام الراحة ايضا،.

أجلى الخزارة عن البيت في الخليل، ومضى الجنود وأفراد الشرطة، أما عائلة حديد فسجل لها مكان تعضي اليه، لقد سمعوا في المذابح ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع والتبليق القانوني في الخليل، جاء على لسان ناظم الجلس الاسرائيلي ان «سرية من حرس الحدود خصصت لمواجهة أحداث عنف بين المستوطنين والفلسطينيين، مع توجيه يقول ان من يجب الجنود الذين يشهدون أحداث عنف عرقية المستوطنين حتى وصول الشرطة، يذكر الناطق جادة من كانون الثاني (يناير) الأخير، جرح فيها ضابط في الجيش الاسرائيلي عندما حاول منع رمي بيوت الفلسطينيين بالحجارة، لم يأت رد عن شرطة لواء الضفة الغربية.

عيكفا الدار

المراسل السياسي للصحيفة

2006/5/9

مجلس المستوطنات يتنازل عن البورر الاستيطانية الصغيرة شرط بناء بوررة بديلة لكل منها في مواقع اخرى

تتبلور بعد وانها لم تقدم لاي شخص، ولكن من الواضح بأننا لن نسمح بإزالة اي مستوطنة قاشمة، لأن ما يزرع على «موقع» استيطاني لا يتطابق على «مستوطنة» قاشمة، ويعكف طاقم من مجلس المستوطنات هذه الايام على صياغة وثيقة ايدئولوجية تحت عنوان «انا نعتقد، سوف لصاغ فيها كل خطوات الصراع الجماهيري ضد الانطواء، ووثيقة اخرى يعكف المستوطنون على صياغتها تهتم بمضام تنفيذ خطة الانطواء، وان زعماء المستوطنين يريدون بواسطة هاتين الوثيقتين التوجه الى جهود المستوطنين للحصول على تأييدهم على طريقة المواجه، وسوف يتم تحديد هوية المستشار الاستراتيجي الذي سيقوم بجمع المستوطنات لهذه الغاية، وقد حضر اجتماع امس، المستشار الاعلامي موطي مورال وكذلك يوشع مور – يوسف بالإضافة الى عدد من الأشخاص الذين سيشاركون في هذه الخطوات.

جي ـ مي ـ طال

كاتب في الصحيفة

(يديعوت احرونوت) 2006/5/9

معركة الأخبار والأشرا بدأت منذ اليوم الاول لتشكل حكومة اولرت السياسية يمارسون التضييل لكسب الرأي العام ويمتطون موجة سعر الخبز التي لا تُفيد الأغنياء

هذا ما يحدث الآن، تجلس لجنة من اربعة موظفين لتلعب دور «قوى السوق».. هم يقومون بتلقي الحسابات والمطيات من المنتجين الذين يبالغون بالطبع، ويرفعون من الكلفة ويحددون نسبة رفع الأسعار بعد ذلك، هم لم يدركوا أن اي موظف لا يستطيع ان يحدد السعر الصحيح حتى في الصين وروسيا، وان هذه المسألة هي رهن بيد قوى السوق وحدها، ومن اجل تحويل الوضع الى وضع أكثر جونا، قررت لجنة الاسعار في هذه المرة أنه يحظر على المخابز أن تعطي خصما لشبكات التسويق بعد أن تبين أن المخابز تعطي هذه الشبكات خصما بـ 20 في المئة (1) رغم كل البكاء والشكوى والإلعاءات بأنها تخسر أرباحها، الرقابة الحكومية تتسبب بظاهرة سيئة أخرى: العاملة الهائلة للخبز الواحد، المخابز تستعج بنفسها بعدم تغليف هذا الخبز وتلقيه في ضاديق مفتوحة على أبواب المحلات لأنه «منتج خاضع للرقابة»، وهذه ظاهرة ليست موجودة في العالم الغربي.

الحل سهل وبسيط: إيقاف الرقابة الحكومية وإتاحة المجال للخبز والخبز الذي يتكون نتيجة تحسين جودة الخبز وتغليفه وتخفيض السعر نتيجة المنافسة بين المخابز.

ولكن اذا حدثت هذه العvisبة وتحول الخبز الى منتج عامي – فما الذي سيفعله ابلي يشأى وران كوهين وشيلي بجيموفيتش حينئذ؟ وكيف سيبرهنون على أنهم الأخبار الصالحون؟.

نحميا شترسلر

كاتب في الصحيفة

(هآرتس) 2006/5/9

«المنزل ذو الشرفات السبع» مسرحية للكاتب الاسباني اليخاندرو كاسونا باخراج لهشام كفارنة: رقصة الممثلين كسرت ملل المشاهد!

دمشق - «القدس العربي» - من يارا بدر:

يتفق الكثير من الدارسين والمهتمين أن نص الكاتب الاسباني (اليخاندرو كاسونا 1903 - 1950) ربما ليس أكثر نصوصه جمالية أو أبرزها من الناحية الأدبية، إلا أن هذا لا يعني عدم بروز لسات كاسونا الفلسفية والجمالية في ثناياه، هذه اللمسات التي تعطيها الخرج المسرحي هشام كفارنة مدير المسرح القومي في وزارة الثقافة، ليقدّمها على خشبة مسرح الحمراء بدمشق، مع طاقم مجيز من الممثلين حيث نجح بدايةً قد يتساءل القارئ أو المشاهد ما الذي يجري مخرج سوري في العام (2006) بالعودة إلى نص إسباني من أواسط القرن العشرين، وهذا من نصيب النص أما زمن الحدث في الكتابة في فترة تاريخية أقدم، في أواخر القرن التاسع عشر، وينقله عرضاً بكل أمانة...

(رامون - زيناتي قدسية) وخادمته (اماندا - ألسنة والي) الزمن الصالح، الوحشي، زمن العلية المادية، وحتى ضمن هذا التقسيم تتوزع الشخصيات، ففي حين هدف (اماندا) هو الثروة ولقب النبالة وسيادة المنزل، كان ضعف (رامون) هو خطيبته، ضعفه أمام المذات، أمام الخمر والسلطة والنساء، فرامون يرفض ادراك الواقع الجديد، ويبقى محتفظاً ببقائه من الماضي الجميل وعن سيادته وسلطته، وادراكه للحاضر متوقف عند ضرورة المحافظة على هذا الحلم مهما كان الثمن. التوقف المطلق عند لحظة معينة في الزمن الماضي هو ما يميز الحالة غريبة الأطوار «خيونوبيا»، الحنونة والجميلة، التي أوقفت حياتها لحظة وتدعها حببيها الذي سافر، ويعد تلك اللحظة احتفالية عملية انكار ذاتية، انكار لكافة أشكال الواقع، مجرد حذفه من الوجود في حياتها لتحتفظ في ذهنها فقط رسالة حببيها الأخيرة، المحملة بوعود العودة، وافضة حتى تصديق رسالته التي أخبرها فيها بعدم عودته وبزواجه من أخرى... وفي النهاية يتفانيها الواقع (اماندا ورامون) إلى غيابها الماضي، لتسكن إلى الأبد مع أحلامها... وهكذا تنتصر غاية «الأمير» مهما كانت الوسيلة، لأن الحياة لا تحصل التوقف عند لحظة في الماضي، بل تستمر بكل شراستها وجماليتها، والبقاء فيها للأقوى: «مانويل» يتشاطر مع خاتمه لغة واحدة، هي الغرابية، ويشاطرها الجمال وشفاقيه الحلم... يقول «ميغل» في معرض حديثه عن الأبطال التراجيديين: أنهم أبطال يسقطون إما لأنهم أتوا متأخرين عن زمنهم أو سابقين له، و«مانويل» متأخر عن زمنه، صوته هو موسيقاه، وصنعه هو سلاحه للحفاظ على ثقافته بعيداً عن قسوة العالم الواقعي ووحشيته، وهذا يجعلنا في الصراع في هذا العرض، فهو صراع بين «الخبر» والحلم، و«النسر» الواقع المادية، بين الألوان البيضاء بتدرجاتها المختلفة والألوان الضاحجة الفاتحة من الأحمر والأخضر والزهرى... كما هو صراع خفي في الأعماق بين (مانويل) والده (رامون)، وبين الكيفاقيلية الابدائية يبقى الجوهر الإنساني، تبقى الحرية التي لا يمكن أن يتحقق سوى بالوت.

يتحقق المخرج «كفارنة» في تشكيل فضاءات صراعه درامياً، بدلالات ألوان الملابس (سحاب الراباه)، وموسيقى (جوان فرجولي) حيث كان الغيتار، أصالة الروح الاسبانية بموسيقى حزنية حارة هو سلاح «مانويل» وعشقه، في حين كانت رقصة «الفاينغو»، في دلالة العلاقة النذبة التي تحمل سرعات السيطرة والقوة بين «اماندا ورامون» والرقصات - (واق



جيانا عيد وجابر جوخدار في مشهد من المسرحية (القدس العربي)

الاسبانية التي أداها الثنائي (والى وقدسية) بكل رشاقة في العمل الذي نجح في كسر سلبية المثقبي - البيرة - وأعادته إلى عالم الصلابة المسرحي، هذا بدوره يدفعنا لتسلسل عن سر هذه الرقصة، التي أخذت تتكرر في كل عرض

فضائيات

المستشارة نهى الزيني على «دريم»: عندما تجد في مصر شيئاً تفخر به

هويدا هـ*

كان سبقاً بلا شك لقناة «دريم» أن تستضيف هذه الشخصية الجميلة.. المستشارة نهى الزيني، التي حُفر اسمها حفراً في ذاكرة الحركة الوطنية المصرية عندما كتبت علناً (شهادة حق).. شهدت فيها من خلال مقال منشور أن تزويراً مريباً مروعا حدث في دائرة انتخابية بدمهور.. كانت تشرف عليها كقاضية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.. لصالح مرشح الحزب الوطني الدكتور مصطفى الفقي ظملاً للمرشح المنافس د. جمال شحات مرشح الإخوان، وأحدثت تلك الشهادة فوراً في مصر امتدت آثاره حتى اللحظة، لأسباب عديدة.. بعضها كان تفويراً لتساؤلات أخرى ظلت كامنة قبل أن تبدأ مصر حراكها السياسي الأخير، وطوال تلك الفترة ورغم صدمة شهادة العلنية وما أثارته.. لم نطوّل الشهور الماضية حضوراً للمستشارة نهى الزيني في أي وسيلة إعلام، فارتبط موقفاها البطولي بصورة قديمة نشرت لها في الصحف.. سيدة محببة حجاباً صارماً تتوفر عنها بعض المعلومات في أنها من أسرة لها باع في سلك القضاء وإلى حد ما تنتمي لشريحة عليا في الطبقة الوسطى بحكم منصبها ومنصب أفراد أسرتها، وظل الأمر بالنسبة لصورتها في الأذهان في تلك الحدود.. قاضية شجاعة لم يخف على المواطن المصري أيضاً (رأه التائب) في شجاعته، لكن قناة «دريم».. لا تعرف كيف.. اقتعتها لتظهر في برنامجها الأشهر والأروع العاشرة مساء.. لتجد نفسها أمام شخصية تفوق الانطباع بانها (مجرد قاضية شجاعة).. فرغم حجابها الصارم (التي هو خيارها الخاص وحققها الحاصل على كل حال) بدت شخصية عميقة رفيعة المستوى وطنياً وأخلاقياً.. فاهمة بعمق مكانم المازق المصري.. عندما قالت: «مصر بلد عريق والتغيير في البلاد العريقة يكون أصعب كثيراً وأبطأ منه في بلدان أخرى ليس لها تلك العراقة»، قد يضيق البعض بملاحظة عنصر (الحجاب الصارم) في تلك الشخصية.. لكن راجع إلى خبرتنا الطويلة بالكثير من الشخصيات النسائية العامة المحببة.. لا تلمح لمن سوي انفلاق مرع على فهم سطحي (عبودي النزعة) للدين والحياة والموت والثقافة والوطنية ومفاهيم الإنسانية الأخرى.. ليس لديهن هذه النزعة (التحررية الأصيلة) التي لمساتها في المستشارة نهى الزيني التي وصفت المجتمع المصري بصنق وشجاعة رغم حجابها بأنه (مجتمع ذكوري) لا يقدر للمرأة حقها الشخصي وتساويها (الأصيل) مع الرجل في كل شيء.. كانسان.. كما اعترضت على الإخوان المسلمين من منطلق أننا جميعاً كما قالت: «كلنا إخوان مع بعضنا البعض.. من الأخوة وكلنا مسلمون»، وقالت عنهم أنهم: «قانونياً جماعة محظورة وأديبته ليست كلها ظاهرة على السطح»، كما عابت على حزب التجمع - اليساري - عدم تواجده في الساحة في تلك اللحظة من لحظات تقرير مصير مصر (وإن كان ذلك النداء منها هو بالطبع نداء لمن لا حياة فيه!)، هذا الخطاب الذي تبنته تلك السيدة المتميزة (متميزة فخرًا.. ومتميزة أيضاً بهذا البريق الأخاذ في عينيها.. الذي يعكس ثقة بالذات والوطن.. تلك الثقة.. يا الهي كم أفتقدناها!) خطاب لم يتعد من المحجبات.. لذلك فقط لاحظنا هذا (الحجاب الصارم) على رأس المستشارة الراحلة.. التي بدت صادقة وهي تؤكد أن احتياجاتنا لقول الحق لصالح المرشح المظلوم في ذلك التزوير المبين لم يكن لكونه إخوانياً وقالت لو كان يساريًا أو أيًا كان.. لم يكن لتبغير الأمر، وكانت محاورتها مني الشاذلي كعادتها تحاورها بأدبها الجم مشيرة كل الأسئلة التي يمكن أن ترد في ذهن المتابع للحوار.. لتعطينا إجابات المستشارة الثرية.. التي اشترعتنا أن إحد أهم نتائج الحراك السياسي في مصر على مدى العامين الأخوين أن نبالي وراء آخر يخرج إلى السطح بأن الشعب المصري ليس شعباً ممتداً.. أبداً.. ففعل هو ذلك الذي يعلون لنا يوماً بعد يوم (لذة الشموع) وأبلاء الكرامة المنزلة الأولى.. بمثل مكي وبسطاويوسي ونهى الزيني وغيرهم.. فإن الشعب المصري ليس شعباً ميتاً.. وإنما زرعاً هو زرعاً عنه.. شعب (مدفون بالحياء)..

برامج محلية في شبكة «أوربت».. تفتقد قنوات كبرى

في شبكة «أوربت» هناك نوعية من البرامج شديدة الذكاء.. برنامج (عيون بيروت) وبرنامج (القهار اليوم) وبرنامج (من الرياض) وربما غيرها من تلك النوعية من البرامج التي لم يكن مشاهدتها كلها.. برامج لا تعتمد (عوربة القضايا إلى حد التضييق).. ففي عيون بيروت يجد المشاهد اللبناني (ذاته)، قضاياها المحلية.. مشاكله الخاصة من مشاكل المرور في شارع الحمراء وحتى التناوب الطائفي والزينة والزياد وغيرها مما يهم اللبناني ذاته، وفي برنامج «الفاخرة اليوم» يتابع المشاهد المصري دور الإعلام في مطاردة وفضح الفساد وراء غرق الجزيرة المصرية أو في صحيفة «الإرهاب» أو ضحايا المفترزين الطيور أو احتراق أطفال في مستشفى بمدينة مثل بنها أو غير ذلك مما يهم المصري بالذات، ويتكرر الأمر في برنامج من الرياض المواطن السعودي ومشاكله.. المختلفة كثيراً عن تلك التي يبحث عنها المصري واللبناني في وسائل الإعلام، على العكس من ذلك تجد في قنوات «الجزيرة»، و«العربية» وغيرها (هاجس) يتكلم صناع البرامج ومقدميها بمحاولة (عوربة) كل قضية يتعرضون لها إعلامياً (باستثناء الشائعات الفلسطينية والعراقية) فتجد المذيع يقرب من التشنج إذا تحدث أحد الضيوف في برنامج على سبيل المثال عن شأن أو مثال محلي من بلده، وبالطبع (يبقى في نطاق العالم العربي).. هاجس غير واقعي وغير ممكن.. إن شاهدكم (كل) الناس.. نتيجته أن يهجرهم كل الناس! يتبع للقضايا يتجاهل ذات المشاهد تماماً.. في حين أنه ليس هناك من شيء يظهرون أن يصغي إليهم وأمامه خيارات أخرى أكثر ذكاءً، ينبغي على تلك القنوات الرموزة أن تنزل قليلاً إلى جوارى (العرب) في بلدانهم.. أن تخصص برامج لكل منطقة عربية على حدة.. ولا سيما التي يضطرون أن يشاهد برنامجاً يناقش (الديمقراطية في العالم العربي) على إحدى تلك القنوات، ولدي خيار بأن شاهد مناقشة عن الديمقراطية.. في مصر بالذات.. على قناة أخرى؟! طبعاً ليس الشأن المصري بحد ذاته هو الذي يهم ملك تلك القناة.. وإنما هو ذلك التوجه إلى المشاهد.. مشرقاً لمتابعة ما يعبر.. مباشرة عن مشكلة واجته - مثلاً.. على طرقات مدينته.. في صباح يوم إذاعة البرنامج!

البرامج الحوارية التلفزيونية: قل لي ماذا نتناقش.. أشاهدك!

كثيرون يرون أن التلفزيون يختلف عن الإذاعة في أن التلفزيون صورة أولا وقبل كل شيء، بينما الإذاعة وأسماعها الكلفة المسموعة، ومن هذا المنطلق ينشأ الاهتمام بالبرامج الحوارية (الحوارية) التي تستضيف شخصيات في كافة المجالات الحوار معها حول قضايا في مجالها.. بأنها (حكى في حكى) وكأنها للإذاعة وليست للتلفزيون، ولفترة طويلة كان هذا الموقف من البرامج الحوارية مقنعاً إلى حد كبير بين العديد من الناس.. عملاً للامر قد تهر رسوخ هذه الفكرة.. والبرامج الحوارية عملاً سواء إذاعية أو تلفزيونية.. إذا كان الحوار فيها يدار حول قضية تهم قطاعاً كبيراً من المشاهدين.. فانه يجذب الناس ليس فقط لمعرفة كل أو معظم حيوط تلك القضية.. وإنما ترسخ في وعي هذا المشاهد فكرة (التناقش).. فكرة أن تكون هناك (حجة) لطرف تساند موقفه أو حجة عليه، وهذا من شأنه تنشيط العقل العربي (الستريخي) الذي اعتاد لقرون (التلقي والاستجابة) ولم يعتد على النقاش والمجابهة في الحوار، أو باختصار لم يعتد على الرأي والرأي الآخر.. وهو شعار وأن كانت اختارته قناة «الجزيرة» لنفسها بذكاء شديد فهي بالتأكيد لم تخلقه وليس قاصراً عليها.. بل هو أحد مطالب المبدعين التقنيين من البشر منذ فجر تكوين المجتمعات الإنسانية.. لكن عندما يكون الحوار في التلفزيون في- فهو.. في رأي البعض - يضيف صورة المتحدث البك.. كاستمع للنقاش أو مشارك فيه، ما يعني فعالية أكثر.. فالنقاش يبدو يرون أناس يرون بعضهم وبراهم المستمعون/ المشاهدين.. لكن ربما الموقف من برامج التلفزيون الحوارية باعتبارها (حكى في حكى) ليس لأنها حوار إذاعي مدعم بالصورة.. فذلك ميزة وليست عيباً.. وإنما لأن موضوعات النقاش في التي تكون غالباً مملّة وغريبة على المشاهد.. فتمتد فيها الصورة، على سبيل المثال فإن هناك (بعض) البرامج الحوارية على قنوات «الجزيرة» و«الحرة» و«العربية».. وهي قنوات مرموقة.. يفضل بعض المشاهدين السجّن على أن يتابعوها! بينما برنامج العاشرة مساءً على قناة «دريم» مثلاً هو أيضاً برنامج يستضيف أناساً يتجادلون لكن مع ذلك يبدو جذاباً ويشد الناس.. والغرق ليس فقط أن مقدم البرنامج مني الشاذلي فيها (شيء ما مريح) ولها انبساطاً جذابة وليست مضطرة للاستسلام إلى (تحضيب العربية الفصحى).. وإنما السبب الأعمق هو اختيار الضيوف واختيار الموضوعات التي يدار حولها النقاش، لا يعقل أن يظل الناس يستمعون لغضب الأشخاص لا يزيد عن عقد كامل! ولا يتوقع من المشاهد أن يربط سابقه في كرسى أمام التلفزيون ليستمع إلى مفاهيم مجردة: برنامج العاشرة مساءً يبدو فريق إنتاجه أكثر ذكاءً.. فهو أيضاً يناقش أحياناً مفاهيم مجردة.. ولكن من خلال خبر نشر في الجرائد ذلك اليوم.. أو حادثة هزت المجتمع أو غير ذلك من (الداخل البسيطة لقضايا عميقة).. بينما يمكنك أن ترمي على إحدى القنوات فتجدتها تعلق عن موعد برنامج يناقش: المرجعية الفكرية في الاتجاه السيميائي نحو تغيير إلى ما بعد الأيديولوجيات.. طيب.. شو فوه انتما!

كاتبة من مصر hawday4@hotmail.com

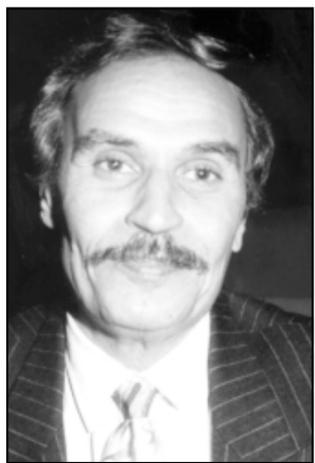
وارضيات

مهرجان الاسكندرية للسينما يكرم عن مجمل اعماله في ايلول المقبل: عزت العلايلي: السينما لا تهملني وارفض ان اكون «خيال مائة»

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

يكرم مهرجان الاسكندرية الدولي للسينما في دورته المقبلة التي تعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الفنان الكبير عزت العلايلي باهداء درج المهرجان له وعقد ندوات على هامش العروض تتناول سيرته الفنية ومشواره وطولته التي حقيقتا على مدى 40 عاماً. كان مهرجان الافلام الروائيية قد قدم العلايلي عن مجمل اعماله في السينما بالشهر الماضي. يقول عزت: منذ انه اول مرة يتكلم تكريمي مرتين من خلال مهرجانين بفاعلية في مصر، وأنا سعيد جداً بهذا التكريم الذي يؤكد ان سنوات عمري لم تهدب هيباء لأن وراعيها عملاً وقلمًا واذا فخور بما قدمت على المستوى المحلي والعربي. السينما تكرمك كشخصاً رغم ان بدايتك كانت خلال التلفزيون في مصر؟ هذا صحيح من انني كنت في عز مجدي ايام عملي على الشاشة العمودية فلم استغن عن السينما والعكس صحيح. قد شهدت فترة السينمائية والتمثيليات من القرن الماضي طوال هذه الرحلة، والفنانون أيضاً قدمت لهم الكثير ابتداء من عبدالله النديم وخان القناديبي وحتى آخر مسلسل الذي يعرض حالياً (المنصورة). برغم ان مهرجان الاسكندرية يكرم في دورته المقبلة، الا ترى ان مهرجان امتهلك في السنوات الأخيرة؟ السينما لا تهمل احداً، كل فنان له دور، أنا لا أستطيع في هذه السنن ان اظهر في دور طالب جامعي أو عريس صغير السن، السينما هي ظل المجتمع وعندما اجازف بتقديم

نفسى بصورة غير واقعية أقفد فيها مصداقية الآخرين، وأنا أرفض ان اكون ظلاً او صورة بلا معنى، او (خيال مائة). برغم ان المخرج يوسف شاهين قدمك في اهم افلامه «الأرض»، إلا انك اعلنت الحرب عليه مؤخراً فما السبب؟ لم اعلن الحرب على شاهين، والاختلاف في الرأي ليس معناه ان نحول الساحة إلى قتال وصراع حيث الاسلحة فيها مشروعة، ما قلته انني لم اعد اقبل ما سبق ان قدمته في الماضي وذلك لاختلاف التجارب والخبرات والمناخ أيضاً، فما كنت أوافق عليه مثلاً منذ 10 سنوات لا استطيع ان اقبله الآن ويبدو ان كلامي لم يجنب البعض فصول الموضوع على انه معركة حزبية. وماذا يربطك بشاهين حالياً؟ كل خير. اخفقا، كبار الكتاب عن السينما، هل اضر بها؟ بالتأكيد لن كبار الكتاب يعطون خلاصة أجيال متعاقبة وطقس بالفلسفة، والفلسفة كما تعرف جميعاً تأخذ منها الفكر، والفكر ينتج أدباً والأدب ينتج دراما وهذا معروف على مستوى العالم كله. راك ليمب تاجت الفضائيات من دراما ومواد فنية وبرامج؟ الفضائيات تبت (الهنس)، لا توجد دراما في السينما والمسرح والتلفزيون. بعض المثقفين يتعاملون مع أزمة السينما على انها أزمة فكر؟ الفكر أصبح قبل ان تكون صناعة وتجارة في فكر، وطلما ان الفكر اخشى فلا بد ان يكون هناك شيء خطا، أنا مع السينما تعانني بالفعل من أزمة فكر، وأن المثقفين على حق في رايهم مئة في المئة.



عزت العلايلي (القدس العربي)

تسكية 1967 كانت وراء هذا العرض، وضعنا جميعاً بهول الصدمة وكربنا كل شيء وقتها، وضاع الحلم ولكن عدت مرة أخرى للكتابة من خلال تسجيلي سيرة حياتي في نقاط من خلال ثوبينها في نوتة صغيرة. هل تفكر في بيع قصة حياتك للفضائيات كما يفعل الآخرون؟ لا أحب ان أبيع عمري مقابل كل أموال الدنيا، هذه فكرة مرفوضة.

مسرحية «حلم ليلية صيف»: وليم شكسبير السويدي في كرنفال صيفي

ستوكهولم - «القدس العربي» - من عصمان فارس:

من تأليف وليم شكسبير مسرحية «حلم ليلية صيف» والتي كتبها في ما بين العامين 1594 و1595، معظم الحياتة يعتبرون هذه المسرحية كتبت خصيصاً للاحتفال بعريس أحد النبلاء وتسدبت مدامتها من مصادر ثقافية وأدبية متعددة كما تستمدتها من فولكلور، مسرحية رومانسية كوميدية تحوي اللغة الشعرية والصور الطبيعية والموسيقى الحية المصاحبة لهذه المسرحية من التناج وتقدم فرقة مسرح (stad) theater في ستوكهولم، تأليف وليم شكسبير واخراج الكسندر مورك وستيوغراف اولاف مرتفيد وتمثيل الممثلة فريدا هاتلين، ريكايدو ولف، ماريا صلاح، اندرس كوندر، كارل أوكي، ريشارد سروجي، ايفايومان، يوهان بوليسين، ادا كيوبر، والممثل سفيان اكان مع مشاركة عدد كبير من الراقصين والكورال الخنثائي المسرحية فرقة مستوحى من الموسيقي.. يدخل الجمهور إلى صالة مسرح مدينة ستوكهولم، المسرح ملغق بواسطة ستارة صوفية مع صورة كبيرة للصفيف في اليونان وكذلك في السويد لندن مثل انظر وستوكهولم.. فرغ الستارة إلى الأعلى وإذا نحن في مواجهة مسرح داخل المسرحية من فرقة موسيقية تعرف وكورال للشيوعية السويدية - فرقة مسرحية تجري الاستعدادات لتقديم مسرحية ومؤلف يبحث عن ممثلين لاقناعهم واختيار الاذوار المناسبة لتقديم مسرحية من تأليف شكسبير بطريقة بيراندولو المنض داخل المسرح أي المسرحية المسرح.. المسرح مكتظ بالرحلة المسرحية وحركة الممثلين بطريقة الميزانين المسرحي وفي خطة إخراجية مدروسة لحركة الجامع



مشهد من مسرحية «حلم ليلية صيف» (القدس العربي)

مساحة المسرح وتقنياته فادخلنا في كرنفاله المسرحي وطقس الغناء والرقص وعسالة السعري، وتعيش واقع زمن المسرحية الصفيف في موسم بعد موسم شتاء قارس ونحن بأوس الساجدة إلى الدفء وحرارة الشمس وفق الطقس السويدي الثلجي في موسم الصيف، وعم نشقنا في موسم الصيف بالوانه الزاهية والطبيعة الخلابة، لعبة مسرحية جميلة وممتعة، سواح الجواز وزوار اجانب قصدت البلد لغرض السياحة والبروتوكول، وكل محاولات المخرج إلى عرض معاصر ينهض من قيمة النص المسرحي وقد وثقت الفرقة الموسيقية كل ادوات الرقص والموسيقى

اشترك الغنائي في اللعبة المسرحية من خلال المشاركة في الغناء لوسم الصيف والتصفيق مع الكورال أثناء عزف الفرقة الموسيقية اغاني قدوم فصل الصيف السويدي. نحن في حلم كرنفال او في دعوة إلى حفلة، في هذه المسرحية يتم التحضير وتبديل الملابس والديكور وكل ادوات المسرح من اكسسوارات وتغيير قطع الديكور المتحرك في كل الاتجاهات.. كل شيء اجراء البروفات المألوف، علب فارغة مسرحية مسرح داخل مسرح.. مسرحية ملئية ومشحونة بالخيال والحلم الجميل إلى جانب عوامل مهمة في التمثيل الصاق والاداء الحر للممثلين، اربع ساعات لن يشعر المتلقي بالبل



اقتراح اسباني لحل أزمة ازدحام جدول المباريات

■ مدريد-رويترز: تقدمت الرابطة المنظمة للدوري الإسباني لكرة القدم باقتراح جديد للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في محاولة لحل ازدحام جدول المباريات بنهاية الموسم والذي يهدد بتعطيل بقية مباريات الدوري الإسباني الموسم الحالي.

وتصارع سلطات كرة القدم الإسبانية للتوصل لاتفاق حول كيفية تحديد موعد لمباراة مؤجلة بين فريقي أشبيلية وبرشلونة في الدوري الإسباني بسبب ارتباط الفريقين بنهاية بطولة كأس الاتحاد الأوروبي والبطولة الأوروبية للاندية الابطال على التوالي. وكان من المقرر أن تقام المباراة في الدوري الإسباني في 23 نيسان (أبريل) ولكنها تأجلت بعد أن أغرقت المياه أرض الملعب بشكل حال دون إقامتها.

وكانت سلطات كرة القدم الإسبانية ترغب في بداية الامر مد الموسم الحالي لمدة اسبوع بحيث تقام الجولة الأخيرة من عمر الدوري في 20 ايار (مايو) الا أن الاقتراح رفضه الفيفا لأنه يتناقض مع موافقة السلطات على السماح للاعبين بالانضمام لمنتخبات بلادهم المشاركة بنهايات كأس العالم بحلول 15 ايار (مايو). واقترح الفيفا أن يواجه أشبيلية فريق برشلونة في 20 ايار (مايو) دون اللاعبين المشاركين في كأس العالم ولكن الاندية الإسبانية قالت ان هذا يسمح لأشبيلية الذي ما زال مكانه التأهل للبطولة الأوروبية للاندية الابطال الموسم المقبل الافضل. واتخذت الرابطة المنظمة للدوري الإسباني اجراءات قانونية أمام محكمة في زوريخ في محاولة لتغيير قرار الفيفا ولكن في أعقاب نتائج مباريات الدوري بمطلع الاسبوع الماضي تقدمت الان باقتراح جديد. ويتضمن الاقتراح تقسيم الجولتين الاخيرتين من مباريات الدوري الإسباني على مجموعتين بحيث تقام مباراة أشبيلية وبرشلونة في مطلع الاسبوع الحالي مع كل المباريات التي ليس لها تأثير فيما يتعلق بالفارق التي يمكنها التأهل للبطولة الأوروبية للاندية الابطال الموسم المقبل.

ثم تقام مباراة أشبيلية مع ريال مدريد ومباراة اوساسونا مع بنسيسة يوم الثلاثاء 16 مايو عشية نهائي البطولة الأوروبية للاندية الابطال بحيث يمكن للاعبين الدوليين الانضمام لمنتخبات بلادهم في اليوم التالي. وتقام المباريات المتبقية بين اتلتيك بيلباو وبرشلونة في 20 مايو دون اللاعبين الدوليين لان هذه المباراة لن يكون لها تأثير على أي شيء. وقالت الرابطة المنظمة للدوري الإسباني انها ستمنح الفيفا مهلة حتى 1500 بتوقيت غرينتش اس الثلاثاء لقبول الاقتراح. وأضافت أنه اذا رفض الفيفا الاقتراح فسواجه أشبيلية فريق برشلونة يوم الجمعة 12 ايار (مايو) وتقام الجولة الأخيرة من المباريات في 13 و 14 مايو ويستضيف اتلتيك بيلباو فريق برشلونة في 20 مايو.

حارس الرمي الأمريكي هاورد من مانشستر يونايتد الى ايفرتون

■ لندن- أ ف ب: سينتقل الحارس الدولي الأمريكي تيم هاورد من مانشستر يونايتد ثاني الدوري الانكليزي لكرة القدم الى جاره ايفرتون لمدة عام على سبيل الاعارة.

ولم يلعب هاورد (26 عاما) اساسيا مع مانشستر يونايتد الا في 6 مباريات هذا الموسم بسبب تواجده الحارس الدولي الهولندي ادوين فان در سار الذي فرض نفسه الخيار الاول في تشكيلة المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون.

وقدم هاورد اداء مميزا منذ انتقاله من نيويورك ميتروستارز الأمريكي الى «اولدترافورد» عام 2003. الا انه ارتكب بعض الالخطاء الجسيمة التي دفعت فيرغوسون الى البحث عن حارس بمستوى طموحات مانشستر موقع الاختيار على فان در سار. فيما جلس هاورد على مقاعد الاحتياط لصالح يامال فيرغوسون ان يكون انتقال هاورد الذي لعب 77 مباراة لصالح «الشياطين الحمر»، فرصة لأمريكي لاستعادة مستواه السابق خلال فترة اعارته لايفرتون ليعود الحارس رقم واحد خصوصا ان عقد فان در سار ينتهي الموسم المقبل.

منتخب المغرب والولايات المتحدة يلتقيان وديا

■ الرباط-رويترز: قال محمد فاخر مدرب منتخب المغرب لكرة القدم ان المنتخب سيلتقي وديا مع منتخب الولايات المتحدة في 23 ايار (مايو) الجاري في ماشفيل بولاية تينيسي. وقال فاخر في مؤتمر صحفي ان المنتخب الأمريكي وجه الدعوة لتنظيمه المغربي للقاءه وديا في إطار الاستعدادات لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في المنيا الشهر القادم. ويلعب المنتخب الأمريكي في مجموعة تضم أيضا إيطاليا وغانا وجمهورية التشيك والنمسا. والنهائيات التي تنطلق في التاسع من حزيران (يونيو) القادم. ويلعب المنتخب المغربي مباريات ودية أخرى امام مالي وكولومبيا وبوركينا فاسو في إطار استعدادات المغرب لتصفيات بطولة كأس الامم الافريقية.

ويلتقي المغرب مع مالوي في ايلول (سبتمبر) ومع زيمبابوي في آذار (مارس) القادم ضمن تصفيات البطولة الافريقية. وتقام نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية عام 2008 في غانا.

رونالد كومان يترك بنفيكا

ويعود الى تدريب ايندهوفن

■ لشبونة- أ ف ب: اعلن الهولندي رونالد كومان تركه مهام تدريب بنفيكا البرتغالي لكرة القدم للانضمام الى الادارة الفنية لايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم.

وقع كومان، الذي كان عقده مع بنفيكا سينتهي العام المقبل، عقدا لمدة عامين مع ايندهوفن خلفا لواطنه غوس هيدنك الذي سيبدأ مهامه مدربا لروسيا بعد مودنيل المانيا حيث سيرتبط على استراليا.

وقال كومان في مؤتمر صحفي في لشبونة «العودة الى هولندا أمر مهم بالنسبة لي، فعاثتني هناك، مضيفا «انها ليست المرة الاولى التي لا يلتزم فيها مدرب ما بعقده مع فريقه ولن تكون الا الأخيرة».

وكان كومان أعلن أمس الأحد ان ملتزم بعقده مع بنفيكا الذي انضم الى ادارته الفنية في حزيران (يونيو) 2005 بعد ان استقال من منصبه مدربا لياكس امستردام الهولندي.

ولعب كومان في صفوف ايندهوفن من 1986 الى 1989 وبعده برشلونة، ثم درب ياكس من 2001 الى 2005.

وأنهى بنفيكا الموسم في المركز الثالث بعدما توج بطلا الموسم الماضي بقيادة الايطالي جوفاني تريباتوني.

بلغاريا تهزم اليابان 2-1 في كأس كيرين

■ اوساكا-رويترز: فاز منتخب بلغاريا لكرة القدم على نظيره الياباني الذي تأهل لكأس العالم يهدفين مقابل هدف واحد في مباراة جمعت بينهما في بطولة كأس كيرين الودية أسس الثلاثاء.

وفاجا سفيوتسلاف تودوروف لاعب بورتسموث الانكليزي المنتخب الياباني صاحب الارض باحرازه هدف التقدم لبلغاريا بعد 53 ثانية فقط من بداية مباراة افتتاح البطولة التي تشارك فيها ثلاثة منتخبات. وتعادل المهاجم سيستشيو ماسكي للفريق المضيف في الدقيقة 76 ليعزز اماله في الانضمام لمنتخب اليابان في نهائيات كأس العالم بعد احرازه هدفه الثالث في ثماني مباريات مع الفريق. واحرز اللاعب البديل خريستو يانيف هدف الفوز لبلغاريا في ركلة حرة من 30 مترا في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

ويلتقي المنتخب البلغاري الذي يخيب عنه معظم لاعبيه الاساسيين مع نظيره الاسكتلندي في كوبيي غدأ الخميس. وفشل المنتخبان في التأهل لنهائيات كأس العالم التي ستقام في المنيا الشهر المقبل. ويلعب منتخب اليابان الذي يخيب عنه لاعبه المحترقون في اووربا مع اسكتلندا في سايتاما يوم السبت المقبل في اخر مبارياته قبل ان يتوجه الى المنيا يوم 26 ايار (مايو) الجاري. وستكون مباراة اسكتلندا اخر فرصة للبرازيلي زيكو مدرب اليابان لتقييم لاعبيه قبل اعلان تشكيلة الفريق النهائية لكأس

العالم يوم 15 مايو. وستلعب اليابان بطلة اسيا مع المنيا في ليفركوزن يوم 30 مايو قبل ان تواجه سلطن في دولسدورف يوم الرابع من حزيران (يونيو) في اخر مباراتين ويطلب منها قبل النهائيات. ووقعت قرعة النهائيات التي ستعقد في التاسع من يونيو المقبل اليابان في المجموعة السادسة مع البرازيل بطلة العالم واستراليا وكرواتيا. وستبدأ اليابان مشوارها في النهائيات بمواجهة استراليا يوم 12 يونيو.

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

ميدلزبره واشبيلية يتنافسان على اللقب الاوروبي



لقطة من إحدى مباريات ميدلزبره الانكليزي (صورة من الارشيف)

الزمالك مع انبي في اقوى المباريات والاھلي يسعى لحسم بطولة الدوري امام المقاولون

التوقيع لاي ناه آخر في الوقت الراهن.. واكد رئيس الاسماعيلي انه اتفق في وقت سابق مع فتحي على تلبية جميع طلباته المادية من اجل المشاركة في صفوف «الذراويش»، خاصة بعدما تمسك الالمني ثيو بوكير المدير الفني للفريق بوجوده في الفريق باعتبارهم لاعب في الاسماعيلي حاليا.

وكانت تقارير صحافية قد نعت ان فتحي اعترف بتوقيعه عقدا ينتقل بموجبه الى الاهلي، وهو ما نفاه النادي تماما. وكان فتحي صرح من قبل ان هدفه هو الاحتراف باحد الاندية الاوروبية اسوة بما حدث مع زميله السابق حسني عبد ربه الذي انتقل الى ستراسبورغ الفرنسي.

من جهة أخرى مدد الاسماعيلي تعاقده مع المدرب الالمني ثيو بوكير ليقود الفريق لمدة موسمين آخرين.

وسيختم المدرب على 15 ألف دولار شهريا وهو نفس المبلغ الذي يتقاضاه حاليا.

■ فاز منتخب مصر لرفع الاثقال بسبع ميداليات متنوعة في بطولة العالم لرفع الاثقال لذوي الاحتياجات الخاصة التي وتحتضنها حاليا مدينة بوسان بكوريا الجنوبية ويشارك بها قرابة 75 دولة.

قال نبيل سالم رئيس اللجنة الاولمبية المصرية /اتحاد المعاقين سابقا/ عن البعثة المصرية في بطولة العالم للكيار والتانشين لرويترز ضمن الثلاثاء «نشرك باثني عشر لاعبا وتوقع ان يرتفع رصيدها من الميداليات خلال اليومين المقبلين للبطولة».

وفازت مصر بثلاث ميداليات ذهبية بعد ان احرز متولي مطحة ذهبية وزن 67.5 كيلوغرام عندما رفع 217.5 كيلوغرام في المجموع محطما الرقم القياسي العالمي المسجل باسمه. وكان مطحة سجل الرقم القياسي السابق والبالغ 213 كيلوغراما في دورة الالعاب الاولمبية في أثينا عام 2004.

وفازت عزرة نور بذهبية وزن 48 كيلوغراما وعزيزة السيد بذهبية وزن 40 كيلوغراما للناشئات كما فازت أيضا ببرونزية في منافسات الكبار. وفاز بميدالية فضية كل من اسامة عبد المنعم وشريف خليفة وشعبان يحيى في وزن 52 و56 و60 كيلو غراما. وتعود بعثة منتخب مصر من كوريا الجنوبية في الجمعة. وتوكل نتائج بطولة العالم لرفع الاثقال لذوي الاحتياجات الخاصة الفائزين لدورة الالعاب الاولمبية في 2008.

زاغالو: الجميع يخشى المنتخب البرازيلي

■ أولد أن تكون في المنتخب الآخر. الناس الذين يقولون ان البرازيلي هي الرشة للفوز يشعرون بالخوف ويحاولون التهرب من مسؤولياتهم.. وقال فاخر البرازيل بكأس العالم خمس مرات وقال زاغالو الذي قاد المنتخب البرازيلي للفوز بنهايات كأس العالم عام 1970 كما كان يدرّب الفريق بنهايات عامي 1974 و 1998 انه لا أحد يريد أن تفوز بالفوز بالبطولة بأكملها».

استبعاد فييري وديانا من تشكيلة ايطاليا لكأس العالم

خلال الايام والاشهر القادمة كثيرة وضحة لدرجة انها بحاجة الى ادارة قادرة تماما على النهوض بهذه الواجبات.. وجاءت استقالة كارو وسط فضيحة اعقبت نشر محادثات خاصة بين شخصيات رئيسية في الرياضة منهم الرجل المسؤول عن تعيين الحكام. ويعقد الاتحاد الايطالي على دراسة خطاب الاستقالة لجميع الانهاتام النسبوية لانه لا قال انه يريد الاستقالة من اجل خبير رياضية كرة القدم. وقال كارو «التزامات الاتحاد

الجاري قبل اسبوع من بداية المعسكر التدريبي للفريق استعدادا لنهائيات كأس العالم. وقال ليني وكالة الانباء الايطالية /انساف/ «لدي فكرة واضحة جدا عن تشكيلتي وساهمت بعض الاصابات في توضيح الموقف». وأضاف «سيخضع فييري لعلمية جراحية في ركبته ولن يكون لائقا للعب بينما يعاني ديانا من اصابة خطيرة اعلى الفخذ لن يتخلص منها قبل كأس العالم ولذلك لن يكون بوسع الانضمام للفريق». وستتعلق نهائيات كأس العالم في

للفوز باللقاء وذلك للهروب من ذلك المتوقع ان يلعب اسبوع بخطه دفاعية ويعتمد على الهجمات المرتدة السريعة لخطف اي هدف، تقام المباراة على استاد اسبوت.

من ناحية أخرى قرر المهندس يحيى الكومي رئيس النادي الاسماعيلي تخصيص رحلات مجانية لشاهدة مباراة اسمنت اسبوت وكذلك لضعان المباريات المتبقية من عمر الدوري خارج الاسماعيلية لجمع مؤازرة الفريق خلال المرحلة المقبلة.

يلعب المصري والاتحاد السعودي على استاد بورسعيد ومن المتوقع ان لا يكون اللقاء سهلا وكان المصري قد انتقل بمعسكره الى بورسعيد قبل اللقاء المرتقب اليوم.

من ناحية أخرى يدخل الطلائع اللقاء امام اسمنت السويس وهو متكامل الصوف ويسعى الطلائع لحسم اللقاء لتقليل الفارق بينه وبين انبي للمنافسة على المركز الثالث.

يقام اللقاء باستاد الجيش المصري اما اللقاء السادس والاخير فهو يضم الكروم والالومنيوم والذي سيقام امام الاسكندرية. واكد صلاح الناهي المدير الفني للكروم انه واثق تماما في لاعبيه وانهم قارون على البقاء في دوري الاضواء

ويلعب الفريقان للفوز وحصد الثلاث نقاط لضمان البقاء في الدوري الممتاز. حسم الاتحاد الايطالي لكرة القدم الموقف واختار ماسينيا الحكم الدولي الاول لادارة مباراة الاهلي والزمالك القادمة حيث تلقت لجنة الحكام فاكسا بذلك في حين اخذت لجنة الحكام الدولي محمد حسام الدين مرافقا لمباراة اية الحكم على جانب آخر تم فرض السرية التامة على اعلان اسماء حكام المباريات القادمة حيث لا يتم الاعلان عن اسم اي حكم الا يوم المباراة نظرا لحساسية المباريات خلال المرحلة القادمة

من ناحية أخرى قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة ان يكون هناك مراقبان لكل مباراة كما تم التفتية على المراقبين بتدوين الملاحظات بكل دقة.

■ نفت ادارة نادي الاسماعيلي الانباء التي ترددت بقوة حول انتقال المدافع الدولي احمد فتحي (24 عاما) لصفوف النادي الاهلي بداية من الموسم المقبل.

ما تردد لا اساس له من الصحة وان اللاعب مرتبط بعقد مع «الذراويش» حتى نهاية الموسم القادم «لا يحق له التفاوض او

اللقاء الثالث في اطار الاسبوع 23 يضم الاسماعيلي واستمد اسبوت يدخل الاسماعيلي هذا اللقاء وهدفه هو الفوز في جميع المباريات المتبقية من عمر الدوري وذلك ليضمن بقائه داخل الربيع الذهبي في حين يسعى اسمنت اسبوت

■ نيقوسيا- أ ف ب: يتنافس ميدلزبره الانكليزي واشبيلية الاسباني على احراز لقب اوروبي في تاريخهما عندما يلتقيان اليوم الأربعاء في نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على ملعب «فيليبس» في مدينة ايندهوفن الهولندية.

وصعد الفريقان الى النهائي للمرة الاولى في تاريخهما، ميدلزبره بعد ان تخطى ستيخوا بوخارست الروماني بخسارته امامه صفر-1 ثم فوزه عليه 4-2 في نصف النهائي، واشبيلية على حساب شالكة الالمني بفوزه عليه 1-صفر وتعادله معه صفر-صفر في الدور ذاته.

وصعد الفريقان الى النهائي للمرة الاولى في تاريخهما، ميدلزبره بعد ان تخطى ستيخوا بوخارست الروماني بخسارته امامه صفر-1 ثم فوزه عليه 4-2 في نصف النهائي، واشبيلية على حساب شالكة الالمني بفوزه عليه 1-صفر وتعادله معه صفر-صفر في الدور ذاته.

ويامل مدرب ميدلزبره ستيف مكلارين ان يترك الفريق والانتقال الى تدريب منتخب انكلترا خلفا للسويدي زفن غوران اريكسون في القعة من خلال احراز اللقب الاوروبي علما بان ميدلزبره احرز لقبه الوحيد منذ تاسيسه قبل 130 عاما بارشاف ماكلارين تحديدا عندما توج بطلا لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترقة قبل عامين.

وقال مكلارين ان ذاق طعم التتويج الاوروبي عندما كان مساعدا لمرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون في المباراة الشارخية ضد بايرن ميونيخ الالمني في نهائي دوري ابطال اوروبا عام 1999 عندما تخلف الفريق الانكليزي صفر-1 حتى الوقت بدل الضائع قبل ان يسجل هدفين في الثواني الأخيرة ليخز

فأثّر. وقال مكلارين: «سنخندل اقصى الجهود من الجميع لكي انهي علاقتي مع ميدلزبره بطريقة رائعة، ستكون نهاية مشوارتي رائعة مع ميدلزبره في حال فوزنا باللقب».

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

القاهرة- «القدس العربي»- عبد الفضيل ته:

تجري اليوم ست مباريات في اطار الاسبوع الثالث للدوري العام لكرة القدم المصري.

وهذه المباريات هامة لجميع الاندية المتبارية سواء في القعة التي يبريد الاهلي ان يحسمها مجدرا ويطارده الزمالك بشكل نسبي بسيط.

اما المنافسة الحقيقية فهي في القاع او ذيل الدوري حيث تتصارع عدة اندية مع اقبال في دوري الاضواء.

ويامل مدرب ميدلزبره ستيف مكلارين ان يترك الفريق والانتقال الى تدريب منتخب انكلترا خلفا للسويدي زفن غوران اريكسون في القعة من خلال احراز اللقب الاوروبي علما بان ميدلزبره احرز لقبه الوحيد منذ تاسيسه قبل 130 عاما بارشاف ماكلارين تحديدا عندما توج بطلا لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترقة قبل عامين.

وقال مكلارين ان ذاق طعم التتويج الاوروبي عندما كان مساعدا لمرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون في المباراة الشارخية ضد بايرن ميونيخ الالمني في نهائي دوري ابطال اوروبا عام 1999 عندما تخلف الفريق الانكليزي صفر-1 حتى الوقت بدل الضائع قبل ان يسجل هدفين في الثواني الأخيرة ليخز

فأثّر. وقال مكلارين: «سنخندل اقصى الجهود من الجميع لكي انهي علاقتي مع ميدلزبره بطريقة رائعة، ستكون نهاية مشوارتي رائعة مع ميدلزبره في حال فوزنا باللقب».

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

ويحوم الشك حول مشاركة هدف الفريق الهولندي المخضرم جيمي فلويد

اعمار الشرق الاوسط تطلق في جدة مشروعا سكنيا بكلفة 2, 11 مليار دولار

الرياض - اف ب: اعلنت شركة «اعمار الشرق الاوسط» المكونة من تحالف «اعمار العقارية»، الاماراتية ومجموعة «الاولى العقارية» السعودية امس الثلاثاء عن مشروع سكني في جدة (غرب) بكلفة 42 مليار ريال (11,2 مليار دولار).

وكشف عن المشروع الذي يحمل اسم «تلال جدة» في مؤتمر صحفي عقده امس في الرياض رئيس مجلس ادارة اعمار العقارية محمد علي العبار الذي قال ان المشروع سينفذ في شمال مدينة جدة ويضم 20 الف وحدة سكنية على امتداد 2286 هكتارا.

وأشار العبار الذي شاركه في المؤتمر الصحافي سليمان المهيدب، رئيس مجلس ادارة مجموعة الاولى، الى ان بيع الوحدات السكنية سيبدأ اعتبارا من منتصف العام المقبل.

وسيعزم المشروع 24 قرية سكنية، وهو ثاني مشروع تنفذه اعمار الاماراتية في السعودية بعد اعلاها في كاثون الاول (ديسمبر) الماضي عن مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على شواطئ البحر الاحمر التي تبلغ كلفة المرحلة الاولى منها 26,6 مليار دولار.

وتم التوقيع على المشروع امس من قبل كل من محمد علي العبار وسليمان المهيدب والامير مشعل بن عبد العزيز.

40 مليون دولار عقد لبيي لاوراسكوم المصرية للانشاء

القاهرة - رويترز: قالت شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة في مصر امس الثلاثاء انها فازت بعقد من الباطن قيمته 40 مليون دولار للمساعدة في بناء خط لناتج الاسمنت في ليبيا.

وقال ناصف سويرس المدير التنفيذي لشركة اوراسكوم للانشاء والصناعة في بيان «مازلنا نعتقد ان السوق الليبية قد تصبح محركا هاما للنمو لمعالمتنا في شمال افريقيا في السنوات القليلة القادمة».

والشركة ايضا عملت في الجزائر.

وبنهاية التعامل امس بلغ سعر سهم الشركة 227 جنيتها منخفضا 8,99 جنيه او 3,8 في المئة.

50 مليار دولار احتياطات إيران الأجنبية

طهران - يو بي أي: أعلن رئيس معهد الأبحاث النقدية والمصرفية بالبنك المركزي الإيراني أحمد مجتهد امس الثلاثاء ان احتياطي إيران من العملة الأجنبية بلغ خلال العام الماضي 50 مليار دولار.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن مجتهد قوله ان العام الماضي كان جيدا للاقتصاد البلاد، موضحا ان صادرات إيران غير النفطية بلغت خلال ذلك العام 10 مليارات دولار لتسجل زيادة بنسبة 13 ٪ قياسا بالعام الذي سبقه.

وبين مجتهد ان الوردات تسهم في خفض التضخم في البلاد ولذلك فقد بلغ معدل التضخم في العام الماضي 12,1 ٪.

وأوضح ان نمو السيولة النقدية بلغ خلال العام الإيراني المنصرم 33,5 ٪.

استقرار الدولار وسط ترقب الاسواق

نتائج اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي

لندن - رويترز: استقر الدولار مقابل العملات الرئيسية امس الثلاثاء و ان بدا استهتقبل غير واضح فيما يترقب مستثمرون قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن الفائدة اليوم الاربعاء وتقريرها مهما سجدوا ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتهم الصين بالتلاعب في سعر عملتها.

وشهدت العملة الامريكية عمليات شراء لتغطية المراكز المكشوفة منذ ان سجلت اقل مستوى في عام مقابل اليورو والاسترليني والفرنك السويسري امس الاثنين وحين تأثرت العنويات بتوقعات بتقليص الميزة التي تتمتع بها من حيث اسعار الفائدة.

ومن المتوقع ان جد كبير ان يرفع مجلس الاحتياطي سعر الفائدة للمرة السادسة عشرة من 4,75 بالمئة الى خمسة في المئة، لكن المستثمرين غير والتقين ماذا ستكون الخطوة التالية للمجلس ويحرسون على معرفة ما اذا البنك المركزي سيشير لوقف دورة رفع اسعار الفائدة من البيان الذي يصدر عقب الاجتماع.

كما يركز السوق على بيان الخزانة الامريكية بشأن ممارسات الشركاء التجاريين فيما يتعلق بالعملات ويتكهن بعض المحللين بان الحكومة ربما تتهم الصين بالتلاعب في اسعار العملة، وقال محللون ان مثل هذه الخطوة ستؤدي لزيد من المكاسب للين، واستبعد البعض اتهام الصين بالتلاعب.

واستقر اليورو عند 1,2696 بعد ان سجل أعلى مستوى في عام عند 1,2787 دولار الاثنين.

وانخفض الدولار قليلا الى 111,57 ين بعد ان سجل ادنى مستوى خلال التعاملات مقابل العملة اليابانية عند 112,23 ين مقتربا من ادنى مستوى في ثمانية اشهر الذي سجله امس عند 110,97 ين، وارتفعت العملة الامريكية 0,1 بالمئة مقابل الاسترليني الى 1,8559 دولار.

تونس تخصص 1,57 مليار دولار من عائدات

خصخصة شركة الاتصالات لتسديد ديون خارجية

تونس - رويترز: قالت الحكومة التونسية امس الثلاثاء ان ثلثي عائدات اكبر عملية خصخصة في البلاد لشركة اتصالات تونس المقررة بنحو 2,34 مليار دولار سيخصص لتسديد جزء من ديون تونس الخارجية.

وبلغت ديون تونس الخارجية حتى نهاية 2005 قرابة 14,026 مليار دينار (10,76 مليار دولار).

واشترت شركة تيكوم ديج الاماراتية نهاية اذار (مارس) الماضي حصة 35 بالمئة من شركة اتصالات تونس في صفقة قيمتها 3,052 مليار دينار (2,34 مليار دولار). وازادت المصارف قولها ان «الثقل المتبقي الذي يقدر بنحو 1,01 مليار دينار (780 مليون دولار) سيوظف للمساهمة في انجاز المشاريع الكبرى للبنية الاساسية بما يعزز مقومات التنمية المتوازنة».

وتجاوزت عائدات هذه الصفقة قيمة خصخصة مؤسسات حكومية بقيمة 20 سنة كاملة والتي لم تتجاوز 2,5 مليار دينار. وكان البنك الدولي قد نصح الحكومة التونسية باستثمار عائدات خصخصة اتصالات في تسديد جزء من ديونها الخارجية.

ولدى شركة الاتصالات التونسية اكبر شركة من حيث الإيرادات والارباح في تونس نحو 4,8 مليون عمل للخطوط المحمولة والثابتة حسب اخر الارقام في بلد يبلغ تعداده عشرة ملايين نسمة وتسيطر على حصة 72 بالمئة من سوق الهاتف المحمول.

الدولار يساوي 1,303 دينار تونسي.

شركات فرنسية مهتمة بعملية الخصخصة في الجزائر

الجزائر - اف ب: أعلن وزير الصناعة الفرنسي فرانسوا لوس في مؤتمر صحافي الاثنين ان الشركات الفرنسية «تبدى اهتماما بعمليات خصخصة» للشركات العمومية الجزائرية.

واضاف لوس الذي يقوم بزيارة يومية الى الجزائر ان الشركات الفرنسية ستبدي ايضا اهتماما بفتح وسائل شركة الاتصالات الجزائرية التي تنوي الحكومة القيام به.

ويعد ان ذكر لوس بان فرنسا «هي اول مستثمر في الجزائر باستثناء قطاع الحروقات»، رفض المآخذ الجزائرية على الشركات الفرنسية بانها «غير متمسكة».

وأوضح ان الشركات الفرنسية «ردت على معظم استدرجات العروض» التي أصدرتها السلطات الجزائرية «لكن لم يتم التعاقد معها».

الرياض - من زكية عبدالنهي:

اعتبر حقوقيون مغاربة امس الثلاثاء ان الفساد المالي والاقتصادي هو العائق الاساسي امام التنمية داعين الى انشاء هيئة رسمية «للمصالحة الاقتصادية» على غرار هيئة للمصالحة السياسية انتهت اعمالها واخر العام الماضي.

وقال محمد مسكاوي منسق الهيئة الوطنية لحماية المال العام وهي منظمة مستقلة في مقابلة مع رويترز «الجريمة الاقتصادية مرتبطة بالجريمة السياسية وبالتالي لا يمكن الحديث عن مصالحة اقتصادية دون مصالحة سياسية»، في اشارة الى هيئة الانصاف والمصالحة الرسمية التي انتهت اعمالها واخر العام الماضي لطي ما عرفت بعلم انتهاكات حقوق الانسان في الماضي.

وقال «لا يمكن الحديث عن اي اقلاع اقتصادي دون ارجاع الاموال المنهوبة وغضب الناهيين مهما كانت درجة مسؤولياتهم». و اضاف «ولا وجود المصالح الاقتصادية والجريمة الاقتصادية لما وجدت الجريمة السياسية».

حقوقيون: الفساد المالي والاقتصادي بالمغرب العائق الاول امام التنمية

وقال المسكاوي «مثلا صندوق الضمان الاجتماعي لو حده وحسب الارقام الرسمية شهد اختلاس 115 مليار درهم) نحو 13 مليار دولار) ويمثل هذا الرقم 14 مرة الاحتياطي المغربي من العملة الصعبة سنة 2001 و 34 في المئة من الناتج الداخلي لسنة 2001.. ويكفي المبلغ لتوفير اربعة ملايين فرصة عمل وبناء 22 الف مدرسة و 25 الف مستشفى متوسط».

واشار الى انه «في المغرب هناك مشكلة الحق في الوصول الى المعلومة وبالتالي لا يمكن لاي شخص ان يعرف القيمة الحقيقية للاموال المنهوبة». وبحسب احصائيات حكومية فان عدد المعاطلين عن العمل بلغ مليوناً و 227 الف حتى سنة 2005، ارتفاعاً من مليون و 193 الف عاطل سنة 2004، في حين ارتفع معدل البطالة من 10,8 في المئة سنة 2004 الى 11 في المئة سنة 2005.

وانشئت الهيئة الوطنية لحماية المال العام سنة 2001 «لفرض التجاوزات والاختلاس التي تطال المال العام» خاصة بعد احالة عدد من ملفات مؤسسات عمومية الى القضاء بتهم الاختلاس وتبذير اموال عمومية بمليارات الدراهم اشهرها «صندوق الضمان الاجتماعي» و«البنك

الشركات الاجنبية تبحث عن شركاء عراقيين لتنفيذ مشروعات باطار عملية اعادة الاعمار

وقال مستثمر امريكي يعمل في مجال الطاقة ويعرض منتجاته في المعرض الذي يستمر اربعة ايام «اصبحتنا نقضل ان نعمل مع عراقيين يمثلوننا في رجال الاعمال العراقيين، واصف ان السبب وراء هذا التخيير هو الذي سيعمل بنده النهاية العراقي هو الذي سيعمل بنده العراق».

وكثير من رجال الاعمال العرب والغربيين الذين اعتادوا زيارة العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 توفقوا الان عن الذهاب. واصبحوا الان يتشاورون مع شركائهم المحليين في عمان أو غيرها من الامكان الآمنة.

وقال فادي قدورة مدير المعرض لرويترز «الفرق بين العرض الماضي ومعرض هذه السنة ان اهتمام العارضين تحول من المقاولين والحاضرين الى رجال الاعمال العراقيين»، واصف ان السبب وراء هذا التخيير هو الذي سيعمل بنده النهاية العراقي هو الذي سيعمل بنده العراق».

وكثير من رجال الاعمال العرب والغربيين الذين اعتادوا زيارة العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 توفقوا الان عن الذهاب. واصبحوا الان يتشاورون مع شركائهم المحليين في عمان أو غيرها من الامكان الآمنة.

محافظ المركزي السوري: القطر يتجه لفتح سوق للمعاملات المصرفية والسندات

دمشق - من شون ماغواير و خالد عويس:

قال انديب مياله، حاكم مصرف سورية المركزي، امس الثلاثاء ان بلاده تعزم اصدار سندات خزانة لأول مرة هذا العام مع حت الحكومة خذت الاصلاح المالي رغم الجهود الامريكية لعزلها عن الاسواق العالمية.

وقال ان السلطات النقدية ستسمح أيضا بامتلاك الاجانب حصص اقلية في بنوك القطاع الخاص المحلية مواصلة سياسة التحرير البطيء للاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة والتي بدأها الرئيس بشار الاسد عقب وفاة ابيه عام 2000.

وتسيطر بنوك القطاع الخاص على حصة صغيرة في السوق لكنها تنمو بسرعة. وتصل ارباحها حاليا الى حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وقال وزير لرويترز «نحن في نقاش وادع مع وزارة المالية... قد نرى سندات خزانة بالليرة السورية لاجل ستة أشهر أو سنة بحلول نهاية السنة» مضيفاً ان السندات ستستخدم لتمويل الدين العام وستصدر لمستثمرين محليين.

وقال حاكم البنك المركزي «هناك ضغوط خارجية» و اضاف «لكننا نعمل على تحسين المناخ النقدي...»

البنك اللبناني الكندي يتطلع لزيادة رأسماله لتمويل خطط توسع

بيروت - من لبن تويهض:

قال جورج زرد أبو جودة رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني الكندي امس الثلاثاء ان البنك يعتزم طرح اصدار اولي من الاسهم في اكتوبر عام

في بورصة بيروت واصدار شهادات ايداع في لندن مما يجمع نحو 100 مليون دولار لتمويل خطط التوسع.

واضاف في حديث لرويترز ان هدف البنك خدمة اللبنانيين المقيمين في داخل البلاد وخارجها ومن ثم يحاول الابداء لاي مكان توجد به تجمعات اللبنانيين. وتابع ان ذلك

انشاء مصنع في دبي لانتاج غوصات للاغراض الترفيهيه

دبي - رويترز: اقيم مصنع تابع لشركة اكسموس بالمنطقة الحرة جبل علي في اماره دبي لانتاج غوصات للاغراض الترفيهية.

وينتج المصنع تسعة طرازات مختلفة للاستخدامات الترفيهية والعلمية والسكورية من بينها غوصات على شكل انواع مختلفة من السمك واخرى مستطاة من افلام الخيال العلمي.

وتأسست شركة اكسموس قبل أكثر من عام على يد المهندس والهندس الفرنسي ايرف جوبيير الذي كان يعمل في السابق بالاكاديمية البحرية الفرنسية. وسافر جوبيير الى دبي بعد ان فشل في تحقيق احلامه في انتاج غوصات للاغراض الترفيهية في الولايات المتحدة وبلده فرنسا.

ورغم انه يبيع غوصاته في انحاء العالم يقول جوبيير ان منتجاته تحظى بشعبية أكبر في منطقة الشرق الاوسط. وارجع جوبيير السبب الى القيود التي تفرضها الحكومات الغربية على تملك الافراد للغوصات.

وعن ذلك قال جوبيير لتلفزيون رويترز «في العالم الغربي وبسبب قضايا أخرى مثل الحصول على تصاريح وتراخيص من الجهات الحكومية فانك عندما تمتلك غواصة وترغب في تشغيلها في العالم الغربي الامر ليس سهلاً. الجهات الحكومية لا تحب الغوصات».

وتتميز غوصات شركة اكسموس بتصميم فريد يتيح لمن بداخلها منظرًا بانوراميا تحت الماء من خلال

السنة الثامنة عشرة -

العدد 5271 الاربعاء 10 ايار (مايو) 2006 - 12 ربيع الثاني 1427 هـ

العقاري والسياحي».

ويحتل المغرب على مستوى مؤشر التنمية البشرية الرتبة 124 من بين 173 دولة. كما افادت دراسة رسمية نشرت في آذار (مارس) الماضي ان معدل الفقر في المغرب وصل في نهاية 2004 الى 14,2 في المئة مقابل 16,7 في المئة قبل عشر سنوات.

وجاء في الدراسة ايضا ان عدد المغاربة الذين ينفقون اقل من 10 دراهم في اليوم (الدولار يساوي 8,67 درهم) بلغ نحو 4,2 مليون شخص.

وقال مسكاوي «تتمنى تأسيس هيئة للمصالحة الاقتصادية وان يتم محاسبة المسؤولين عن النهب وارجاع هذه الاموال للشعب».

وحكمت محكمة مغربية اواخر الشهر الماضي على صهر وزير المالية السابق ادريس البصري بالسجن عشر سنوات وغرامة 50 الف درهم (نحو ستة الاف دولار) بعد ادانته باختلاس اموال عمومية والارتشاء واستغلال النفوذ.

وتعقيباً على ذلك قال المسكاوي «لازال عدد من القضايا عالقة والحكم الاحكام...مجرد تمويه للمتستر على المتورطين الحقيقيين لانه ليس وحده من نهب المغرب».

بيروت بالتعاون مع شركات معارض اخرى، ويضم المعرض 1025 عارضاً

من 59 دولة يروجون لمنتجات تتراوح ما بين مركبات مصفحة الى قطاعات الاتصالات والكهرباء والنظ والغاز وحتى المواد الغذائية.

وقال قدورة ان المعرض يضم «كل التقنيات التي تتعلق بالبنية التحتية في العراق».

وأوضح ان السبب في اقامة المعرض في الاردن هو وجود عدد كبير من رجال الاعمال العراقيين وعائلات عراقية تعمل في التجار والصناعة في عمان. و اضاف قدورة انه على الرغم من انعدام الامن واعمال القتل فان رجال الاعمال

بيروت بالتعاون مع شركات معارض اخرى، ويضم المعرض 1025 عارضاً من 59 دولة يروجون لمنتجات تتراوح ما بين مركبات مصفحة الى قطاعات الاتصالات والكهرباء والنظ والغاز وحتى المواد الغذائية.

وقال قدورة ان المعرض يضم «كل التقنيات التي تتعلق بالبنية التحتية في العراق».

وأوضح ان السبب في اقامة المعرض في الاردن هو وجود عدد كبير من رجال الاعمال العراقيين وعائلات عراقية تعمل في التجار والصناعة في عمان. و اضاف قدورة انه على الرغم من انعدام الامن واعمال القتل فان رجال الاعمال

وتسبب اغتيال الحريري في تدهور العلاقات بين دمشق وواشنطن التي فرضت عقوبات على سورية في 2004 بزعم دعمها للإرهاب في الشرق الاوسط.

وحظرت البنزين والحيز والسلع الاساسية الاخرى، فان مستويات عجز المالية متواضعة ومماثلة في معظمها عن طريق الاقتراض من البنك المركزي.

ولم يكشف مياله عن حجم ديون الحكومة للبنك المركزي، لكنه قال ان البنك يريد خفض الديون الحكومية المستحقة له عن طريق عرضها في السوق.

ومن المتوقع ان يرتفع عجز الميزانية الى ما يقدر بنسبة 2,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام من 2,3 في المئة في 2005.

واستقرار سياسي بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في بيروت العام الماضي، وتوقيع الحكومة تراجع انتاج النفط الى 397 الف برميل يوميا في 2006 من 414 الف برميل يوميا العام الماضي.

وأشار تحقيق للامم المتحدة الى تورط مسؤولين سوريين ولبنانيين كبار في مقتل الحريري. وتنفى سورية ضلوعها في الحادث.

والسياسة النقدية أصبحت بالفعل أكثر شفافية».

ورغم أن الحكومة التي يقودها حزب البعث منذ عام 1963 تدير نظاماً ضخماً لدعم الاسعار، مما يخفض تكلفة البنزين والحيز والسلع الاساسية الاخرى، فان مستويات عجز المالية متواضعة ومماثلة في معظمها عن طريق الاقتراض من البنك المركزي.

ولم يكشف مياله عن حجم ديون الحكومة للبنك المركزي، لكنه قال ان البنك يريد خفض الديون الحكومية المستحقة له عن طريق عرضها في السوق.

ومن المتوقع ان يرتفع عجز الميزانية الى ما يقدر بنسبة 2,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام من 2,3 في المئة في 2005.

واستقرار سياسي بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في بيروت العام الماضي، وتوقيع الحكومة تراجع انتاج النفط الى 397 الف برميل يوميا في 2006 من 414 الف برميل يوميا العام الماضي.

وأشار تحقيق للامم المتحدة الى تورط مسؤولين سوريين ولبنانيين كبار في مقتل الحريري. وتنفى سورية ضلوعها في الحادث.

والسياسة النقدية أصبحت بالفعل أكثر شفافية».

ورغم أن الحكومة التي يقودها حزب البعث منذ عام 1963 تدير نظاماً ضخماً لدعم الاسعار، مما يخفض تكلفة البنزين والحيز والسلع الاساسية الاخرى، فان مستويات عجز المالية متواضعة ومماثلة في معظمها عن طريق الاقتراض من البنك المركزي.

ولم يكشف مياله عن حجم ديون الحكومة للبنك المركزي، لكنه قال ان البنك يريد خفض الديون الحكومية المستحقة له عن طريق عرضها في السوق.

ومن المتوقع ان يرتفع عجز الميزانية الى ما يقدر بنسبة 2,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام من 2,3 في المئة في 2005.

واستقرار سياسي بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في بيروت العام الماضي، وتوقيع الحكومة تراجع انتاج النفط الى 397 الف برميل يوميا في 2006 من 414 الف برميل يوميا العام الماضي.

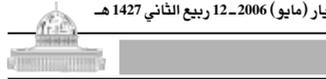
وأشار تحقيق للامم المتحدة الى تورط مسؤولين سوريين ولبنانيين كبار في مقتل الحريري. وتنفى سورية ضلوعها في الحادث.

والسياسة النقدية أصبحت بالفعل أكثر شفافية».

ورغم أن الحكومة التي يقودها حزب البعث منذ عام 1963 تدير نظاماً ضخماً لدعم الاسعار، مما يخفض تكلفة البنزين والحيز والسلع الاساسية الاخرى، فان مستويات عجز المالية متواضعة ومماثلة في معظمها عن طريق الاقتراض من البنك المركزي.

ولم يكشف مياله عن حجم ديون الحكومة للبنك المركزي، لكنه قال ان البنك يريد خفض الديون الحكومية المستحقة له عن طريق عرضها في السوق.

ومن المتوقع ان يرتفع عجز الميزانية الى ما يقدر بنسبة 2,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام من 2,3 في المئة في 2005.



مخاوف من تراجع الاستثمارات الأجنبية في سورية

دمشق - اف ب: افادت صحيفة تشرين الحكومية امس الثلاثاء ان شركة ماراثون اويل النفطية الامريكية وقعت الاثنين في دمشق اتفاقا مع شركتي النفط والغاز في سورية لتنمية حقلي نفط قرب حمص (160 كلم شمال العاصمة السورية).

وقالت الصحيفة ان «شركة ماراثون للنفط الامريكية وقعت امس في دمشق على اتفاق مع شركتي النفط والغاز في سورية لتنمية الحقلي النفطي والشرقية شرق حمص».

واكدت تشرين ان شركة ماراثون بموجب هذا العقد بتمولي وتنفيذ كل الاعمال المطلوبة منها بتكلفة تقديرية بحدود 127 مليون دولار.

واضافت «حددت فترة التقيب بـ5 سنة اعتبارا من تاريخ الانتاج التجاري الاولى قابلة للتعميد لمدة 5 سنوات وستحصل الحكومة السورية على حصة نسبتها 12,5 بالمئة من كامل الانتاج و من ثم يتم تخصيص نسبة 40 بالمئة سنويا من المنتجات بعد حسم حق الحكومة لاسترداد التكلفة».

واوضحت الصحفية ان انتاج الحقلين يقدر في مرحلة اولي بمليوني متر مكعب في اليوم من الغاز وخمسة آلاف برميل في اليوم من النفط وان الاتفاق يتضمن تدريب موظفي الشراكين السوريين.

ويقدر انتاج سورية من النفط المتراجع باستمرار منذ سنوات بنحو 400 الف برميل يوميا.

وتخضع سورية لعقوبات اقتصادية امريكية.

وسدد الرئيس امريكي جورج بوش الاثنين الحظر على تصدير المواد العسكرية او الحساسة الى سورية وكذلك مدد تجميده اصول السوريين الذين يساهمون بالتدخل في شؤون لبنان او يدعون منظمات اراهابية.

وقال بول ويديتس المتحدث باسم ماراثون «من السابق لوانه بعض الشيء توقع متى تبدأ اعمال التطوير. ولدينا مرونة بموجب شروط العقد الجديد لبيع بعض حصتنا او كلها في الحقلين اذا ما قررنا ان نفعل هذا».

وكان مسؤولون سوريون قالوا ان شركة بترول كندا عبرت عن رغبتها في شراء حصة في الغاز وخمسة آلاف برميل في اليوم من النفط وان الاتفاق استدركت بقولها ان بترول كندا تسعى لزيادة وجودها في سورية.

مجموعتان كويتيتان ستبنيان وتشغلان رصيفا بميناء دمياط المصري باستثمارات تصل لمليار دولار

الكويت - رويترز: قالت مجموعة عارف الكويتية للاستثمارات وشركة رابطة الكويت والخليج للنقل امس الثلاثاء انها وقعت اتفاقا لبناء وتشغيل رصيف للحاويات في ميناء دمياط المصري.

ولم تذكر الشركتان في بيان نشره موقع البورصة على شبكة الانترنت

قيمة الصفقة التي وقعت مع وزير

العراقين والعارضين ابدوا اهتماما كبيرا في هذا العرض.

وقال «هم على علم بما يحدث في العراق لكن الفرص التجارية في اعمار العراق لن يتربحها العالم نر من امامه دون انتباه».

وتقول شركات كثيرة ان تفاقم العنف الطائفي اوقف جهود اعادة البناء التي تساندها الولايات المتحدة، بل وجعل بعض رجال الاعمال يتحون الى الشروات التي حققوها خلال فترة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة بعد حرب الخليج عام 1991.

لكن رغم كثرة المشاكل فان الشركات الغربية لا ترغب في التخلي

عن البلد الذي يتمتع بموارد طبيعية هائلة تيشتر بصفتها مربحة على الاجل البعيد.

وقال حامد ابراهيم وهو مدير عام بشركة سيكو التي تعمل في مجال البيئية من ازالة النفايات الى توفير مياه شرب نظيفة ان العراقيين يبحثون عن تمويل اجانب يقدسون المال والخبرة الى شركات تستعمل الخبرات والايدي العاملة العراقية.

وقال ابراهيم «صحيح ان العمل يجري بشكل ابط بسبب الحالة الالامية ولكننا نستطيع التعامل مع الوضع... من الصعب على الاجنبي العمل في العراق في الوقت الحاسي حتى تستقر الاوضاع».

سورية توقع مع ماراثون الامريكية اتفاقا لتنمية حقلين نفطيين

دمشق - اف ب: افادت صحيفة تشرين الحكومية امس الثلاثاء ان شركة ماراثون اويل النفطية الامريكية وقعت الاثنين في دمشق اتفاقا مع شركتي النفط والغاز في سورية لتنمية حقلي نفط قرب حمص (160 كلم شمال العاصمة السورية).

وقالت الصحفية ان «شركة ماراثون للنفط الامريكية وقعت امس في دمشق على اتفاق مع شركتي النفط والغاز في سورية لتنمية الحقلي النفطي والشرقية شرق حمص».

واكدت تشرين ان شركة ماراثون بموجب هذا العقد بتمولي وتنفيذ كل الاعمال المطلوبة منها بتكلفة تقديرية بحدود 127 مليون دولار.

واضافت «حددت فترة التقيب بـ5 سنة اعتبارا من تاريخ الانتاج التجاري الاولى قابلة للتعميد لمدة 5 سنوات وستحصل الحكومة السورية على حصة نسبتها 12,5 بالمئة من كامل الانتاج و من ثم يتم تخصيص نسبة 40 بالمئة سنويا من المنتجات بعد حسم حق الحكومة لاسترداد التكلفة».

واوضحت الصحفية ان انتاج الحقلين يقدر في مرحلة اولي بمليوني متر مكعب في اليوم من الغاز وخمسة آلاف برميل في اليوم من النفط وان الاتفاق يتضمن تدريب موظفي الشراكين السوريين.

ويقدر انتاج سورية من النفط المتراجع باستمرار منذ سنوات بنحو 400 الف برميل يوميا.

وتخضع سورية لعقوبات اقتصادية امريكية.

وسدد الرئيس امريكي جورج بوش الاثنين الحظر على تصدير المواد العسكرية او الحساسة الى سورية وكذلك مدد تجميده اصول السوريين الذين يساهمون بالتدخل في شؤون لبنان او يدعون منظمات اراهابية.

وقال بول ويديتس المتحدث باسم ماراثون «من السابق لوانه بعض الشيء توقع متى تبدأ اعمال التطوير. ولدينا مرونة بموجب شروط العقد الجديد لبيع بعض حصتنا او كلها في الحقلين اذا ما قررنا ان نفعل هذا».

وكان مسؤولون سوريون قالوا ان شركة بترول كندا عبرت عن رغبتها في شراء حصة في الغاز وخمسة آلاف برميل في اليوم من النفط وان الاتفاق استدركت بقولها ان بترول كندا تسعى لزيادة وجودها في سورية.

مجموعتان كويتيتان ستبنيان وتشغلان رصيفا بميناء دمياط المصري باستثمارات تصل لمليار دولار

الكويت - رويترز: قالت مجموعة عارف الكويتية للاستثمارات وشركة رابطة الكويت والخليج للنقل امس الثلاثاء انها وقعت اتفاقا لبناء وتشغيل رصيف للحاويات في ميناء دمياط المصري.

ولم تذكر الشركتان في بيان نشره موقع البورصة على شبكة الانترنت

قيمة الصفقة التي وقعت مع وزير

الشعب الفلسطيني لن يموت جوعاً

■ سمعت وقرأت الكثير من المقالات التي تنتقد الشعب الفلسطيني لوقوفه على عتبة باب العالم طالباً أموالاً وتبرعات، الشعب الفلسطيني يملك ثروات وايدي عاملة لو ان السابقين الذين كانت بيدهم زمام الامور استغلوا تلك الثروات ولم يبدوا ثروات الوطن والشعب لما احتجنا للوقوف على ابواب العالم، لقد تبرع الكثير من الدول في السابق لسلطاننا الشريفة ولكن عمليات (الهدف) العلني كانت تتم قامواال الشعب لا تصله بل تصل لرؤس الذين هم يركبون افخم السيارات في سفاراتهم ومنازلهم وقد امنوا مستقبل ابناء ابنائهم من اموال الشعب الفلسطيني، اما ابناء الشعب فهم على هامش الاولويات السلطوية، اما السلطة الجديدة بقيادة حماس فيديها نظيفة وها هي قد استلمت خزائن الوزارات خالية على عروشها وعلى كاهلها اموال تقدر بارقام هائلة، لا اظن ان شعباً كسبعينا سيموت جوعاً ولكن هناك من يجعلون من (الحبة قبة) ليعضوا الحكومة الحالية في زاوية ويجهبسوها ولو حدث ذلك فسوف يزيد طين اسرائيل بله لأن حماس ستترك مقاعد البرلمان وتفترغ تماماً للمقاومة

حسن ابو السعيد
فلسطين المحتلة

ابو مازن وهنية.. أزمة صلاحيات!

■ الاخ ابو مازن عندما كان في منصب رئيس الوزراء الحالي اسماعيل هنية كان كثير الغضب وعصبياً لماذا؟ لقد كان يدافع عن صلاحيته وعن صلاحيات رئيس الوزراء في القانون الفلسطيني واذا تجاوزه احد فهو لا يرضى وكانت مشاكله مع الشهيد عرفات فقط على مسألة الصلاحيات والاجهزة الامنية، حتى انه استقال لنفس السبب، الان هنية في مكان ابو مازن واوب مازن في الرئاسة لكن الاخ ابو مازن قطع يد الحكومة الحالية وارجلها وجعلها عبارة عن حكومة تمشي على كرسى متحرك ليس الا، فقد سلب منها ادارة المعابر واصدر قوانين وعدل الدستور، وقال بان ليس للحكومة حق في التفاوض واسس جيشاً له.

اصبحت هناك دولة جديدة بقيادة الاخ ابو مازن واخرى ضعيفة آيلة للسقوط، مغضوب عليها من امريكا واسرائيل بقيادة حكومة حماس، والسبب هو عدم الاعتراف بدولة الاحتلال، من الصعب جدا ان نمشي في هذا الطريق فطريق المنافسة الداخلية يتبعه السقوط فابو مازن لم يستوعب بعد ان فتح على مقعد الاحتياط وان حماس في قمة السلطة.

ابو السعيد
فلسطين المحتلة

ما الحكمة من لقاء الاخوان بجنبلات؟

■ لاشك ان ما قام به الاخوان المسلمون مؤخرًا من ارسال وفد من الجماعة للقاء الزعيم الدرزي وليد جنبلات في بلدة الخنطرة ينم عن ضيق افق وتشوش في الرؤية، فالأخوان المسلمون اختاروا هذه المرة زماناً ومكاناً غير مناسبين إضافة إلى عدم جدوى مثل هذه اللقاءات على المستوى السياسي والاجتماعي وحتى العمق الاستراتيجي للجماعة، بمعنى ان الاخوان المسلمون هدفوا من خلال هذا اللقاء تأكيد عداوتهم للنظام في دمشق عبر اختيار شخصية لبنانية اثارت جدلاً واسعاً حتى على المستوى اللبناني والطائفي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان طائفة الدرود اصدرت عدة بيانات اكدت فيها ولاءها لدمشق وتبرأت من تصريحات جنبلات بنفسه، فالأخوان هذه المرة ارادوا توجيه رسالة على المستوى السوري والاقليمي بان لهم تحركاً وبانهم وصلوا الى لبنان وانهم يصدد اقامة تحالفات يعتقدون بانها ستسهل عليهم الطريق الى سورية، ولكنهم كعادتهم لم يقرؤوا عناوين الاحداث جيداً وتحيطوا من جديد بعد سلسلة الاخطاء الفادحة التي وقعوا بها سواء على مستوى العمل السياسي او التحالفات المتناقضة، ولم يجد البيانوني تبريراً لما قام به سوى ان هذه الزيارة لمصلحة البلدين سورية ولبنان فقد اصبح حديثه منذ انشائها جبهة الخلاص مع خدام وكأنه مسؤول سوري رفيع المستوى بينما وجه جنبلات ايضا كعادته لملمة قوية للاخوان عندما قال انهم هم الذين طلبوا للقاء والتوقيع على عريضة لالغاء القانون رقم 49 القاضي باعدام كل من ينتسب للاخوان المسلمين وانه - اي جنبلات - لم يسأل حتى عن اسمائهم ولااهدافهم مما يدل على سخافة اللقاء والموسوع المطروح فما علاقة جنبلات بالشؤون السورية الداخلية حتى يمنح توقيع السامي للاخوان ولماذا اختاره الاخوان تحديداً وهل هذا الاختيار جاء بناء على الشخص أم الطائفة أم كلاهما معا

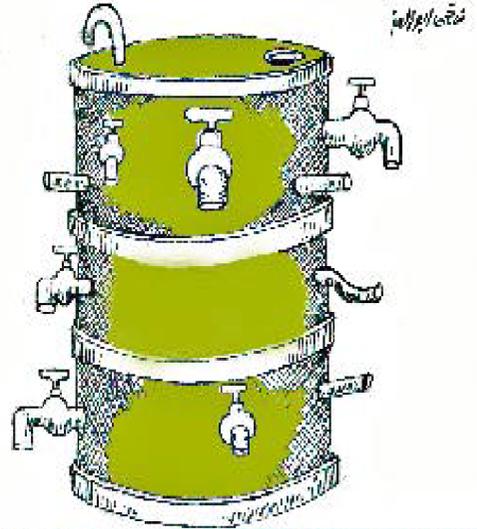
رشيد بن محمد الطوخي
رئيس تحرير «الوقائع الدولية»

الامة العربية: كل هذا الهوان!

■ مرت الامة العربية والاسلامية على مدى القرون الماضية بالعديد من الأزمات الشديدة والتكيات الكبيرة ورغم كثرة اعدائها والمتبرصين بها الا انها استطاعت الصمود امام هذه المحن والشدائد وحفظت كرامتها وعزتها، لكن ذلك لم يدم طويلاً. فيها هي الامة العربية اليوم في اسوأ حالاتها وقمة تدهورها وهوانها ليس مما اصابها بالبعد والشدتات وحسب ولكن بما وصل اليه حالها من ذل وهوان، ومهما تقول المتقولون وتشدد المتشدقون ليقولوا غير ذلك او ليشيدوا بالانجازات في هذه البلاد او تلك فليس هذا الا مجرد اوهام يعيشونها لأن الحياة لا معنى لها اذا فقدت العزة والكرامة وعاش الانسان وهو مسلوب الارادة حتى ولو كانت له اموال قارون كلها، ومع هذا فكل وجهة نظره، ولكن ماذا استفادت الدول العربية (وخاصة النقطية منها) بكل مقاومتها السياسية والاقتصادية والجغرافية والاجتماعية والثقافية من

يوم قيامة عراقي

■ لقد توهم الكثير ممن لم يظلموا جهلاً وان لديهم بلادة - ممن لا يكاد احدهم يفارق بين ماهو حقيقة وما هو خيال - واخرون ممن يعرفون ويقصدون ماهم فاعلون - بل هم جزء من مشروع كبير - مخطط له في دهاليز المخبرات السالية - هدفه تدمير الوطن بادوات ماجورة مدفوع لها ثمن بخس مقدماً - باعت كل شيء - - وحين اسقط في يدها واستياست بعدما شط المثل - خلصت بامريكا نجياً - تحفيزا وتعجيلاً يوم قيامة عراقي جديد - وكان العراقيين لم يشبعوا من مسلسل القيمات المؤلمة السخيفة - فصورت لاسيادها ان الوصول الى الاهداف التي عجز عنها صنائع المستعمرين بقي فيها البلد منتصباً شامخاً رغم كل ما اعترضه من التداعبات والضربات المؤلمة... انشاء الحصار والتجويع - التي انهكت شعباً خرج لثوه من حرب بغضه راح ضحيتها مئات الآلاف من البشر نتيجة اطماع بعض دول الجوار وتحقيق اهداف شعار مرفوع (تصدير الثورة) وهي جزء من مخطط كبير لايتاح المنقطة... ولما فشل المخطط - افعلقت أزمة اخرى هي أزمة السلاح النووي وتجيش الرأي الدولي من خلال شرراء النظم وانبطح البعض دون ثمن سوى ثمن العمالة - وبيع الضمير... (اشد الناس عناداً من باع



صنع في العراق

حزب الله يخوض معركة ثقافية بعد العسكرية

■ قرر «حزب الله» ان يقيم قوته الثقافية والفكرية، ربما للمرة الاولى بهذا الشكل المفتوح على الاخرين والمتوجه اليهم، فالحزب الذي اثبت مهارته في تسديد الاهداف العسكرية اولاً، والسياسية ثانياً، والديبلوماسية ثالثاً، تستوفى التجربة الثقافية الرحية هذه المرة، ورغم ان «حزب الله» انطلق من مناقشات وفضاءات الفكر الاسلامي الحوزوي والعقائدي بامتياز، الا انه لم يستطع الخروج في مساره وتجربته الثقافية بعيداً عن العبادات الدينية والعقائدية، وعليه بقيت الثقافة بضميرها الشعبي (الجماهيري) بعيدة عن اجوائها النخبوية... تماماً كما بقيت هذه الثقافة بمفهومها النخبوي بعيدة عن اجوائها الشعبية... عصر الخمسين 4 من الشهر الجاري قام الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله بنفسه، برعاية وافتتاح معرض الكتاب الاول في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت (التي تمثل الامتداد الجغرافي

جاكرتا عندما تغدو عربية أكثر من العرب

■ جاكرتا، وقد تجرأت شعبياً، على فك الطوق المفروض على الفلسطينيين، عبر الألاف الذين لوّحوا باعلام فلسطين في شوارعها، غير آبهين لأي تهديد أو وعيد، فيما رضخ السياسة العرب لتعاليم المزاج الدولي المتقلب، وأجمعت عن استقبال وفود السلطة المنتخبة في غير ما تنتهي السفن، أو بلغة هذه الأيام، حاملات المكائيات، بل، في الصورة ثمة مشارقات شتى، في المكان والوجه واللغة... والاعلام. فلطالما اعتدنا على مشهد العلم الفلسطيني، مرفوعاً، في بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة، وربما في الشارقة وعمان والكويت، ولكن، ما لم تكن نالفة، ان نشاهده مرفوعاً في جاكرتا، وربما - من يعرف؟

لقد لحق الخزيّ والعار بالزعماء العرب واصبح كابوساً يقض مضاجعهم بعد ان انكشف امرهم وبانت حقيقتهم، ولعل المطلع على احوالهم وشؤونهم يعرف مدى الخلاف الذي وصلوا اليه، والقمة العربية الاخيرة في الخرطوم خير مثال على ذلك، حيث تغيب عنها نصف الرؤساء العرب وكل واحد منهم اوجد مبرراً لغيابه عن القمة، فهذا منشغل بمباراة كرة القدم لفرق بلده، وهذا منشغل بسباق الفروسية وآخر في رحلة استحمام وهكذا.

هل هناك عاراً اشد من هذا؟! الامة العربية في أزمة حقيقية والشعوب العربية تنتظر بفارغ الصبر انفراج هذه الأزمة في حين يتغيب نصف القادة عن القمة ويخرج القادة الآخرون بقرارات ليست سوى حبر على ورق شانها في ذلك شأن بقية القمم السابقة.

الايحق لنا ان نتساءل عن الجامعة العربية وما هو دورها وما هي الانجازات التي حققتها منذ نشأتها وحتى يومنا هذا.

مراد احمد امين محجب
كاتب ومحلل سياسي من اليمن

ايالك... ايالك... فالعراقي لايقبل ضمياً ونحن قوم اباة لا تأخذنا في الحق لومة لائم، وعلى البساعي تدور الدوائر... والخونة تداس رؤوسهم باحذية العراقيين - كالعراقيين - الذي تم نقله من بغداد الى العمارة بعد شجار له مع مدير مدرسته وبينما هو يتجول واذا مجموعة كبيرة من طيور (الغرونق) فسأل البائع كيف تصطادون هذا الطير؟! على حد علمي هو طير حذر لايسلم نفسه بسهولة فرد البائع: بعد الحاح؛ وجدت بيضة لهذا الطائر فوضعتها تحت طائر آخر فلما افقسست قمت بتدريب هذا الصغير الى ان اصبح طيراً بالغاً - على اغراء ابناء جنسه وخذاعهم بان (الجنة في هذا الغلي) وبعد الهبوط اصطادهم وبهذه الطريقة الذكية (الخبيفة) اصطادهم - فاطرق الرجل وقال للبائع بكم تباع الواحد منها؟ قال: بدهميين فقال له يعني الطير الذي ينادي على جماعته بخمس دنانير.... وبعد حوار وافق البائع على البيع، وبخوطة غير متوقعة داس الممثل على راس الطير فهشمه!!! فسقال الرجل: متعجباً.... لم فعلت هذا!!! قال بعفوية؟ الرأس الذي ليس به غيره على ابناء جنسه لايستحق الحياة فاختسني يا امريكا واذنابك... فالعراقي يرفض حياة الطير وخبائة الضمير وكيف وانك وقعت في شر افعالك فاحللي جراءك واقامعني واهربني قبل ان يطالك الغضب فلا منجى ولا ملجأ لك.

عبيد حسين سعيد
obeaths@yahoo.com

في جلسات الحوار فحسب، بل له في الثقافة والفكر والادب والشعر والمعرفة وما الى ذلك. في بعض عناوين الغفاليات والاسميات الثقافية التي تنظم على هامش المعرض: الحرية والقداسة بين الفكر الديني والممارسة يحاضر فيها الشيخ نعيم قاسم ورئيس اتحاد المحامين العرب ساجح عاشور «الادب القاروم» فلسطين الادب والفكر: تكريم الدكتور انيس صايغ والقاص والسروائي رشاد ابو شاور/ تكريم للسفير السعودي الشاعر عبد العزيز خوجة/ العرفان عند الامام الفخميني/ اسميات شعرية وترافيه/ التعايش المسيحي الاسلامي في فكر الامام المغيب السيد موسى الصدر/ قراءة في الفكر السياسي للرئيس الدكتور الحص برمجة المعرض المبدئية في حال عدم التمديد من 4 ولغاية 14 ايار/مايو وهو الشهر الذي لم يعد بإمكانك ان تذكره دون ان تكمل الجملة المعروفة: شهر التحرير والانتصار... الذي ادخل رسيداً لم يكن بالحسبان على تاريخ «حزب الله» السياسي والعسكري والجهادي... الخ.

فاطمة بري بدر
بيروت-لبنان

انهم اصحاب القضية الاصليون، الذين خلصوا الى وجوب العقلنة والسياسة او الإستجداء والإستعطاف السياسيين. والحال هذه، تغدو جاكرتا، ليس فقط أكثر عروبة، من كثير من العرب، العاربة منهم والمستعربة، وإنما أيضاً أكثر فلسطينية من كثير من الفلسطينيين «الواقعيين». إن دل، هذا على شيء أو أشد، فإنه إنما يؤشّر ويدلّل، على أن فلسطين، كقضية وعنوان صراع أو حوار وجرودي قد خرجت من أيدي أصحابها التقليديين، لتستقر في كنف وأعتاق شعوب واعدة، واثقة بقدراتها، تقراء، وتعيش الواقع، وتعدّ العدة للمستقبل ولا تتجمد في أقبية التاريخ.

ناجي طاهر
المانيا

ماذا تعني كلمة الزرقاوي في خبركم المنقول؟

■ وقال الزرقاوي في المقطع الذي بث الجمعة على شبكة الانترنت تنوع بانن الله (..) ونرجو الله ان من هنا التي ثلاثة اشهر يكون الجو مهيأ لكي نعلن عن امانة اسلامية في العراق. وهذا المقطع مأخوذ من الشريط المصور الذي ظهر فيه المتطرف الاردني للمرة الاولى، والذي بث على الانترنت في 25 نيسان (ابريل)، فماذا يعني هذا براكيم؟

تامارات حسن
tamarat@yahoo.com

هل من العدل معاملة الاردن لنا؟

■ الى السيد عبد الباري عطوان، سلام من فلسطين، كل فلسطين من المحرومين والمقهورين. اود ان اشرك لك حالي كفلسطيني يحمل جواز سفر مؤقتاً، ويدفع رسوم التجديد ما يقارب 250 ديناراً اردنيا لمدة سنتين لصلاحيه جواز السفر، والجنسية غزاوي.

اين العدل ونحن محرومون من كل شيء ولا نستحصل حتى على لقمة للعيش، اين أنت اين سفراء فلسطين، من يدافع عنا من ينقل معاناتنا، اين العروبة والاسلام والاخوة، ولماذا تعامل هكذا؟

والله توجد عائلات في مخيمات الاردن اصبحت تمارس اخط المنتخبة شرعياً وديمقراطياً، رغم جواز السفر، اين العدل يا عالم كل الدول العربية ضد المواطن الفلسطيني ولا تتردون ارباباً!؟

محمد حسون
hasun1999@hotmail.com

عصر الاحمره

■ الغرب وامريكا ولف لفههما يحاصرون حكومة فلسطين المنتخبة شرعياً وديمقراطياً، رغم معرفتهم بمعاناة الشعب الفلسطيني من نقص في الغذاء والدواء ورواتب الموظفين، واعسانات التماسي والموزين، في المقابل وتحديدا في المكسيك يقفون مهرجاناً تكريمياً للحمير. فقبلاً لهذا الزمن يجوع ويتشرد ويقتل فيه من خلقه الله في احسن صورة، ويكرم فيه انكر الاصوات عند الله «الحمير».

هل فقدت الانسانية والرحمة والتآزر بين البشر وظهر عصر «الجحشمة» و«الاحمره» الذي اعملت فيه معاناة بني البشر.

احمد حمودة
تونس

صرخة الأقصى

يا امة العرب والاسلام ما بكم انتم صمّ ام لا حسيلاً لكمّ
أما سمعتم نجيباً من ترى ضعفت
في البأس والجزم أمر قد اصابكم
يهود جاؤوا والتدنيسي وتدميري
وأشعوا النار في جسمي فيالهم
الا تبالوا بما حل بأقصاصكم
فعيشكم عيشاً له دركم
بل انتم أمم عات الفساد بها
والذلّ واليأس قد عاتا بجسمكم
اتبغفون صلاح الدين ثانية
استمر آتاي للانقاز معتمم
واحسرتم على أقصى اضعفاه
أقصى يقول قد استعصم بي الألم
يكفيكم قمم لم تجد منفعة
ما دام امركم في ايد غيركم
فلا تظنوا بأن الغرب ينصركم
فالغرب جاء لكي يحتل ارضكم
كفكاف مثل عيش غارقين به
ووحدا الصنف ان تجوزن عزكم
إن كنتم يوماً ترجون تحريري
فما لكم غير حبل الله فاعتصموا

د.خضر جواد ابوحيه
رسالة على البريد الالكتروني
www.aissadeebi.com

في ايطاليا، وعلى الرغم من اتصالاتي وملاحقاتي المستمرة لم احصل على اي معلومة عن كومبيوتري، الذي يحوي كل شيء لي. واخيراً في يوم الجمعة 5 ايار (مايو) يوم مغادرتي ايطاليا وجدت كومبيوتري في المطار، وفور استلامه سمحت لي الموظفة ان اتفقد عن طريق تشغيل امامها، وصعقت حينما ادرته بنانه بدأ يعطيني جملة تقول ان محتويات الجهاز تم مسحها، وحينما تبرمت واعترضت قالوا لي ان المشكلة حصلت في مطار بن غوربون، وهم ليسوا مسؤولين عما حصل. حاولت الاستفسار من شركة «الايطالية» بمجرد وصولي الى نيويورك، فاعطوني نفس الحجة، وحينما اتصلت بشركة «ابل»، مستفسراً كيف لي ان اصلح

وانني سافرت الى مختلف دول العالم، وهو معي وفيه كل اعمالي واشغالي وبرامجي ورسومي وفنوني، وانني لست ارباهياً، وانهم يخطئون في معاملتي هكذا، فرد علي المغتش «انت في اسرائيل».

وقد اخرجنا هؤلاء الاسرائيليون من بوابة الترحيل بشكل قسري لتوجه الى ايطاليا وسط اجراءات أمنية منلة وصارمة الى ابعد الحدود. وبمجرد وصولي الى مطار ميلان توجهت الى مكتب المغفودات، حسبما طلب مني، لكن للاسف الشديد لم اجد احدا كي يساعدني، فواصلت باصدقاتي في اسرائيل طالبا المساعدة، فاقصّل احدهم بمطار بن غوربون سائلاً عن كومبيوتري، فوعده انه سيسلم في اول رحلة تصل الى مطار ميلان، وبعد ايام من الانتظار

هكذا يذلوننا في مطار بن غوريون!

الزمن نعيش مع بعض، ومنذ متي نعيش في مدينة نيويورك، وغيرها الكثير من الاسئلة المتجرجة المجلجة! وفيما كان المغتشون يبيعونون اشياءنا الخاصة وحقائبنا امام مرأى الناس، اعترضت على هذه المعاملة اللا انسانية فزادوا من اذلالنا، وحينما لم يوجد كومبيوتري معي اصروا انه ممنوع علي حمله فاخذوه مني على ان يعيدوه لي سليماً في مطار ميلان (حيث سأحتجز انا وجايبي هناك لعدة ايام) وبقيت ألع عليهم ان يعيدوا لي كومبيوتري الخاص والتمني،

■ بمجرد وصولنا الى مطار بن غوريون من 25 من الشهر الماضي سال موظف المطار بكثير من الصلف زوجتي جايبي اذا كانت عائلتي مسلمة، ولماذا هي هنا في اسرائيل، ليفتحوا معنا تحقيقاً قاسياً طويلاً ومدلاً؟

وفي 29 من نفس الشهر بطريق عودتنا الى نيويورك عبر مدينة ميلان الايطالية تعرضنا في مطار بن غوريون ايضاً لتفتيش مهين جداً من طاقم المطار، وستلنا كيف تعرفنا على بعض، ومتى، ولماذا، وكم من

او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعزّز عن نشرها

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هورأيك؟



تنظيم القاعدة داخل مراكز التأهيل الأردنية: (2)

مراكز التأهيل تفتقد الكوادر المدربة للتعامل مع السجناء.. صحف تصل مقصودة.. وتشويش على الهواتف النقالة

سجناء القاعدة منظمون.. لديهم مجالس فقهية ويقومون بدعوة أصحاب السوابق ويصرون على تناول اللحم البلدي

تحقيق أشرف عليه: بسام بدارين*

تفتح «القدس العربي» في تحقيقها الموسع التالي ملف السجون الأردنية بشكل عام وملف سجناء تنظيم القاعدة الذين يكتاثرون داخل السجون المكتظة بشكل خاص، والهدف هو تسليط الأضواء على تلك المعركة الخفية بين السلطات الأردنية وبين سجناء وموقوفين صليبيين وأشداء يرفضون الاعتراف بالهزيمة حتى داخل السجون ويميزون بخبرات غير مهجودة دون بقية السجناء في المملكة.

والكلام في موضوع من هذا الطراز لم يعد «محرماً»، ومسبقاً حاولت «القدس العربي» أن تضع قارئها فقط بصورة تفاصيل الواجبة المستمرة خلف القضبان وتصورات رموزها من السجناء الأشد شراسة دون غيرهم وهم سجناء التنظيمات السياسية أو (الزرقاوين) وهي اصطلاحات تطلقها الأوساط المحلية في الواقع على سجناء تنظيم القاعدة الذين تزايد عددهم على نحو واضح واصبحوا يشكلون عبئاً أمثياً حتى وهم داخل السجون في ظل معركة التحدي العلنية بين المؤسسة الأردنية و مواطنيها المتمرد أحمد فضيل الخليلية. أبي مصعب الزرقاوي.

والزمت «القدس العربي» بتوثيق أي معلومة في السياق واعتمدت على شهادات الشهود والتقارير الميدانية بما فيها التقارير الرسمية للحكومة الأردنية. وبعد أن جمعت ما لديها من مادة ومعلومات عادت ووضع استلغتها بين يدي مديرية الأمن العام الزاعي المركزي للسجون والتي وعدت بدورها بتقديم الاجابة الرسمية على جميع الاستفسارات لكننا لم نلتق اتعليقات الجهات المعنية في الأمن العام ولازلنا بانتظارها وسجد مكانها للنشر بمجرد وصولها.

وفي هذا التحقيق الموسع يستلصق الضوء على حكايات انسانية وتعاطفهم مع بعضهم البعض السجناء بالعادة ولا يبنته لها احد كما تدقق معلومتها وتستمع عبر الوسيط المختصين لآراء وملاحظات سجناء القاعدة والسجناء الاسلاميين او الامنيين حول ما يجري داخل الزنازين والمهاجع وحول اسرار شكاهم والأسباب التي تدعمهم للتمرد (المسلح) بأسلحة بيضاء وخلال اقل من شهرين في ثلاثة سجون على الأقل من أكبر سجون البلاد وهي سجن «الجويذة» وسجن «قفقاز» وسجن «سوقة» الصراوي.

كما نطلع بعد جهد جماعي لأسرة مكتب عمان على اسرار الاستقطاب والتنظيم خلف القضبان وعلى اسرار حلقات الاتصال التي تمكن سجناء القاعدة والسجناء الامنيين من التوصل مع العالم الخارجي... انها باختصار معركة متواصلة حتى داخل السجون بين مجموعة من مؤيديهم يرسلهم أبو مصعب الزرقاوي ويعتبرون الموت أو الاعدام أو السجن دريهم نحو «الجنة» وبين رجال السلطات والأمن الأردنيين الذين تعهدوا بمطاردة ما يصرفونه (= خلايا الموت) التي يبعثها الزرقاوي.

■ بسبب المعركة العلنية الفتوحه بين المؤسسات الأردنية الرسمية وأبو مصعب الزرقاوي تزايد عدد الزرقاوين الذين تعاقبهم السلطات وهم يخططون لتنفيذ عمليات داخل البلاد وبالتالي تزايد عدد سجناء القاعدة خلف القضبان الأردنية.. منهم من حكم بالإعدام أو السجن المؤبد.. منهم من ينتظر عقوبة ماثلة.. وأغلبهم يعتبرون انفسهم ابرياء أو شهداء في طريق الحق والحقيقة أو مبعوثين باسم (الله) لإفلاق راحة النظام الأردني على حد تعبير الزرقاوي نفسه في إحدى خطبه.

وبهذا الشكل اصبح اعضاء تنظيم القاعدة ظاهرة مؤرقة للسلطات داخل السجون وما تضطر الحكومة الأردنية للإيحاء به احداً هو ان هؤلاء المتمردين من سجناء القاعدة واتباع الزرقاوي يتلقون مساعدة ومحاولات للمساعدة من الخارج والإسوا وهو ما لا تعلن عنه السلطات ويكشف عنه للقدس العربي سجين جنائي سابق يدعى عادل احمد هو ان سجناء القاعدة في مراكز التوقيف الأردنية يتميزون عن بقية السجناء بوجود مال وقير بين ايديهم لا احد يعرف بصورة حصرية من اين حصلوا عليه وكيف يستمررون في الحصول عليه.

وثمة خلفية للاحداث دائما فسجناء القاعدة في سجون الاردن فقدوا الأمل تماما وأغلبهم لديهم استعداد فطري للانتحار الشرعي كما يقول السجين سابق الذكر بعد ان خالطهم لفترة من الوقت، هؤلاء يرفضون الانتحار الجاني كما يقولون ولديهم استعداد للانتحار الشرعي الذي ينطوي على اداء اعطاء الله وهم على الاغلب في حالة السجون الأردنية رجال الشرطة ورجال المخابرات وحتى الموظفين الرسميين الذين قبلوا العمل مع الطغيان ورومو الطغيان هنا هم الحكام والوزراء واعضاء البرلمان الأردني ومن والاهم وفي بعض الحالات تحصل نقاشات داخل السجون -وفقا للسجين

السابق نفسه- ينضم خلالها لدائرة انصار الطغيان مشايخ السلطة ومشايخ الحركة الإسلامية من جماعة الإخوان المسلمين وفي حالات التشدد الأقصى يصيح المواطن الموظف من جماعة الطغيان وكذلك المواطن الساتك... باختصار هؤلاء يظفرون المجتمع بغالبيته وتحركهم عقيدة متكاملة بهذا المعنى.

سجناء لا يعرفون اليأس

يترك الافاء داخل الزنازين في القضايا الصغيرة مثل طيبة الوضوء أو الاكل أو استخدام الحمام أو النوم أو صلاة الفجر للمتظرين الذين يكلفهم الامسير بالفتوى الشرعية.

ولا مجال على الاطلاق للاختلاف فيما بينهم داخل السجون ولا مجال على الاطلاق للاشتباك فيما بينهم لظنوا وادبوا أو بأي نحو ولا مجال أيضاً لهذا الأهم للاجتهادات الفردية آزاء أي قضية طارئة ويتميز سجناء القاعدة بوجود قدره كبيرة على الامتثال فيما بينهم وبان كلمتهم واحدة داخل السجون سواء تعلق الامر بتناول وجبة طعام أو بإقامة صلاة الجمعة أو حتى بالبحث عن وسائل المراقبة للاطمئنان على أي زميل أو رفيق ينقل خارج السجن لأغراض المحاكمة أو لأغراض تلقي العلاج.

ويقول صحافيون قابلوا الزرقاوي شخصياً مع سجناء آخرين للقاعدة داخل السجن ان الميزة الأهم لسجناء تنظيم القاعدة تتعلق بقدرتهم على الاستقطاب، بل وهم ماهيون من بقية السجناء ولا يقترب منهم بأي شكل من الأشكال «زعران» وموقوفو القضايا الجنائية ولا يستطيع أي سجين مهما كانت خبراته في السجن ومهما كان نقوده التحرش بهم أو الاساءة اليهم أو حتى انتقادهم.

وسجناء القاعدة يستقطنون ثلاث فئات من بقية السجناء فاي سجين اسلامي ولا علاقة له بالقاعدة أو ينتمي لتيارات اسلامية أخرى يجد نفسه مضطراً للاحتكاك بالوقفة المركزية في سجناء التيار الاسلامي مملئة بسجناء القاعدة، ويفعل هؤلاء ذلك لهدفين لا لا السعي للحصاية سواء من رجال الشرطة أو من تحرشات وحماقات بقية السجناء الجنائيين، وثانياً السعي للاتحاق بالجماعة الاقوى عملياً تجنباً لأي صدام أو جدال فقهي مع افراد تنظيم القاعدة داخل السجون فالاختلاف معهم فقهي مكلف لأي سجين.

اما الفئة الثانية التي يستقطبها سجناء القاعدة لصالحهم فتحتل بأصغف السجناء في السجن والهاجرين من علم وتحرش واستهداف بقية السجناء من النصابين والمحتملين والصصوص والحرمين والزرعان، وهذه الفئة من ضعفاء السجناء، وتحديد الذين يسجنون لرة واحدة تجدد في سجناء القاعدة قوة قادرة على توفير الحماية عبر التحالف معها عن بعد حتى بدون الاقامة في عنابرها.

ومن هنا ينجح سجناء القاعدة احياناً باستثمار هؤلاء الضعفاء من السجناء لصالح تقديم خدمات وتسهيلات لهم اما الفئة الثالثة التي يستقطبها سجناء تنظيم القاعدة فتحتل في الثنائيين من السجناء وتحديد من اللصوص أو القتل أو المتهمين بقضايا الاعتداء الجنسي وهتك العرض، فهؤلاء حصرياً تطبق عليهم احكام السجن ولا تملك امراء السجناء وقادتهم احكام الشرعية فيصعبهم مؤيد من سجناء القاعدة يعرض عليهم التوبة الى الله ويعدهم بالحماية ويدعوهم لتنظيف سجلهم الاخلاقي وتلك دورات الجزرة اما العصف فهي اقامة الحد.

ولدى هذه الفئة من السجناء قناعة بان سجين تنظيم القاعدة المحكوم بالاعدام أو المؤبد لا يوجد ما ينمعه داخل السجن من ايداء أو حتى قتل اصحاب الرجن كما يصفهم السجناء، وبالتالي تكون طريق التوبة هي اللان الوحيد داخل السجن وهي طريق نجحت كما تقول تسريبات ترفض السلطات الاعتراف بها بتنظيم شبكة من اصداق القاعدة واصداق سجناء القاعدة داخل السجون وخارجها أيضاً، وهذه الشبكة تقدم خدمات لا يستهان بها وتعتبر شبيحة جدا خلال اوقات السجن العصيبة.

وهناك نوعان من هذه الخدمات فالثابت أو الحليف من ضعفاء السجناء داخل السجن يمكن ان يكون في موقع مهم دون بقية السجناء كأن يكون معاوناً في المطبخ على سبيل المثال أو منظفاً في العيادة الطبية كما يعني بانه يستطيع تهريب طعام اضافي أو حتى حبوب طبية وعلاجية اضافية، اما خارج السجن وبعد قضاء فترة الحوكمية التي تكون قصيرة على الغالب لهؤلاء الاصدقاء الفارصة متاحة لإيصال رسائل لأي اطراف خارج السجن والتنفيذ مهمات بريرية ثم العودة ببعض الاخبار خلال الزيارات.

وتلك واحدة من آليات الاتصال التي تجعل سجناء القاعدة داخل أي سجن متصلين بالعالم الخارجي سواء العالم الذي يضم رفاقهم في السجون الأخرى أو رفاقهم في الخلايا النائمة اذا توفرت، وقد ثبت فعلاً انها موجودة خارج السجون في الاردن بعد ان

كيفية اختيار المفاوضين

والامير غالباً ما يكون هو الافصح شرعياً ويتميز بالقدرة على التنظير واستدعاء اكبر كمية معتكة من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وغالباً ما

اعترفت السلطات بان شبكة من تسعة اشخاص خططت لتهريب عضو القاعدة المهندس الكيميائي المسجون عزمي الجيوسي والذي يعتبر من خبراء المتفجرات في التنظيم قبل ان يحكم بالاعدام بعد ان قاد خلية خططت لهجوم كيميائي على مقر جهاز المخابرات الاردني كان سيودي بحياة أكثر من 80 ألف شخص وفقاً للاشهاد الاتهام والادانة.

ويعني ذلك حسب الخبراء بان واحدة من حلقات الاتصال السرية التي تستخدمها سجناء القاعدة تتمثل في صفار السجناء الذين يفرج عنهم بعد قضاء محكوميتهم فهؤلاء ينقلون البريد والرسائل بين السجون ومراكز التوقيف واذ كانوا ممن تم تنظيمهم فعلاً يتحولون لشركاء في تنظيم القاعدة وليس لمبعوثين من اعضاء التنظيم في السجن.

وفي عالم السجون يطلق على هؤلاء اسم سعاة البريد فيعطيهم بقدم خدمة واحدة لرة واحدة بعد خروجه من السجن، وبعضهم الآخر يقدم سلسلة خدمات، والبعض الثالث يصبح جندياً في التنظيم واحياناً يضطر هؤلاء لتنفيذ المطلوب منهم بسبب الترغيب أو سبب التهريب حيث يخضع بعضهم للتهديد اذا لم يقم بتنفيذ المهمة المطلوبة منه وغالباً ما تستخدم شبكة اعضاء القاعدة في السجون من محصلة المعلومات التي يتم تداولها ونقلها عبر سعاة البريد الذين تشهر السلطات الأردنية الامنية بوجوههم لكنها لم تجد بعد طريقة مثلى لمراقبتهم حيث لا يمكن على الاطلاق مراقبة كل سجين سابق وحيث لا يمكن منع كل سجين سابق من زيارة زميل له في الزنازين والاستماع لكلماته الهامسة من الفم الى الأذن مباشرة عبر الشبك والقضبان العازلة.

حس استخباراتي وشبكة معلومات

ولا يقتصر الامر على سعاة البريد فقط من صفار السجناء وضعفائهم فالزوجات والامهات والاشقاء والاصدقاء والاقارب ينقلون المعلومات واحياناً ما يتجاوز المعلومات خلال اوقات الزيارة وخلال تواجد المتهمين من تنظيم القاعدة في قاعات المحاكم، فهذه القاعات محروسة جيداً وتمنع الاتصال الجسدي مع التراسل أو الهواي لكنها لا تمنع أي منهم أو سجين من ايصال رسالة مررة أو مكالمة قليلة لى قريب موجود له في المكان وتفصله عنه عدة امتار ففي مجتمع تقليدي كالتجربة الأردني تجد دائماً اقرباءك مهما كنت مخطئاً يطمئنون بك واحياناً يحرسونك واحياناً أخرى تجد اقربك كل ميمتهم المشاركة في سجنك أو اطعامك داخل السجن أو حمل ملفات قضيتك خلال المحكمة... هذه هي طبيعة المجتمع الأردني وهي نقطة يتفق ان سجناء القاعدة يستثمرونها جيداً ففي حادثة شهيرة لسجين جنائي شهير اسمه محمد الجاهين تمكنت شقيقته من تهريب مسدس له خلال تواجده في قاعة المحكمة عبر احد دورات المياه وتمكن السجين الجاهين فعلاً من اخفاء المسدس خلال المحاكمة واستخدامه وسط الصعراء أثناء عودته للسجن في قتل رجلي شرطة ومحاوله الهرب.

وبالتالي تقول التجربة بعدم وجود ما يمنع زوجة بائسة أو ام متعطشة أو زميل سابق متهم من السجناء أو شقيقة تشعر بالظلم أو صديق يخطط للثأر من الحكومة والدولة، لا يوجد ما يمنع كل هؤلاء من المجازفة بتهريب أي شيء بما في ذلك قطع من جهاز هاتف خلوي أو أوراق مالية أو رسائل لأي سجين معني في الموضوع خلال المحاكمة أو خلال النقل والتنقل أو خلال العلاج كما يعني بان هناك ظروفًا مهيأة لا يستطيع أي سجن في العالم السيطرة عليها ويمكن استغلالها لإقامة شبكة معلومات استخباراتي لصالح السجناء المنظمين جدا والمؤمنين بأن وجودهم بالسجن لنطم من انماط القرب لهم.

لكن إنشائيات سجناء (المتنظيمات) حسب الوصف المألوف للمصاحفة الأردنية لا تلقف عند هذه الحدود ف لديهم إحساس استخباراتي وأمني فعال على مدار الساعة لأنهم يشكون في ان السلطات تراقبهم على مدار الدقيقة حتى وهم داخل الزنازين والسجون وتجلى هذا الحس بتفتيشهم الدائم لجردان العنابر ودورات المياه وتفتيش جدران غرفة المسجد المخصصة لهم بحثاً عن قطع الكترونية للتصنت عليهم يمكن ان تزج في الحيطان.

ولعل تصريحات رئيس لجنة الحريات في مجمع

القضاة المهنية المحامي فتحي ابو نصر تنطوي على إجابة محددة للعديد من الأسئلة بما في ذلك الأسئلة العاضة، فأولاً شرح ابو نصر آلية عمل اللجنة حيث قال: اللجنة قامت منذ بداية مهامها بزيارة الى السجون الأردنية وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية وقد اعتنيت لحرية الحركة، ولكن بتفاوت والتقينا معظم النزلاء ولا حظنا ان هنالك سجونا فيها مهاجع خاصة ومستقلة ولها ظروفها الخاصة من حيث الزيارة وان هذه المهاجع في حالة عزز ومكانها له ابواب خاصة مغلقة وتفتيد تام للحرية ولا احتكاك لسجناء التنظيمات (سجناء القاعدة) مع بقية النزلاء في قضايا أخرى.

قيود في فرائض العلاج

وقال ان مشكلة النزلاء في قضايا التنظيمات أن لديهم مشاكل مع ادارة السجن ومنها النقل من السجن الى المحاكم والحالة الصحية ومتابعتها وطريقة تلقيهم للمستشفيات وعلاجهم حيث انهم يقفون مقيدون وبسيارات الزنزاةة وليس بسيارة اسعاف ويظنون مقيدين وهم على فراش العلاج كما انهم يعانون من مسألة الاتصال الخارجي من حيث قراءة الصحف ومعاينة التلفاز اي انهم يشبهه انتفاع مع العالم الخارجي كما ان الصحف اذا اخذت لهم تكون مراقبة ومقصودة منها اخبار كثيرة، الاما لكل تدين لنا ان ان سجناء التنظيمات لهم اكظم الخاص بهم ولا يأكلون من طعام السجن بحيث ان المجموعة في سجن سواقة يرسلون مندوبهم الخاص الى مطبخ السجن اثناء قيام العاملين باعداد وجبات الطعام ويقوم مندوبهم على طريقة، كما تريد المجموعة باستخدام المواد المنوية من السجن ويقوم باعداد الوجبة وتقديمها للنزلاء التنظيمات الاسلاميين.

وتحدث ابو نصر عن بعض الانطباعات التي رصدت خلال زياراته للسجون من بينها اصابت ثلاثة منهم في «سواقة» من الطفق الجدي، كما لاحظنا ان «المصلي» في احد السجون سعته لا تتناسب مع عدد السجناء ويضطرون احياناً لاداء الصلاة في ساحة خارجية على الشفاء يعانون من تسرب المياه العادمة الى الصلي.

ورداً على سؤال اجاب ابو نصر انه من ناحية الكوادر والميزات التي تتعامل مع النزلاء فانها تفتقر الى التأهيل وكيفية التعامل مع السجناء وهذا بطبيعة الحال ينعكس على سجناء التنظيمات فهم يعتقدون اصحاب فكر وحق وجهاد ويشعرون انهم يعاملون معاملة المجرمين المحترفين، وهذا شكل فجوة وخلق احتقانات بين الطرفين، كما انهم يعانون من طبيعة التهم المسندة اليهم وآلية التحقيق معهم ويشكل هذا رفضاً منهم لجمع التهم.

وقال انه من بين المشاهدات التي تاكدنا منها هي ان ادارات السجن تدخل اجهزة تشويش على الهواتف الخلوية في السجن، وهذا يؤكد ان لديهم علماً بان عددا من النزلاء لديهم هواتف خلوية كما ان ادارة السجن تضع بداخل المسجد تحديد اجهزة تستصت، ومع ان ادارة السجون تنفي ذلك لان النزلاء اطعمونا على قطع الخلوية تمت ازالتهن من قبل عدد من النزلاء بعد ان عثروا عليها بداخل علبة كهرباء حيث ان لديهم حساس امثيا عاليًا وفي احد المرات اخرجوهم من المهجع ثم اعادوهم وعندما قام عدد من نزلاء التنظيمات بالتفتيش تبين لهم انه تم وضع شرائح التشويش.

وبطبيعة الحال تعتبر ادارة السجون كل ما نذكر عبارة عن كلام في الهواء ولا يوجد ما يصادق عليه وتأخذ على اللجان المدنية اعتمادها في تقاريرها على الروايات المنقولة للسجين بدون التدقيق بحقيقة ما يقولون كما يلاحق الرائد بشير الدعة الناطق باسم مديرية الأمن العام.

ويمكن القول ان قصة اجهزة الهاتف الخلوية من ذلك بهدف مراقبة الهواتف حتى يتم الكشف فيما اذا تم الاتصال مع خلايا داخل أو خارج الاردن وكشف هذه التنظيمات كما انه يتم احياناً تجنيد احد المتهمين من التنظيمات مقابل عمل تخريب قانوني لدى المحكمة لاعفائهم من العقوبة بطريقة قانونية ومثال على ذلك في قضية الجيوسي فان السوري الذي حكم عليه عدم مسؤولية فانه كان قد احضر مبالغ مالية من الخارج للجيوسي وعليها رسائل بالحبر السري.

وقال انه من خفايا شغب السجون هي المسجات (الرسائل) التي كانوا يرسلونها بطريقة التشفير. خلال زيارة لجنة الحريات للسجون والتقايفهم بالنزلاء اثار عدد منهم انهم تعرضوا للتعذيب ومن اجراءات التحقيق ومن الاحكام الصادرة وعدم انسجام المحكمة مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وطالبوا بمرسة فترة التقاضي في المحاكم.

ان سبب اول مشكلة يعود الى الاحتقان لدى النزلاء وشعورهم بالظلم والمعاملة القاسية ومعارضتهم اعدام زملائهم وشعورهم بظلم الحكم.

هناك تمييز بين هؤلاء النزلاء والسجين بقضايا اخرى بحيث يسمح للنزلاء القضايا الجنائية بالتمشيس والانطلاق في ساحة الملعب باستثناء نزلاء التنظيمات بحيث تقتصر حركتهم على الساحة المحيطة بهماجهم.

يتعرض النزلاء أثناء وجودهم بسيارات الزنزاةة الى كدمات وخدوش عندما تقف السيارة فجأة وهم بحالة تقييد الرجل ويشعرون بالتعب أثناء توزيع النزلاء على المحاكم أو نقلهم منها للسجون.

يعاني مركز الجويذة من ارتفاع اعداد السجناء بشكل عام وهذا أدى الى نقص في اعداد البطانيات المصروفة لهم والبعض ينام على الأرض كما ان الزنازين الانفرادية فيها رطوبة عالية والشمس شبه معدومة.

عدد من النزلاء افادوا انهم تعرضوا للضرب من خلال شبحهم باغلال واصفان.

اشتكى عدد من النزلاء بخصوص عدم تطبيق قانون مراكز الإصلاح والتأهيل بخصوص اختصار مدة الحبس الى ثلاثة ارباع المدة في حال حسن السير والسلوك حيث يطبق هذا على النزلاء باستثناء سجناء التنظيمات.

مدرّبون على ظروف الاعتقال وآليات الصمود خلف القضبان... عنيدون

والشرطة تعترف بذلك.. لا يختلفون فيما بينهم ولا يتنافسون ولا يؤذون أجسادهم... لا يعرفون اليأس... يخططون دوماً للهروب

القصص الأساسية في أزمة السجون الأردنية فقد دشش الرأي العام الأردني عندما شاهد أحد النزلاء في سجن الجويذة وبعد دقائق من احتجاج سبعة ضباط كرهائن في الحادثة المشهورة بصوت أحد المساجين عبر الهاتف الخلوي على شاشة فضائية الجزيرة وشكل ذلك صدمة لرأي العام ولكل من تابع هذه القضية.

ورغم ان الحكومة لم تشرح بعد كيفية دخول اجهزة الخلوي للسجناء المسلمين من تنظيمات القاعدة وغيرها إلا انه ثبت بان مهارات المساجين الإلكترونية لا تلق عند حدود تهريب الهواتف الخلوية واستخدامها عند الحاجة ولا عند التفتيش عن الرقائق الإلكترونية التي يقول السجناء انها مخصصة للتصنت بل وصلت إلى إيصال رسائل (ماسنج) بين الحين والآخر إلى العالم الخارجي.

وبعد تمرد سجن الجويذة تضاعفت إجراءات التفتيش بحثاً عن الهواتف الخلوية لكن عدداً من المسجونين في سجن «قفقاز» ظهر مجدداً صوت زعيم إحدى الشبكات السجينة ومن داخل السجن يتحدث ايضا عبر جهاز خلوي لإحدى الفضائيات مما يعني بوضوح ان التنظيمات تحسناط مثل هذه التمردات، وتتسعى لكي تلفت نظر العالم لما يجري داخل السجون ورغم ان التعاطف شعيباً وعالمياً مع سجناء (القاعدة) تحديداً المتهمين بالإرهاب صعب للغاية إلا ان رسالة التظلم التي أرسلها السجناء للخارج تجد في عمان على الأقل مؤسسان ونقابات تستمع إليها.

والخوليات داخل السجون ظاهرة جديدة في حياة السجون الأردنية والغريب ان أبطالها دوماً سجناء التنظيمات الإسلامية واعضاء القاعدة. ولا يوجد نظرية واحدة متماسكة تفسر كيفية وجود هذه الهواتف داخل السجون وبين أيدي خصوم أشداء للدولة من المساجين المتهمين بالإرهاب.

أحد المسؤلون الامنيين في عمان وعد سؤا له عن الموضوع فقال بان كل الاحتمالات واردة ورفض استبعاد احتمال تورط رجال حراسات وشرطة في السجون في تدبير وتمديد مثل هذه الهواتف الخلوية وبعض المعلومات تحسرت عن تحقيقات داخلية جرت مع بعض الضباط والمسؤلون نفسه قال بعد إبلاغه بما يقال في الشارع حول تورط حراس في السجون بعمليات تهريب لصالح السجناء بان على جميع من لا يعمل في حراسة السجن ان يترك بان عرض مبلغ (الف دينار) -حوالي 1500 دولاراً- مقابل تهريب أي الهواتف داخل السجون وبين أيدي خصوم أشداء يبلغ عدد سنوات من العمل.

لكن التحقيق الذي قمنا به فيما وراء القضبان الأردنية والاستماع للعشرات من المختصين كشف عن نظرية ثالثة في هذا الاتجاه تشير الى ان ادارة السجون تعلم مسبقاً بوجود اجهزة هاتف خلوية بأيدي السجناء الامنيين بل وتتساهل في تهريبها حتى تراقب اتصالات السجناء من الداخل للخارج لأن هذه الاتصالات لا تكون مفيدة أمنياً في الكشف عن خلايا (تامة) في الخارج أو عن خلايا في الاقليم تستعد لركاب أي عمل ضد الأردن وتبدو فرص هذه النظرية معقولة إلى حد ما مع العلم بان إدارة الشرطة تعتبر الخوليات من الممنوعات في السجون وترفض الاعتراف بأي تساهل مع الممنوعات حتى وإن كانت المبررات (أمنية) محضه.

إذا كان السجون عن الخوليات في أيدي انصار القاعدة في السجون سلوكاً أمثياً له أغراضه فقد حقق هذه الأغراض على الغالب في الأحوال إلى ان اصحبت الخوليات سلاحاً في أيدي السجون أنفسهم استخدموه فعلاً في معارك الترويج الاعلامية لتقاضيهم التي يعتقدون بانها عادلة مع العلم بان لجنة ابو نصر ليست متأكدة تماماً من كيفية تهريب الأشياء للسجناء وان سمعت روايات متناقضة حول تهريبها بمبالغ مالية كما يقول المحامي ابو نصر، مصدر مطلع لم يكشف عن اسمه اوضح ان ايدخل الهواتف الخلوية يتم غالباً يعلم من ادارة السجون وذلك بهدف مراقبة الهواتف حتى يتم الكشف فيما اذا تم الاتصال مع خلايا داخل أو خارج الاردن وكشف هذه التنظيمات كما انه يتم احياناً تجنيد احد المتهمين من التنظيمات مقابل عمل تخريب قانوني لدى المحكمة لاعفائهم من العقوبة بطريقة قانونية ومثال على ذلك في قضية الجيوسي فان السوري الذي حكم عليه عدم مسؤولية فانه كان قد احضر مبالغ مالية من الخارج للجيوسي وعليها رسائل بالحبر السري.

وقال انه من خفايا شغب السجون هي المسجات (الرسائل) التي كانوا يرسلونها بطريقة التشفير. خلال زيارة لجنة الحريات للسجون والتقايفهم بالنزلاء اثار عدد منهم انهم تعرضوا للتعذيب ومن اجراءات التحقيق ومن الاحكام الصادرة وعدم انسجام المحكمة مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وطالبوا بمرسة فترة التقاضي في المحاكم.

ان سبب اول مشكلة يعود الى الاحتقان لدى النزلاء وشعورهم بالظلم والمعاملة القاسية ومعارضتهم اعدام زملائهم وشعورهم بظلم الحكم.

هناك تمييز بين هؤلاء النزلاء والسجين بقضايا اخرى بحيث يسمح للنزلاء القضايا الجنائية بالتمشيس والانطلاق في ساحة الملعب باستثناء نزلاء التنظيمات بحيث تقتصر حركتهم على الساحة المحيطة بهماجهم.

يتعرض النزلاء أثناء وجودهم بسيارات الزنزاةة الى كدمات وخدوش عندما تقف السيارة فجأة وهم بحالة تقييد الرجل ويشعرون بالتعب أثناء توزيع النزلاء على المحاكم أو نقلهم منها للسجون.

يعاني مركز الجويذة من ارتفاع اعداد السجناء بشكل عام وهذا أدى الى نقص في اعداد البطانيات المصروفة لهم والبعض ينام على الأرض كما ان الزنازين الانفرادية فيها رطوبة عالية والشمس شبه معدومة.

عدد من النزلاء افادوا انهم تعرضوا للضرب من خلال شبحهم باغلال واصفان.

اشتكى عدد من النزلاء بخصوص عدم تطبيق قانون مراكز الإصلاح والتأهيل بخصوص اختصار مدة الحبس الى ثلاثة ارباع المدة في حال حسن السير والسلوك حيث يطبق هذا على النزلاء باستثناء سجناء التنظيمات.



محكمة الحسنائوي*

■ بعد الأليات النفسية المعروفة للمازوم أو المصاب بعمقده ما... ليجوءه إلى الهرب، لكن ليس هرب الأصحاء للعلوم، بل هرب الذي طاش صوابه وضيع الاتجاهات، فيكون هذا الهرب طامة أخرى فوق طامته التي هو فيها.

منذ انقلاب الثامن من آذار (مارس) 1963م وفرض قانون الطوارئ والأحكام العرفية ومحكمة أمن الدولة والمحاكم الاستثنائية حتى يومنا هذا، وربما إلى مدى غير منظور (أسد أسد إلى الأبد) والحكومات التعاقبية، لا سيما حكومات آل الأسد تعيش وتستمر بفضل (قوبيا الأمن) والخوف من الشعب السوري وقواه الوطنية والمجتمع المدني، فذلك لا تنفك عن القبضة الأمنية الشاملة القاتلة وقانون الطوارئ، أضيف إلى ذلك في سنوات الأخيرة (نكبة) أو (جرعة) إسلامية لم تبلغ بعد مبلغ (الحملة الإيمانية الوطنية) التي سنهيا رئيس العراق الشقيق أبو عدي، وكانت في تقديري (حملة جدية) تبدأ من الصف الحزبي وفي قننه إلى بقية المواطنين، من خلال دراسة الفقه الإسلامي والسيرة النبوية، وممارسة الشعائر الإسلامية في صفوف الحزب وقطعات الجيش، مروراً بالحركة الشاملة المفتوحة نسبيًا، ويتعدى المناهج الدراسية، وزيادة حصص التربية الإسلامية، وإجراء دورات تكفاء لدرسي التربية الإسلامية، والتخلص من بعض الأفكار الخسرة أو منع تداوله علمًا، أو في المناطق السياحية من فنادق ومقاهي وصالات رياضية.

وقد يكون الإجراء العراقي في حينه أحد الفردات الاستراتيجية لتخصير الشعب لمرحلة (القمامة) فيما لو حصل غرزو اجنبي أمريكي، وقد حصل الغرزو، وظهرت القمامة الشعبية الإسلامية، ولعل الخرافة قد ندوما على ما اقتربت أيديهم.

أما (البعث) السوري الحاكم بل (القائد للدولة والمجتمع) وهو الطوطف نظام علماني، لكن بزعة طائفية أو (بوط) للطائفة الإسلامية والسنيّة وهو لا تستفيد إلا الشبهة، فاستراتيجيته الجديدة للزني بالزي الإسلامي، فهي أصلًا منطلقة من عداوته للإسلام وحرمة اجنبي البلاد، يعني انه يزيل التهمة التي تلبسها أي العداوة للإسلام أو، ومحاربة الإخوان المسلمين مسلحاً ثانياً، ومحاولة شق صفوف الإسلاميين داخل سورية رابعاً، وخارج سورية ولا سيما محاولة استقطاب حركات الإخوان المسلمين من أجل عزل إخوان سورية خاسماً، وأخيراً

علي قبة النوباني*

■ قبل عامين تقريباً كنت عائدًا في سيارتي من اربد إلى جرش (مدنيتنا في شمال الأردن)، وأثناء مسيري أشار لي سائق أجنبي، فتوقفت عارضاً المساعدة، وبعد الترحيب التقليدي سألته: من أي البلاد هو؟ فاجاب: من ألمانيا، وبينما كناطريق التفت نحو غابة صغيرة قرب جرش، كان يستفسر مني عن موقف الحاصلات التي يمكن أن تقله إلى العاصمة عمان.

كنت بين الغيطة والأخرى أختلس النظر إلى عينيهِ الزرقاوين وقوامه الأري المشع، ولع في ذهني ما عرفته عن الحرين المكيستين، وما هنتر وحتى ما قبل ويقل عن الهولوكوست، ولكني قطعت صمتي وأكدت له باتي سأقوم بتوصيله إلى موقف الحاصلات، بل وعرضت عليه أن يحسني الشاي في بيتي فاشترت بلفظ ذاكراً إلى بان برنسامجه لا يحتمل.

وعندما خرجنا من الغاية الصغيرة التي تسمى

سورية: الهرب الى الامام لن يجدي النظام

وليس أخركوب الموجة السائدة حالياً، وإلى مدى غير منظور أي الصحوه الإسلامية.. سادسا وسابعا وثامنا...

مما يؤكد هذه الاستراتيجية القائمة على (قوبيا الإسلام)، لا على الحزب النزيه للإسلام، هو إصرار النظام على القطيعة مع جماعة الإخوان المسلمين برغم نبذهم للعلمف، وعودتهم إلى استراتيجيتهم في السياسات السلمية المدنية التي عرفوا بها منذ تاسيس تنظيميهم السوري، وما تبنّياه المنظمات الإخوانية الشقيقة في النطقة العربية والإسلامية.

ومن مظاهر هذه القطيعة استمرار قانون (49) الصادر عام 1980م القاضي بإعدام كل منضبط إلى جماعة الإخوان المسلمين، ورفض كل وسائط تنظيميهم الإسلامية لحل الإشكال أو إصدار عفو عام عن كل المعتقلين السياسيين والكف عن انتهاكات حقوق الإنسان السوري الصارخة طوال أربعين عاماً في الأقل، وحتى جوازات السفر التي منحت للمهجرين قسريا لكل الطيف السوري المغرب، بما فيهم الإخوان المسلمون، قيدت بمدة سنتين اثنتين انتهت بعدها صلاحيتها، والجال إلى بصوت المغرب أو المهجر، أو يموت الذي سن هذه المدّة، بدلاً من ستست سنوات، كما هي العادة والإنصاف، فهل هل هذه

السياسة الكيئيد من الإعرف أو العروية في شيء؟ أو حتى حق المواطنة، الذي هو كالدن والجد للوطن، أو ككناه والهواء للإنسان في القرن الواحد والعشرين... إن دن ما هي قصة (أسلمة النظام السوري)؟ وهل يماعن الإخوان من أسلمة النظام؟

بلغنا أن أحد «مفكري» النظام مجتمع دورياً مع نخبة من قادة الأجهزة الأمنية (القمعية) السورية للتداول في قضايا الساعة، ورسم سياسات أمنية أو

الإغاة أخرى، كان آخر طرح له التطلع إلى ما بعد سقوط النظام، واتخاذ ما يلزم، لن النظام ساقط لا محالة، بل يمهنا القول إن السامعين لهذا الطرح قد اضطربوا، واستنكروا مثل هذه الأفكار غير السارة، لكن في حدود علمنا أنهم لم يقرروا تعبئة الشعب إسلامياً، كما فعل العراق الشقيق قبل العدوان على فلسطين، أو حتى تحرير الجولان في الأقل، وهذا فطن ليس من الوراء أن يخطر على بالهم هذا الإجراء مجرد خطر، وهم الذين يقفون عثرة— أكثر من غيرهم— في طريق الإصلاح الداخلي والصلاحة الوطنية، ولا في كل ما يتعلق بقضية الإخوان المسلمين، ولعل أمريكا

لماذا يغذي الغرب منابع الارهاب والتطرف؟

«غرة صفور»، وأطلت علينا العجوز القديمة جرش وهي جالسة في حضن الجبال الشاهقة، صاح الأمامي wonderful Magnificient فاصلباني الدهول ليس من شيء سوى رغبتني في معرفة سبب هدشته، وقلت له: ما هو الرأغ فيما ترى؟

قال: منظر مدينتكم رائع جداً... نظرت إلى المدينة بطريقة مختلفة: كانت جبال

عجلون تهبط على جرش من العلياء وكأنا هي عالققة بأشعة الشمس... قلت له: أيا كان الأمر، وراء هذه الجبال شيئاً مريباً لا يسمح لنا بتدقق هذا الجمال الذي نتحدث عنه، فسألني باستغراب: من عم يتحدث؟ قلت له: وراء هذه الجبال دولة تسمى اسرائيل تمتلك مائتي رأس نوبي والكثير الكثير من الأسلحة، وقد سبق له أن ارتكبت الكثير من الفظائع والمذابح بحق الناس البسيطة... وهي تشكل مصدر تهديد دائم لهذه المدن الوادعة— امتنع وجه الرجل ولم تتم بكلام فهمت منه

أقرب إليهم من مواطن السوري، لماذا، لأنهم صوا دمه، ولا يبردون له أن يخرج رقبته من تحت مصوفا (الحريرية)،والخضوع للقي الأجنبي خير وأيسر من الخضوع للضعيف الوطني (وكل فرنجي برنجي). أحد القرارات التي اتخذها القادة الأمينيون أو تواصلوا بها— كما تسمى لنا—هو العمل على (شق) المعارضة السورية بين داخل وخارج أولاً، وشق الإسلاميين داخل سورية ثانية، وشق الإخوان المسلمين السوريين ثالثاً، وشق الحركات الإسلامية والإخوانية بإذات عن جماعة الإخوان السوريين رابعاً، ولكن كيف يكون الشق لكل هذه التفتيزات التي يجمعها الإسلام أو التشابه في المنطلقات والأهداف وبالذقة (ثالثاً) أو (ثانياً) أو (أولاً)، وأصاحب القرار هم ما هم من علمانية وطاقفية وعر هبابي؟

الجواب هو (خطأ الأورات)، بمعنى أن يفك الحزب الحاكم، وبالتالي السلطة عن محاربة الإسلام علمياً، وتشطيط الإسلام الذي يجتذب السياسة) أو ما يسمى بالإسلام الأمريكي بحسب تعبير الجرحم سيد قطب، أي إسلام بلا أنياب، وأخيراً استدراج الشركات الإسلامية لا سيما الإخوانية منها خارج سورية للتحالف ضد أمريكا وإسرائيل.

هل كانت هذه الاستراتيجية المغامرة واضحة في ذهن النظام منذ بدء المواجهة مع الإخوان المخطط لها في القيادة القومية والقلاب الثامن من آذار (مارس)، أو ولدت نواة داخلية، ثم أخذت تنمو عن الزمن، لأن الحزب الحاكم علماني، ولأن الإسلاميين حتى الثمانين يسقطون من حسابهم كل العلمانيين لا سيما الأنظمة الحزبية منها، لكن الحاجة أولاً، وعامل الزمن ثانياً، وهذان كالتصانف (المصم) للغيظة لإخوان سورية،

إن نسوي الأوضاع السورية بلا (عصا) ولا (جزرة) لن يجب الله والرسول ونصرة الإسلام، أو تحسير فلسطين، أو حتى تحرير الجولان في الأقل، وهذا فطن

الشيخ الحاكم علماني، ولأن الإسلاميين في باكستان كما دعا إلى زيارة سورية فقل الدبلوماسي السوري: من عادتنا قبل عودة صيف لزيارة بيتنا أن ترتب هذا البيت، وحقنة تنهشون من ترتيب بيتكم

إنها معادلة سهلة ومعروفة لكل ذي بصر... فإذا خال العالم المتحضر معنياً بالتعمية في منطقتنا فلماذا لا يساعدا في توفير مصادر الطاقة البديلة، ولا يسمح لنا بتطورها بانغستا، وفي الوفي بنفسه يفحص الطرف عن اسرائيل التي تمتلك ما يزيد على مئتي رأس نوبي عدا عن الغابلات النووية.

جرى هذا على مستوى التنمية الاقتصادية تماماً كما جرى على مستوى التنمية السياسية، وديم تعامل الغرب مع الدكتاتوريات العربية، وعدم استمرارها مع معرفته التامة بمدى تعاطش الشعوب العربية للحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، بل وراي أصوات البعير والعدالة والسلام وهي تداس تحت أقدام الارهاب والتسلط والسفالة ولم يحرک ساكنا.

إن كل عاقل في منطقتنا وفي العالم يحلم بعالم خال من السلاح النووي على أي يتم العمل على ذلك دون تمييز أو محاباة، ولكننا نحلم أيضاً بمثل غيرنا من الشعوب بأن نمتلك الطاقة النووية التي تسمح لنا بأن نلحق بركب الحضارة وأن نعيش مثل غيرنا من البشر.

الشارع السوري على العلم الشرعي والحجاب واطلاق للحى والدروس المسجدية المتكاثرة بروج السكوت، الشفوع برقابة دائمة، وإعطاء تراخيص مدروسة، وفص كل ما يخشى من خروجه على الخط الرسوم، ومع ذلك حصلت احتكاكات لا بد منها، كما تحصل في أحد مساجد حصن حن ضاق رواد المسجد، بعصر المخابرات المكلف بشيخ المسجد وتلاميذه، حتى اتفق المؤذن وبعض الرواد على التخلص منه نهائياً، وقد لهم ذلك، وما يزال المهتمون في أعماق السجن.

أخر اعتراف في استراتيجية السلطة والحزب من الإسلام ما أضيف إلى التقرير السياسي للمؤتمر القطري للحزب الحاكم عام 2000م من نقطتين إحداهما: (لأن الإسلام عقيدة وثراث وجزء من حياتنا تجاه الإخوان والإسلام هو باعث) (49) الصادر والنظام والإسلام كالإخوان سوف تتحلل، وإذا الذي تبين بعد ست سنوات من إقرار هذه الفقرة أننا جميعاً ما نلنا في المربع الأول، الذي سبق للقيادة القومية عام 1965م وأن وضعت جماعة الإخوان المسلمين تحت خطة الاستئصال مثل استئصال كل الأحزاب المعارضة والهيئات المدنية وأشد، وقد استشهد الرئيس الأب بيده القمورات في خطابه للمؤتمر القومي الثالث عشر عام 1983م قائلًا ص:1: (لقد كان بتقدير المؤتم القومي الثامن في وقت مبكر من عام 1965م أن الوقت إزاء الإخوان المسلمين والحركات الدينية الأخرى، لا يمكن أن يقتصر على الأسلوب الذي يتبع مع الحركات التقليدية...) ويوضح مراد بقوله ص:32:(فالخطة السياسية إزاء الإخوان المسلمين وأمثالهم، لا يمكن أن تكون إلا خطة استصالية، أي خطة لا تكفي لفحصهم ومحاربتهم سياسياً، فهذا النوع لا يؤثر عطيرواً في فعاليتهم، وربما يزيدهم قوة، بسبب العطف الذي يمنح أن يخلفه، بل يجب أن تطبق بحقهم سياسة هجومية...) وبالفعل شهيد القطر بعد هذا المؤتمر الأخير تشددات جديدة في شؤون الأمن، والموافق من الحراك السياسي، وحقوق الإنسان، تعطف ضمهاها القمعية الكارثية بشكل متصاعد كل يوم، فهل هذا من الإسلام في شيء (حب آبه اللي انت جاي تقول عليه)؟

من تطبيقات تلك الاستراتيجية الاستدراجية الإيجابية للدكتور سعيد رمضان البوطي عميد كلية الشريعة بما يخدعه كاقول له حين يخورونه عن مقابلة الرئيس في القصر الجمهوري (إن الرئيس كان يصلي)، وأن يخلص باسبل الأسد ليلاً بالشيخ سعيد ليساله في أمور قديمة كأمور الزكاة، أو أن يرسلوا بشكل دوري (شيوخاً) (برأء) لزيارة المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر أو إلى (الشوخة) أركان في تركيا، وكلات جامعة شرعية، والتعايي مع إقبال

هل يعرف الغرب بأن هذا التمييز المكشوف لصالح اسرائيل يخلق حالة من التردى الثقافي في منطقتنا، ويتيح الفرصة للقي المطرقة السكونية بنرجسية إيجابية المغلفة وخرافات العداء الأذلي المقيحة للتغول على قوى السلام والتسامح؛ بل ويجعل من قوى السلام والتسامح طرفاً ضعيفاً أمام قوى التطرف والعدوان تلك التي تحلم فعلاً باحتلاك كل أدوات الدمار بما فيها الأسلحة النووية وليس فقط لحاربة من يروهون أعداءً وإنما أيضاً لحاربة الحياة نفسها.

هل يعرف الغرب أن ملايين الأطفال في منطقتنا شربوا خرافات العداء الأبدي ليس فقط لاسرائيل وإنما للغرب بقمف وقضيضه أيضاً بسبب حالة الرعب التي صنعتها اسرائيل في المنطقة؟ وهل يتحمل عالم اليوم المخن بالجرح والمآسي تخريج هذا الجيل الهائل من المهوسين بالبعنف والرغبة بالانتقام؟

قد رايت في عيني الألماني جرّحاً من الخوص في خلوة السلاح النووي الاسرائيلي، فالخضارة الغربية التي صنعت كل ما نعرفه من منجزات بنيت كلها على المنطق تنقلب إلى حالة دوغمائية عجيبة

عندما نتحدث عن اسرائيل هذه الدولة المستختاة دائماً، والتي يحق لها ما لا يحق لغيرها، فهي تنعم بالطاقمة الكبرائية الرخيصة من مفاعلاتها النووية لا يستفيد جيرانها سوى مخاطر التسرب وربما دفن الفضلات النووية، وهي تمارس أسوأ أنواع التمييز وتقدم نفسها كدولة دينية في زمن العلمانية والديمقراطية، بل يتنزع القومي بدمقرطياتها الفريدة ليتمادي في دعمها ويجب على ايران النوع نفسه والديمقراطية الدينية.

ويبقى السؤال قاصماً: لماذا يغذي الغرب منابع الارهاب والتطرف؟ وما هي مصلحته في تغول التطرف على الاعتدال، والعداء على التسامح، على الرغم من كل دعوى مكافئة الارهاب التي يفعلها، ألم يبلغ الوقت لكي يتنادى أحرار العالم ليعزلوا للغرب أن كفى تغذية وتمخيزاً للتطرف والأجرام والذبحاقوليمية والخمسة، وأن علما يعاني ما يكفيه من مرارة الكوارث والمجاعات والفقر ومخاطر الطبيعة التي صنعها جشع الانسان وسوء ادارته.

* عضو رابطة الكتاب الأردنيين

السنة الثامنة عشرة - العدد 5271 الاربعاء 10 ايار (مايو) 2006- 12 ربيع الثاني 1427 هـ



مشكلة الإخوان السوريين، وبالصحوه الإسلامية المترامية في القطر السوري، وفي الوقت نفسه ما زال الإخوان مشردين في المنافي في كل زوايا السجون منذ الثمانينات تحت الصفايح الصم ورمال البيادية السورية، فضلاً عن مواطنهم المضطهدين من بقية الطيف السوري المعارض.

في تقديري أن كل هذه التطبيقات المسكنة لرض مزمّن لن تجدي النظام، لأن الإسلام لا يخشى على مستقبله في سورية وفي العالم، ومن الشهادات تقارير لمراسل جريدة «النهار» على أثر نجاح (حماس) (لا بد لسورية أن تتأثر بعد نجاح حماس وإخوان مصر) وتقريده : (تنامي التيار الديني في الشارع السوري... إقبال على المساجد والحجاب وتعلم القرآن النور... إقبال على (2006/5/31 م)، ثم تقارير مراد (الحياة): (سورية العلمانية تزداد إسلامية والسلطة الرسمية ترسم خطوطاً حصرام للعلاقة مع الإخوان 18/6/2005 م) (والاحتفالات بتأسيس البعث تحتخط بذكرى ميلاد الرسول ودعوات إلى تجاوز الميثاق بين المشرويين والقوميين والإسلامي 4/12/2006 م) و(دمشق تسمح للقبوسيات بنشاط علني) جاء فيه: (لكن الشبحة منيرة القبيسي استطاعت عن خلال المزج بين الأمرين من توسيع نشاطاتها في المحافظات السورية قبل أن تعبر حدود البلاد في مرحلة أولى والعالم العربي في مرحلة ثانية، إلى أن بلغ عدد أتباعها أكثر من (75) ألف فتاة، كادت أن، وفق ما اجتمعت عليه تقديرات متتابعين وشيوخ) (الحياة 5/3/2006).

والدليل على ذلك اضطراب النظام لمهانة الإسلام، أو محاولة كوب موجته، ولأن الحركات الإسلامية كتفّت وعوده لزومة الإصلاح وعواوه بالأسلمة، ولأن المواطن السوري المقوع السحوق أصدق شاهد عدل، ولأن حبل الكذب قصير، ولأن الدعوى غير الخاطئة لا تتحمل، ولأن الإسلام أنتشرت يوم كارتبته، لا يمكن الخروج منها بالتسليم، ولأن محاربة الإسلام في العمق ومهادنته في السطح كانت أحد أسباب الصحوه الإسلامية المباركة والحراك السياسي الشعبي، ولأن الانغماس في لعبة (الأسلمة) الظاهرية لا بد واصله وفي النهاية لن يجد النظام نفسه إلا معزولاً، فاما أن يعقل مع شعبه العاقل أو أن يدخل مستشفي الجانبين انسجاماً مع مسرحة توفيق الحكيم (شهر الجنون)، ومع سني التاريخ والإجماع، وأما الرذب فيذبج جفاً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

* كاتب سوري عضو رابطة اديباء الشام

عندما نتحدث عن اسرائيل هذه الدولة المستختاة دائماً، والتي يحق لها ما لا يحق لغيرها، فهي تنعم بالطاقمة الكبرائية الرخيصة من مفاعلاتها النووية لا يستفيد جيرانها سوى مخاطر التسرب وربما دفن الفضلات النووية، وهي تمارس أسوأ أنواع التمييز وتقدم نفسها كدولة دينية في زمن العلمانية والديمقراطية، بل يتنزع القومي بدمقرطياتها الفريدة ليتمادي في دعمها ويجب على ايران النوع نفسه والديمقراطية الدينية.

ويبقى السؤال قاصماً: لماذا يغذي الغرب منابع الارهاب والتطرف؟ وما هي مصلحته في تغول التطرف على الاعتدال، والعداء على التسامح، على الرغم من كل دعوى مكافئة الارهاب التي يفعلها، ألم يبلغ الوقت لكي يتنادى أحرار العالم ليعزلوا للغرب أن كفى تغذية وتمخيزاً للتطرف والأجرام والذبحاقوليمية والخمسة، وأن علما يعاني ما يكفيه من مرارة الكوارث والمجاعات والفقر ومخاطر الطبيعة التي صنعها جشع الانسان وسوء ادارته.

* عضو رابطة الكتاب الأردنيين

لا عروبة المطلوب: التشطي الطائفي

هذا طغيان أخطر.

السؤال عن طائفين من زائرتي، باقتراض حسن النوايا، قد يعكس نعتية لعديدين أحياناً التي معرفية بنسبها لانتساء بالولادة لم اختبرته، لكنه يرسم خطاً أحمر يشعُرنا أن المطلوب، في نهاية الأمر، هو تشططينا... وأن ما لا يحدث في العراق وكبر في لبنان يراه له أن يكون البديل عن ساكس- بيكو الذي حوّل الأمة إلى اقطاعيم (دول) واليوم المطلوب تحويلنا إلى طوائف.

الذهاب كتفسيرات للنصوص شي ء، والطوائف شيء ء، وتعبيراتها السياسية (أي الطائفية) شيء آخر. الأولى فكرية والآخر الاحترام والقبول باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التنوع الفكري وقبول الآخر، والثانية انتماءات كنيونية هي واقع الحال والآخر، أما التعبيرات السياسية، بمواجهة التعبير القومي، فهي غير المقبولة لأنها تنتهض على الوطن أي انتماءات تلغي الطغيان البعض.

تعمع الخطب اصلاح العقل القومي من درائته العديدة، ولا بد من احترام حقوق الأليات، ولكن ذلك لا يكون بالتكسوف إلى ما قبل (الدولة بمعنى الانتماء المصلي الثقافي) المعين من الانتماءات العروية: الدينية الطائفية العشارية العرقية... فكنه لا يجوز اليوم أن نتحدث عن تيار قومي جامع لامة، فوجه تنطق مع عزمي بشرارة أي أنه غير ممكن لأن ما يعود كون منندي، فيمكن لكل دولة منا (قوميته) بمعنى طريقتها القومية في معالجه قضاياها، على أن يكون المشروع النهائي هو الانتماء إلى تشكيل قومي جامع بطريقة أو بأخرى والأهم عبر مفهوم المصلحة وليس الشعارات الجودانية التي أفرقتها التجربة من محتواها، ويات الدفاع عن القومية بسبب ذلك أمر عسيراً لاتوجه له الفارقة بين المراسمة والشعارات.

أخطأت الممارسات... نعم، ويجب أن تصحح وتعدل وتزود بمضامين تعددية وديموقراطية، ولكن هذا لا يلغي حقيقة أن الانتماءات الحديثة والعاصرة لم تبن على أساس الدين والطوائف والعشائر (بخلاف اسرائيل!!!) فالدولة الحديثة في الغرب كانت ولا زالت قد بنيت على أساس الدولة- الأمة، أي على قاعدة العلمانية والتسامح والمصالح (الثورة البرجوازية وارث طويل من الحروب القومية وعضو لا الحربيين العالميتين، ومنع الديموقراطية، وإذا اردنا دولة حديثة لا يكون ذلك بالانقلاب على جميع ما سبق، لمصلحة الانقسام والتشطي المجتمعي.

لماذا المطلوب أن تنتفضي ولا تبني دولا حديثة؟ العلمانية لا تعني معاداة الأديان، فنحن جميعاً نصوم ونصلي في المساجد، ونحتفل بعيد الميلاد والفصح وندخل وأبناؤنا الكناش، تكبر ونوحّد ونصَلِّب.

وتسرور أهلينا من كل الطوائف، ونعزز كل ما يمت لارتنا المشترك ولا نمانع أن تكون لاشيان لبعضنا البعض زيجات طوائفنا... لوكننا نرفض أن نجيب عن مذهبنا وطوائفنا وسكوتن تحت لواء بلد واحد ننتخب فيه الأصلح، ونرتو فيه إلى المنافي في الدول العربية الأخرى لتجمعنا مصلحة واحدة بغد أفضل.

ولكن ما تكون الدوافع أما الكائنات والتشطي فمرفوضان، ولعلنا أن نراقومهم في العراق ولبنان ولن نسمح بزحفهم إلى سورية...

وهذا هو تحدي هذه المرحلة وتلك المغلة.

* رئيس مركز المعطيات والدراسات الاستراتيجية بدمشق

عندما نتحدث عن اسرائيل هذه الدولة المستختاة دائماً، والتي يحق لها ما لا يحق لغيرها، فهي تنعم بالطاقمة الكبرائية الرخيصة من مفاعلاتها النووية لا يستفيد جيرانها سوى مخاطر التسرب وربما دفن الفضلات النووية، وهي تمارس أسوأ أنواع التمييز وتقدم نفسها كدولة دينية في زمن العلمانية والديمقراطية، بل يتنزع القومي بدمقرطياتها الفريدة ليتمادي في دعمها ويجب على ايران النوع نفسه والديمقراطية الدينية.

ويبقى السؤال قاصماً: لماذا يغذي الغرب منابع الارهاب والتطرف؟ وما هي مصلحته في تغول التطرف على الاعتدال، والعداء على التسامح، على الرغم من كل دعوى مكافئة الارهاب التي يفعلها، ألم يبلغ الوقت لكي يتنادى أحرار العالم ليعزلوا للغرب أن كفى تغذية وتمخيزاً للتطرف والأجرام والذبحاقوليمية والخمسة، وأن علما يعاني ما يكفيه من مرارة الكوارث والمجاعات والفقر ومخاطر الطبيعة التي صنعها جشع الانسان وسوء ادارته.

السؤال عن طائفين من زائرتي، باقتراض حسن النوايا، قد يعكس نعتية لعديدين أحياناً التي معرفية بنسبها لانتساء بالولادة لم اختبرته، لكنه يرسم خطاً أحمر يشعُرنا أن المطلوب، في نهاية الأمر، هو تشططينا... وأن ما لا يحدث في العراق وكبر في لبنان يراه له أن يكون البديل عن ساكس- بيكو الذي حوّل الأمة إلى اقطاعيم (دول) واليوم المطلوب تحويلنا إلى طوائف.

الذهاب كتفسيرات للنصوص شي ء، والطوائف شيء ء، وتعبيراتها السياسية (أي الطائفية) شيء آخر. الأولى فكرية والآخر الاحترام والقبول باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التنوع الفكري وقبول الآخر، والثانية انتماءات كنيونية هي واقع الحال والآخر، أما التعبيرات السياسية، بمواجهة التعبير القومي، فهي غير المقبولة لأنها تنتهض على الوطن أي انتماءات تلغي الطغيان البعض.

تعمع الخطب اصلاح العقل القومي من درائته العديدة، ولا بد من احترام حقوق الأليات، ولكن ذلك لا يكون بالتكسوف إلى ما قبل (الدولة بمعنى الانتماء المصلي الثقافي) المعين من الانتماءات العروية: الدينية الطائفية العشارية العرقية... فكنه لا يجوز اليوم أن نتحدث عن تيار قومي جامع لامة، فوجه تنطق مع عزمي بشرارة أي أنه غير ممكن لأن ما يعود كون منندي، فيمكن لكل دولة منا (قوميته) بمعنى طريقتها القومية في معالجه قضاياها، على أن يكون المشروع النهائي هو الانتماء إلى تشكيل قومي جامع بطريقة أو بأخرى والأهم عبر مفهوم المصلحة وليس الشعارات الجودانية التي أفرقتها التجربة من محتواها، ويات الدفاع عن القومية بسبب ذلك أمر عسيراً لاتوجه له الفارقة بين المراسمة والشعارات.

أخطأت الممارسات... نعم، ويجب أن تصحح وتعدل وتزود بمضامين تعددية وديموقراطية، ولكن هذا لا يلغي حقيقة أن الانتماءات الحديثة والعاصرة لم تبن على أساس الدين والطوائف والعشائر (بخلاف اسرائيل!!!) فالدولة الحديثة في الغرب كانت ولا زالت قد بنيت على أساس الدولة- الأمة، أي على قاعدة العلمانية والتسامح والمصالح (الثورة البرجوازية وارث طويل من الحروب القومية وعضو لا الحربيين العالميتين، ومنع الديموقراطية، وإذا اردنا دولة حديثة لا يكون ذلك بالانقلاب على جميع ما سبق، لمصلحة الانقسام والتشطي المجتمعي.

لماذا المطلوب أن تنتفضي ولا تبني دولا حديثة؟ العلمانية لا تعني معاداة الأديان، فنحن جميعاً نصوم ونصلي في المساجد، ونحتفل بعيد الميلاد والفصح وندخل وأبناؤنا الكناش، تكبر ونوحّد ونصَلِّب.

وتسرور أهلينا من كل الطوائف، ونعزز كل ما يمت لارتنا المشترك ولا نمانع أن تكون لاشيان لبعضنا البعض زيجات طوائفنا... لوكننا نرفض أن نجيب عن مذهبنا وطوائفنا وسكوتن تحت لواء بلد واحد ننتخب فيه الأصلح، ونرتو فيه إلى المنافي في الدول العربية الأخرى لتجمعنا مصلحة واحدة بغد أفضل.

ولكن ما تكون الدوافع أما الكائنات والتشطي فمرفوضان، ولعلنا أن نراقومهم في العراق ولبنان ولن نسمح بزحفهم إلى سورية...

وهذا هو تحدي هذه المرحلة وتلك المغلة.

* رئيس مركز المعطيات والدراسات الاستراتيجية بدمشق

بوس الواوا



رشاد أبوشاور

حتى البنات الشاطرات، والأولاد المجدوب، يحتاجون للدروس الخصوصية، وما استنتجته أن المناهج، وأساليب التدريس مرهقة، عصية على الاستيعاب، وكان من يضعون المناهج يتعمدون أن تكون مستغلفة، عويصة، لأنهم بهذا يثبتون قدراتهم، وتيزهّم عن طلابهم وطلابتهم. أحد أسباب انتشار الدروس الخصوصية، عداك عن حاجة الطلاب، هي ضعف رواتب المعلمين والمعلمات، في أوطان ترتفع فيها أسعار المازوت والكاز والبنزين، وترخص حياة البشر، هذا مع أن بلاد العرب إذا ما جمعنا حاصل منتجاتها النفطية فإنها ستكون في المركز الأول ... ما علاقة هذا التنظير بروائع (الغناء) العربي، في مطلع القرن العشرين؟

ما علاقة الزفت والسولار والبنزين، والتعليم، والمناهج بـ. يا طمطب وادبع، وشوف الواوا؟!

أنا مضطر لتوصيل ابنتي وصاحباتها للمعهد (للقوية) في دروس الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، وهنّ ما أن يحشرون أنفسهن في السيارة حتى تتسلل يد إحداهن وتلقم الكاسيت بشريط نانسي، ومنه تنبعت الروائع التي لغت إحداهما انتباهي، وهي: يا سي السيد ...

سالت البنات - وهن في آخر المرحلة الثانوية - وبعد أشهر قليلة سيقطنن إلى الجامعة:

يا بنات، من هو سي السيد؟

لا جواب، فقط صوت نانسي النحيل الدلّوع، يردد:

يا سي السيد.. يا ...

-هل سمعت نجيب محفوظ؟

-نجيب مين يا عمو؟

هل قرأت إحدكن (الثلاثية)؟

-ال.. ماذا، عمو؟

-طيب: هل سمعتن بالسيد أحمد عبد الجواد؟

حكيت معي عندما لم يجين:

- هل سمعتن بعمرو موسى؟

واحدة منهنّ جاءتني صوتها من المقعد الخلفي:

-عمو، حضرتك غلط، اسمه عمرو دياب مش عمرو موسى!

ساد الضمحل للفتاة، فقلعتن نانسي برانعتها الجديدة:

يا طمطب...يا دلغ ..احترت أراي أراضيك

مرت سيارة عليها صورة كبيرة لنانسي وهي تحتضن زجاجة كولا، فارتفع صوت:

ياي! نانسي.. شوفن شو بنتشر!!!!!!!...

عند الإشارات الضوئية فوجئت البنات بأستاذهن وهو يقف مدارياً رأسه بدوسيه ضخمة، منتظراً قدوم الحافلة كما يبدو، فأعربت ابنتي عن أسفها لأن السيارة مكثفة، ولألطبت مني التوقف و..إنقاذ أستاذها من جحيم هذا اليوم الخماسيني، أسأتها الفيزياء الذي ينتظر مواصلة عامة ليعطي البنات والشباب دروس تقوية ...

يبدي أو مناقسة قوية تتصاعد بين عملاقات الغنّ العربي: نانسي و..هيفاء، أين منها المناقسة بين كوكب الشرق أم كلثوم و..اسمهان. هيفاء لم تعد مجرد (فتاة) لبنانية محلية، فأغنيها، شوف الواوا باتت المارسليليز العربي ...

تظهر هيفاء بخذاء طويل العنق يصل الركبتين، وفيه ينظلون جينز وقمصية تستفرغ عن اللحم الغني، وهي تنتظ مع رائعة المؤلف الجهول:

شوف الواوا

خللي الواوا تصحّ .. آح

من هو الذي تأمره هيفاء أن يبوس الواوا؟

في صغري عرفت أن (الواوا) يعني ما يؤذي، فالأم -الريجيّة- تحذرن صغارها من النار مثلاً، ووا .. لا، واوا، اوعك .. تماماً كما يحذرن القيادة العرب حركة حماس!

أما الهامة فهي ما يدبّ على الأرض، ويمكن أن يقرص، أو يلدغ، وقد لا يكون مجسداً، ونحن تمّ تخويفنا كثيراً من الهامة، ورددنا عن إيذاء أنفسنا بالواوا.

ومع ذلك ما هي الواوا التي تأمرنا هيفاء أن نشوفها، ثم نبوسها حتى ... تصح؟ أغنية ملغزة ومربكة و..موجبة بمعنى في بطن المغنيّة (أسوة ببطن الشاعر).

ما هو صوح هيفاء التي بين عشية وضحاها ملأت الفضائيات، ممّا يعني ضحك الملايين في رصيدها، ممّا ييشتر بانها ستنافس نانسي في الدعاية والإعلان، مع مشروبات شركات تشتهر بخبراتها السخية (إسرايل)، كالكاف والنانسيّة، والببسي الممرديابية .. ألا ترونه ضاحكاً مع علبة زرقاء، ومن داخل برودة الطلج ترسم كلمات التحدي: خليك قديماً؟! بعد (نكسة 67) النكبة الكبرى الثانية، تنقلّت أم كلثوم في الأقطار العربية، في حملة جمع مليون جنيه، بعدما أم إعادة البناء في مصر الناصرية ...

في زمن النكسة العربية المهيمنة على بلاد العرب، يتسابق الأولاد والبنات، الذين يعيّنون، على شهرة سريعة، ليحصدوا منها إعلانات ويراكوما، أموالاً لا تهبط عليهم بسهولة، راضين بأن يكونوا سلعا، وكان شعارهم:

سلعني زي ما اتسلعني

المهم اتفنّع واعيثن

البيلاستيك أحد سمات عصرنا، استعملت واريه، وهكذا فتأثو عرب القرن الحادي والعشرين

لا أراخذ نانسي، وهيفاء، فما كان لهما أن تفوزا بدور الكومبارس لو عاشتا في زمن أم كلثوم، وليلي مراد، وسعاد محمد، وناك، ونور الهدى و..الصوiche التي رأيتها قبل أيام على إحدى الفضائيات فاستذكرت عيد الوهاب، وعبد الحليم، و..غت. وصلة من نشيد جماعي اشتهر أيام العز:

وطني حبيبي الوطن الأكبر

يوم ورا يوم أمجادو بتكبر

وانتصاراتو

ماليا حياتو

وطني بيكرو ويتحدر

وكان أن صباح التي صبحنا التي منحت لقب الشحرورة ذات يوم، قد شحط صوتها (ناس) كان الكهرباء انقطعت و..فبعثها مقدمة البرنامج بشيء من الخشونة خارج الكادر مع ابتسامسة شفقة على هذه التي ما زالت تغني للوطن الأكبر....

لا عتب على نانسي، وهيفاء، وروبي، أمها فرحانة لأنها بظلت تستحي مثل أيام زمان -فنحن لا نطالبهن بأن يغين:

قلنا حنيني وادحنا بيننا السّد العالي ...

فكل شيء من ذلك الزمان بيع، وما بقي غير السّد العالي

وقناة السويس .. فهل سيخصصونها لهما؟!

هل يغينن: يا أهلاً بالمعارك؟

أين هي المعارك ليعينن لها؟ إذا استفتينا معركة (التوريث)، ومعركة

تجوع الفلسطينيين!

إنهن لا يتدنكن في السياسة، وهنّ لم يقصرن في واجبهنّ الوطني، بدليل إنهن قصرن الفسائين إلى الحد الذي ينسجم مع مقاييس شرعية الأزياء الدولية، وهذا بخذ ذاته منجز أين منه منجزات شاكيرا، ومادونا.

في صغرونا ياما أنذرنا الكليار، بوس التوبة، فيبوس واحداً أصبحه الشاهد، وبهذا يكون قد زرم نفسه بعدم العودة لفعل ما نهي عنه.

ألم يخظر ببالكم أن بوس الواوا موجبة للشعب الفلسطيني؟ فإن ياس التوبة تستعمل الروائب للموظفين، وإن لم يغفل سبتوجين، وفي كل حال

سيواصل الجدار تأفيعه كالكوكندنا لمنهأ أراضي الفلسطينيين .. بينما سي السيد في القاهرة لا يستقبل محمود الزهار لأنه محمود وليس سلوم، وإن استقبله فإنه لا يعترف له بشيد (فداي)، ولكن نشيد: بوس

التوبة خللي الواوا تصحّ ..آح...!

■ صنعاء - يو بي أي: أعلن مصدر رسمي يمني أمس الثلاثاء عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايذز» في اليمن إلى 1821 حالة.

وقال عبد الرحمن الشميري المنسق الاعلامي بوحدة مكافحة الايذز بالجلس الوطني للسكان في تصريح أمس الثلاثاء «إن التـقـديرات والإحصائيات الطبية تشير إلى أنه خلف كل حالة مصابة ومعلن عنها حوالي 15 حالة غير معلنة».

وأشار الشميري إلى أن عدد الحالات المكتشفة باليمن خلال العام الجاري يبلغ مئة وسبع حالات مقارنة بـ1714 حالة مسجلة حتى نهاية العام الماضي.

وقال هاجر الذي يشغل أيضا منصب محافظ عمران التي تبعد نحو 60 كيلومترا شمالي العاصمة

اكتشاف مجرتين صغيرتين حول درب اللبانة

■ واشنطن - رويترز: قال علماء في الفلك أنهم اكتشفوا مجرتين مظلمتين قرمزتين هما أحدث المجرات الصغيرة المكتشفة حول درب اللبانة، وبهذا يرتفع إلى 14 إجمالي عدد المجرات القزمية في الكون بالقرب من مجرة درب اللبانة. لكن بعض العلماء يعتقدون انه قد توجد مئات المجرات الأخرى. وقال العلماء الذين وضعوا الدراسة أن المجرتين تقعان في اتجاه كوكبي كلاب الصيد والرامي.

وتبعد المجرة الصغيرة التي اكتشفت في كوكبة كلاب الصيد حوالي 640000 سنة ضوئية عن الشمس أي أنها على مرمى حجر منها بالمقاييس الكونية. والسنة الضوئية تبلغ حوالي 10 تريليونات كيلومتر وهي المسافة التي يقطع الضوء في سنة، وتبعد المجرة الأخرى التي اكتشفت في كوكبة الراعي نفس المسافة تقريبا من الشمس. وعلى الرغم من قرب المجرتين من الشمس إلا

تأمين المزيد من القابلات ينفذ حياة ملايين النساء

■ نيويورك - يو بي أي: قال صندوق الأمم المتحدة للسكان أن تأمين المزيد من القابلات وخاصة في الدول النامية قد يؤدي إلى إنقاذ حيوات خمسة ملايين امرأة ومنع إصابة ثمانين مليون شخص بالأمراض خلال الحمل والطفولة بحلول العام 2015.

وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا احمد عبيد في بيان مشترك مع الكونغرسالية العالمية للقابلات بمناسبة اليوم العالمي للقابلة الذي يحتفل به في الخامس من ايار (مايو) «إن معالجة النقص في القابلات من خلال التعليم والتدريب والنشر في المناطق التي يقل فيها تواج

ام تسعى لاسترجاع قلب ابنها المتوفى

■ فلينيت - يو بي أي: قررت امرأة من ولاية ميشيغان أن تتحمل تكاليف الاختبارات التي ستحصل على قلب للتأكد من أنه عائد لابنتها الذي توفي، بعدما كان أحد المختبرات قد أخذه لإجراء اختبارات عليه ومن دون علمها. وستقوم نينا سامرز من مدينة فلينيت بولاية ميشيغان، والتي خاضت معركة قضائية مع مختبر للأبحاث مدة ثلاث سنوات لاسترجاع قلب ابنها من المختبر، بدفع مبلغ أربعة آلاف دولار لكي يقوم أحد الأخصائيين الشرعيين في مدينة ديترويت بالتأكد من أن المختبر المسترجع هو لابنتها الذي توفي في سوريه في 15 آذار (مارس) 2001 وكان يبلغ حينها السادسة عشرة من العمر. وقالت سامرز لصحيفة «فلينيت جورنال»، أن أخصائيي الأنسجة في فلينيت عرضوا عليها إجراء الفحوصات اللازمة لكنها لم تعد تثق بهم نتيجة

● اليوم ستعقد اللجنة المشتركة لبحث قضية أجور الصحافيين المصريين اجتماعها لبحث ما تم التوصل إليه. اللجنة مشكلة من نقيب الصحافيين جلال عارف وصفوت الشروف رئيس مجلس الشورى وأعضاء مجلس النقابة ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحافية.

● المخرج السينمائي المصري علي بديرخان الذي شارك مؤخرا في مهرجان «اسبوع المدى» الثقافي في كردستان وودع بإخراج فيلم عنها، فقد كاميرا التصوير الرقمية التي صحبها معه خلال المهرجان.

● الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار كيم باسينجر في بطولة أول عمل تلفزيوني لها تنتجه شبكة لايف تايم نتورك بعنوان «كرسي الحورية»، وستقوم بدور جيسي سوليفان المرأة المتزوجة التي تقع في حب أحد الرهبان البيندكتيين.

● السفير هاني خلاف وزير الخارجية المصري يتراس وفد بلاده في الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا المصرية الغربية التي تعقد غدا الخميس في مراكش.

● رافع دخيل وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان بتونس وصل إلى المغرب في زيارة بدعوة من نظيره المغربي نبيل بن عبد الله يقوم خلالها بإبرام اتفاقيات جديدة للتعاون في مجال

ارتفاع عدد المصابين بفيروس الايدز في اليمن

وشدد على أن «وحدة مكافحة الايدز يصدد تنفيذ العديد من أنشطة التوعية الهادفة الى تعزيز الوعي في أوساط المواطنين بطرق ووسائل الواقية من هذا المرض الخبيث».

ويتلقى حاليا نحو 25 خطيبا من خطباء العاصمة اليمنية صنعاء دورة تدريبية بدأت منذ

الأحد الماضي حول التوعية بمخاطر مرض الايدز ضمن جهود اليمن لمكافحة المرض.

وكان رئيس الجمعية اليمنية للصحة المتطورة طه عبد الله هاجر عدد حالات الإصابة بالايذز في اليمن بنحو 20 ألف حالة.

وقال هاجر الذي يشغل أيضا منصب محافظ عمران التي تبعد نحو 60 كيلومترا شمالي العاصمة

غير أن الدكتوروة فوزية عبد الله غرامة مديرة

صنعاء أن المسجل من هذا العدد في وزارة الصحة 2000 حالة فقط. وأضاف أن اكتشاف هذه الحالات تم بالمصادفة أثناء إجراء التحاليل الطبية في المرافق الصحية أو أثناء نقل الدم للمتبرع.

وطالب المسؤول اليمني وزارة الصحة بتوفير المعدات الطبية والأجهزة التشخيصية الحديثة ورفد المرافق الصحية بالتقنيات الصحية المتطورة

فيروس الايدز في بلادهم إلى موجات النزوح الجماعي والهجرة غير الشرعية من منطقة القرن

الإفريقي، خصوصا من الصومال وأثيوبيا وهم

يحملون معهم فيروس المرض الذي يؤرق السلطات

اليمنية.

عالم البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والأمراض الجنسية بوزارة الصحة العامة والسكان قللت من شأن تلك التقديرات.

وقالت عبد الله «اليمن لا يزال من البلدان ذات معدلات الانتشار المنخفض ويبلغ معدل انتشار المرض 14.0 في المئة من السكان البالغ عددهم وفقا

لآخر إحصائيات رسمية نحو 6.19 مليون نسمة».

يشار إلى أن المسؤولين اليمنيين يعزون انتشار فيروس الايدز في بلادهم إلى موجات النزوح الجماعي والهجرة غير الشرعية من منطقة القرن الإفريقي، خصوصا من الصومال وأثيوبيا وهم يحملون معهم فيروس المرض الذي يؤرق السلطات اليمنية.

وقال المسؤول الامني ان «شكوك رجال الجمارك في حقائب المسافرين السعودي دفعتهم لتفتيشها حيث عثر على هذه القطع المسكوكة من معدن البرونز والنحاس إلى جانب حجتين

ومجموعة من الاوراق التي تعود الى بداية القرن الماضي وينطبق عليها قانون الآثار».

واكد خبراء الآثار القيمة الاثرية لهذه العملات والاوراق وقساموا بمصادرتها لتسليمها للمجلس الاعلى للآثار فيما سمح للراكب بالمغادرة على متن طائرة تابعة لخطوط الجوية السعودية.

■ مكاشير-يستون -يو بي أي: وجهت إلى امرأة من ولاية بنسلفانيا تهمة تعريض حياة ابنها البالغ 13 عاماً للخطر بعد أن اعترفت بانها اهدته سيجارة ماريغوانا مكافأة له على نتائجه الدراسية الجيدة.

وخلال استجوابها من قبل الشرطة، قالت أماندا لين ليفلسبيرغر -30 عاماً- إنها بدأت تدخن الماريغوانا مع ابنتها بعد عودته من المدرسة منذ أن كان في الحادية عشرة من عمره مضيفة أنها

شاركت في تدخين المخدرات مع اثنين من رفاقه في المدرسة.

وقال الصني للشرطة أن والدته قالت له انه إذا دخّن الماريغوانا فإنه سينسى

أمر والده الموجود حالياً في السجن بسبب تزويجه للمخدرات وإدمانها.

وذكرت صحيفة «نيورك دايلي ريكورد»، أن أماندا قالت لابنتها أيضاً أن

تدخن الماريغوانا لن يضره به كما لو دخّن التبغ. ووجهت إلى ليفلسبيرغر

ثلاث تهمة تتعلق بإفساد قاصر وحيازة مخدرات وتعريض حياة قاصر للخطر مع وجود نية مسبقة لديها بتزويج المخدرات.

■ لندن- يو بي أي: يجري باحثون تجارب على حبوب لمنع الحمل، توصف أيضاً لعلاج البثور وحب الشباب، بعدما شكّا عدد كبير من النساء بأنها تسبب لهن الكآبة.

وذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية أن أطباء الأمراض النسائية والشركات الصيدلانية يجرون حالياً تجارب على حبوب «ديانتي» الخاصة بمنع الحمل بعدما شكّت أكثر من 100 سيدة بأنها سببت لهن الكآبة.

وقال أطباء بأن الحبوب التي تستعمل على نطاق واسع وبشكل فعال لمنع الحمل تستخدم أيضاً كهرمون

لعلاج البثور وحب الشباب.

مع المفكّر الدكتور أنيس الصايغ، في يوم فلسطين.

● محمد الناصري الجغرافي المغربي والباحث في الشأن الحضري وبمناسبة الذكرى المثوية السادسة لجيلاد الفكر الاجتماعي العربي عبد الرحمن بن خلدون يلقي محاضرة بعنوان «ابن خلدون والمدينة: بين مراكز القوة ومكامن الضعف» تنظّمها وزارة الثقافة المغربية بالرباط .

● أول أمس احتفلت الفنانة المصرية ماجدة الصباحي بعيد ميلادها 73.

● يعقد مجلس أمناء مؤسسة التعاون وجمعيتها العمومية يوم السبت الثالث عشر من ايار (مايو) 2006 في فندق بارك لين في لندن اجتماعاتهما السنوية لمراجعة انجازات المؤسسة لعام 2005، ومتابعة خطتها لعام 2006.

● ستقيم المؤسسة حفل مشاء خبري مساء السبت 13 ايار (مايو)، 2006 في فندق دورتشمستر المحسّد الرئيس فيه بيتر هانسن، المفوض العام السابق للشؤون اللاجئيين - اونروا، غزة.

● لشراء تذاكر الحفل يمكنكم الاتصال بمكتب المؤسسة في لندن على هاتف: 8035 - 020 7589.

● وسيخصّص ريع الحفل لمشاريع الاطفال والبرامج الطارئة في فلسطين ومخيمات اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان.

	لماذا تخاف كثيرا من الشبيخة		في هذا النهار تستمع الى نصح المسنين
	عليك ان تكون اكثر واقعية مع الشريك		لا شيء يغير معتقداتك وافكارك الخاصة
	تجد اليوم صعوبة في مشاركة الاخرين		في المساء لا تظهر عاطفتك امام الاخرين

	تغيرت تطرا اليوم على جو اهتمامك
	حفلة عامرة تكون انت محورها
	عرض مشروع عليك يقتضي نشاطا اجتماعيا

	يطل عليك حدث عائلي لم تكن تتوقعه
	انت على موعد مع الحظ والسعادة
	في علاقاتك المهنية احداث تجعلك تحلم

	لماذا تخاف كثيرا من الشبيخة
	عليك ان تكون اكثر واقعية مع الشريك
	تجد اليوم صعوبة في مشاركة الاخرين

كلام النجوم

العمل 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار

العز 21 اذار، 20 ايار